

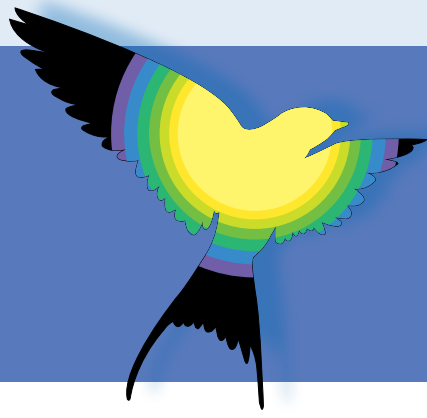
ماذا تعني ترقية سهيل الحسن؟

تعيين سهيل الحسن قائداً للقوات الخاصة في سورية يوسّع نفوذ روسيا داخل مؤسسات النظام الأمنية والعسكرية، وهي باتت متهالكة بعد نحو 13 عاماً من الحرب. [5.4]



الأسواق المالية قلقة من التوتر بين طهران وتك ابيب، وقد باشرت أسعار النفط الصعود لتصل ربما إلى 100 دولار للبرميل. **13.12**

الخميس 11 ابريل/ نيسان 2024 م 2 شوال 1445 هـ - العدد 3510 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 11 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

بايدن ينتقد نتنياهو لفضياً ويدعم حربه عملياً

في العدد

02 غانتس لا يمل من تهديد بيروت... وقتل لبناني فعاغب اميركا



04 طهران وتك ابيب: وعود بالمفاجات

05



إسبانيا وإيرلندا تدفعان باتجاه الاعتراف بدولة فلسطينية

21



كيف تفتح أوروبا الحقوق الرقمية الفلسطينية؟

22



كيس ستنسلز... ساحات للعب على جدار الفصل العنصري

24



«وليمة غرس عند سكان الكهف»... في حضن التطبيع

مجزرة ليلة العيد تزيد حصيلة ضحايا العدوان إلى 33482 التفاصيل صفحة 3.2

اقتراح اميركي بعودة 150 ألف فلسطيني إلى شمال غزة دون فحوصات أمنية

هنية عن استشهاده ثلاثه من ابنائه وحفيدتين: يزيدنا إصراراً وثباتاً وإرادة

بايدن يصف ما يفعله نتنياهو بـ«الخطأ»... ولا يوقف تزويد إسرائيل بالأسلحة

خانيونس الوحش مرّ من هنا

تزيد التقديرات بأن نصف مباني خانيونس وبناها التحتية دُمرت بالكامل بفعل الوحشية الإسرائيلية. لكن المشاهدات من هناك والشهادات عما بقي في ثاني كبرى مدن القطاع، توحى بأن الكارثة أكبر من ذلك.

19.18

بيانات القمر الاصطناعي كوبرنيكوس ستينك-1 تظهر ان 55% من مباني خانيونس قد تضررت او دمرت (على حد الجاه الاناضول)

الحدث

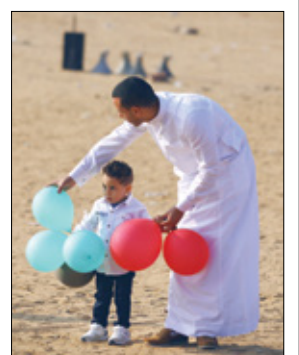
الحرب تتصدر خطب أول أيام العيد في بلدان عربية

السكان والمهجرين من إدلب لزيارة المقابر. كما أقام آلاف المصريين صلاة عيد الفطر في مسجد عمرو بن العاص في القاهرة، فيما صلى آلاف الجزائريين في مسجد كتشاوة العتيق الذي يعود للحقبة العثمانية. وفي اليمن، أقام آلاف اليمنيين صلاة عيد الفطر في مدينة تعز، وسط هتافات داعمة لغزة. واحتشد الآلاف في ساحة الحرية وسط تعز (جنوب غرب وتسيطر عليها الحكومة). ورفع المصلون لافتة موحدة بألوان علم فلسطين. (الأناضول، العربي الجديد)

في فلسطين وأجطهم برعايتك واجبر كسرهم وأرحم موتاهم». وأقام آلاف المسلمين صلاة عيد الفطر في العراق، ثم توجهوا إلى المقابر لزيارة عائلاتهم وأقاربهم الذين فقدوهم، قبل الاجتماع على موائد مشتركة تقام في الأزقة في عدد من المناطق. في السياق، أبدى مهجرون من أهالي مدينة حمص إلى إدلب، شمال غربي سورية، سعادتهم بقدوم عيد الفطر، وأطلقوا تمنيات بانتصار الثورة السورية، وأيضاً أهل غزة على الاحتفال الإسرائيلي. وبعد صلاة العيد، انطلق آلاف

ونصيراً لأهل غزة، وحث القاضي في محكمة التمييز عضو المجلس الأعلى للقضاء ثقليل سايز الشمري، في خطبة العيد التي حضرها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بمصلى لوسيل، المصلين على أن «يستحضروا في هذا اليوم المبارك ما يتعرض له أهل غزة من ظلم وعدوان، وألا ينسوا دماء الشهداء ودموع اليتامى وأهات الثكالي». كما دعا خطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد لفلسطين في خطبة عيد الفطر وبحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وقال: «اللهم احفظ إخواننا

أحيا ملايين المسلمين في مختلف الدول العربية والإسلامية أول أيام عيد الفطر، أمس، وعجت المساجد بالمصلين من جميع الأعمار الذين أدوا صلاة العيد وتبادلوا التهاني والتبريكات. وكان العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ أكثر من ستة أشهر حاضراً في خطب العيد، حيث أعرب كثيرون عن دعمهم لأهالي غزة الذين يعانون جراء ويلات الحرب. وأقام الغزيون أنفسهم صلاة العيد في محافظات غزة فوق أنقاض المساجد التي دمرتها إسرائيل. في قطر، تضرّع المصلون إلى الله لكي يكون عوناً



سياسة

الحدث

يستغل الاحتلال الإسرائيلي اكتفاء الولايات المتحدة بالانتقادات اللظفية، كي يواصل حربته على غزة، وهو لم يوقف عدوانه خلال اول ايام عيد الفطر امس الاربعاء ، في حين لا يبدو ان الصفقة المقترحة لتبادل الاسر في طريقها للنجاح

المدحوان على غزة

بايدن ينتقد نتنياهو

لفظياً ويدعم حربته عملياً

غزة، **العربي الجديد**



لم يختلف أول أيام عيد الفطر في قطاع غزة عما سبقه خلال الأشهر الستة الماضية من قلق إسرائيلي لا يبدو أن الجهود الدولية ستنجح في وضع حد له، ولو بشكل مؤقت، مع إصرار الاحتلال على مواصلة حرب الإبادة وتوسيعها لتشمل مدينة رفح على الرغم من الانتقادات الدولية وأبرزها الأميركية التي تتصاعد في الآونة الأخيرة للاحتلال، لكن من دون أي تحرر فعلي لوقف الدعم بالسلاح والمساعدات هذا العدوان وتوسيعه لا يبدو أنهما سيتحجان في تحقيق أهداف الاحتلال بـ«القضاء» على حركة حماس، التي تعود إلى المناطق التي تسحب منها قوات الاحتلال من القطاع، كما حصل في خانيونس وفق تسريعات إعلامية.

وقضى الغزيون أول أيام عيد الفطر أمس تحت العدوان الإسرائيلي الذي تواصل عبر قصف، كان البرزخ على مخيم الشاطئ ما أدى إلى استهداف 3 من أبناء رئيس المختب السياسي «إسماعيل هنية»، واشفخيتين وقال حماس في كلمة متفرغة له إن «ما فشل الاحتلال بأخذه في المدان بريد أن يأخذه بالقضاء» على طولة المفاوضات، وهذا التوقيت (باستهداف ابنائه) في ذروة المفاوضات، ولقنا أن ما لم يؤخذ بالجزائر وحرب الإبادة إن يأخذه مطلقاً بالمفاوضات، ومن يظن أن هذا «الاستهداف» سيدفع حماس لتغيير موقفها فهو واهم»، وأشار إلى أن «البناتي طلوا مع أبناء شعبنا ولم يتحركوا القطاع»، مضيفاً «كل أبناء شعبنا وعائلات غزة دفنوا مُتَمًا باهظًا من دماء الأبناءهم وأنا واحد منهم». وتابع «هذه الدماء الطاهرة لن تزيد شعبنا، ومنهم قادة المقاومة، إلا إصراراً وإيماناً وإرادة بأن نضحي على الطريق حتى نحقق لشعبنا مطالبه في غزة وتحقق مطالب الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته»، مشيراً إلى أن «هذا دليل فشل إسرائيلي».

كما أكد المختب الاعلامي الحكومي في غزة، سبح ودانته البكتية، كل صدمة المواطنين كنت في استسبال صراع السياسيين وتحويله إلى ورقة للضغط لتزوير مصالحهم، ومنها إسقاط حكومة عبد الحميد الديبة، بدفع الشارع إلى التظاهر والاحتجاج عليها.

وسعت صفحات على منصات التواصل الاجتماعي، مؤملة من شخصيات على صلة بأطراف الصراع، للتجارة بأزمة المواطن بعد أن اختلقتها، من خلال توسيع

انتشار فيديوها تظهر مشاهد

صامتة لتتافع الناس داخل احد

البنوك في طريق شرقي غزة،

وأخرى للاكتظاظات حقلت بها مَازَ آخرى المواطنين يبحثون عن أية طريقة للوصول إلى أموالهم، محتلين بجداريات ساحطة البنية وحكومتهم

المسؤولة ومنادين بضرورة إسقاطها. يضاف إلى ذلك كله إصدار البنك المركزي بياناً لصاريف الحكومة في طرابلس خلال الأشهر الثلاثة الماضية، والتي بلغت قرابة 500 مليارين ونصف مليار دينار (500 مليون دولار تقريباً)، ولم يسع الديبة إلا أن يقلل المساحة من

الليبيين على «أي تقسيم حيال عدم قدرتهم على الوصول إلى رواتبهم في البنوك، متمنياً لهم، وهو يعايدهم، يوماً مَظْها الخير».

التنافس السياسي مقرر ضمن أبنيات الديمقراطية، أما أن يتحول المواطن إلى سلعة للتجارة بأزماته وخلفه لتزوير مصالح قلة متحكمة فأمر تنهار معه كل آمال مرور البلاد، إلى أي مرقاً للأمان.

وأشارت وزارة الخزانة الأميركية حينها إلى أن سرور كان «مسؤولاً عن نقل عشرات ملايين الدولارات سنوياً من فليق القدس إلى أي كتائب عن الدين القسام»، ولقفت إلى أن «كان يحول عام 2014 مسؤولاً عن كل التحويلات المالية، بين الطرفين ومطلع شهر مارس/ آذار الماضي، زار نائب مساعد وزير الخزانة الأميركية نشؤون آسيا والشرق



14 شهيداً، ولغت إلى أن الاحتلال واصل «ممارسة أعماله الإجرامية والسيطرة

صحيحة يوم العيد من خلال تحليق طائراته الحربية في أجواء قطاع غزة ووصف بداياته الكذائف بشكل متواصل». وحفل المسؤولية عن «جرائم الاحتلال» للإدارة الأميركية والرئيس جو بايدن الذين «ما زالوا يمنحون الاحتلال الضوء الأخضر والسلاح والعطاء العسكري، ويشاركون ويخطرون في جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين». من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، أن 122 شهيداً و56 إصابة وصلوا المستشفيات خلال 24 ساعة نتيجة العدوان الإسرائيلي، مضيفة أن حصيلة ضحايا الحرب على القطاع وصلت إلى 33482 شهيداً و76049 إصابة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أمس شن غارات جوية على أنحاء متفرقة من قطاع غزة «على مدار آخر 24 ساعة على عشرات الأهداف». وزعم أن غاراته شملت «مواقع عسكرية ومنصات إطلاق الكذائف الصاروخية وقنحات انفاق». وأفاد بتاندفاع فلسطينيين وسط لوجج». وأفاد بتاندفاع فلسطينيين وسط لوجج». كما أعلن الجيش أمس إصابة اثنين من جنوده في معارك بغزة خلال 24 ساعة ووقف عمليات الجيش على موقعه، ارتفاع عدد الجنود الجرحى منذ 7 أكتوبر إلى 3210، فيما قُتل 604 جنود وضابط إسرائيليون منذ بداية الحرب.

تأتي الجرائم الإسرائيلية فيما ترتفع الانتقادات الأميركية للاحتلال، واعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن أن «حكومة الاحتلال يبنامين نتنياهو برتكب «خطأ» في غزة». وقال الرئيس الأمريكي لمحطة «يونيڤيڤ» الأميركية المناهقة للغربية ضد لبنان». واستدرك قائلاً: «لكن الحقيقة يجب أن تكون واضحة، من ناحية عسكرية، حماس باتت مهزومة، مقابلوها للقضاء عليهم واقتلوا، انشلت قدرات الحركة، وسنواصل ضرب ما بقي من بقايا من النصر خطوة فخطوة، نحن في طريقنا لتحقيقه لن نوقف».

على الرغم من ذلك، لم يتنجح الاحتلال في فرض سيطرته الميدانية على غزة. وقال المحلل العسكري الإسرائيلي يوفال زيتون، في مقال في صحيفة يديوتس آخرونوت الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.

وكادت العائلات المقدسية قد أعلنت اقتصاص الاحتلال بالعيد على الشعائر الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد. وكادت العائلات المقدسية قد أعلنت اقتصاص الاحتلال بالعيد على الشعائر الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد. وكادت العائلات المقدسية قد أعلنت اقتصاص الاحتلال بالعيد على الشعائر الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.



جاء الرد الوزيري في حكومة الحرب الإسرائيلية بيني غانتس، تبديده بدخول الجيش الإسرائيلي إلى مدينة رفح ثم العودة إلى خانيونس جنوبي قطاع غزة. وخلال مؤتمر صحافي عقده في سدروت، قال: «سنحذل رفح ونعود إلى خانيونس وسنحافظ على حرية العمل العملياتاتي في غزة».

غانتس أن «النصر سيأتي خطوة بخطوة، ونحن في طريقنا إليه، ولن نتوقف الهدف الأكثر إلحاحاً، أخلاقياً ووطنياً، هو إعادة الرهائن»، وقال أن «القتال ضد حماس سيستغرق وقتاً، الأولاد الذين هم الآن في المرحلة الإعدادية، سيواصلون القتال في قطاع غزة، كما هو الحال في الضفة الغربية وضد لبنان». واستدرك قائلاً: «لكن الحقيقة يجب أن تكون واضحة، من ناحية عسكرية، حماس باتت مهزومة، مقابلوها للقضاء عليهم واقتلوا، انشلت قدرات الحركة، وسنواصل ضرب ما بقي من بقايا من النصر خطوة فخطوة، نحن في طريقنا لتحقيقه لن نوقف».

على الرغم من ذلك، لم يتنجح الاحتلال في فرض سيطرته الميدانية على غزة. وقال المحلل العسكري الإسرائيلي يوفال زيتون، في مقال في صحيفة يديوتس آخرونوت الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.

وكادت العائلات المقدسية قد أعلنت اقتصاص الاحتلال بالعيد على الشعائر الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.

على الرغم من ذلك، لم يتنجح الاحتلال في فرض سيطرته الميدانية على غزة. وقال المحلل العسكري الإسرائيلي يوفال زيتون، في مقال في صحيفة يديوتس آخرونوت الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.

على الرغم من ذلك، لم يتنجح الاحتلال في فرض سيطرته الميدانية على غزة. وقال المحلل العسكري الإسرائيلي يوفال زيتون، في مقال في صحيفة يديوتس آخرونوت الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.

على الرغم من ذلك، لم يتنجح الاحتلال في فرض سيطرته الميدانية على غزة. وقال المحلل العسكري الإسرائيلي يوفال زيتون، في مقال في صحيفة يديوتس آخرونوت الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.

على الرغم من ذلك، لم يتنجح الاحتلال في فرض سيطرته الميدانية على غزة. وقال المحلل العسكري الإسرائيلي يوفال زيتون، في مقال في صحيفة يديوتس آخرونوت الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.

إرهاب



أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أمس الأربعاء، أن أكثر من 60 ألف مصلى أداء صلاة عيد الفطر في المسجد الأقصى، وسط انتشار كبير لغوات الاحتلال على أبواب المسجد والحلقة القديمة من القدس، وأدى المصليون بعد ذلك صلاة الغائب على أرواح شهداء غزة الذين سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، وركز خطيب المسجد الأقصى، الشيخ كريمة صبري، في خطبة صلاة العيد، على جرائم الاحتلال ضد المدنيين في غزة. وكادت العائلات المقدسية قد أعلنت اقتصاص الاحتلال بالعيد على الشعائر الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.

وأصبحت سيدة فلسطينية، فجر أمس الأربعاء، بجروح خطيرة، برصاص الاحتلال الإسرائيلي، خلال صلاة عيد الفطر في المسجد الأقصى، وسط انتشار كبير لغوات الاحتلال على أبواب المسجد والحلقة القديمة من القدس، وأدى المصليون بعد ذلك صلاة الغائب على أرواح شهداء غزة الذين سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، وركز خطيب المسجد الأقصى، الشيخ كريمة صبري، في خطبة صلاة العيد، على جرائم الاحتلال ضد المدنيين في غزة. وكادت العائلات المقدسية قد أعلنت اقتصاص الاحتلال بالعيد على الشعائر الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.

وأصبحت سيدة فلسطينية، فجر أمس الأربعاء، بجروح خطيرة، برصاص الاحتلال الإسرائيلي، خلال صلاة عيد الفطر في المسجد الأقصى، وسط انتشار كبير لغوات الاحتلال على أبواب المسجد والحلقة القديمة من القدس، وأدى المصليون بعد ذلك صلاة الغائب على أرواح شهداء غزة الذين سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، وركز خطيب المسجد الأقصى، الشيخ كريمة صبري، في خطبة صلاة العيد، على جرائم الاحتلال ضد المدنيين في غزة. وكادت العائلات المقدسية قد أعلنت اقتصاص الاحتلال بالعيد على الشعائر الدينية، بالخطر إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب إبادة، كما أدى نحو خمسة آلاف مواطن شرقي الخليل، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، رغم الإجراءات التي تفرضها قوات الأمن الإسرائيلي للوقوف إلى المسجد.

سياسة

الحدث

المعارضة السورية

شجب الائتلاف الوطني السوري اغتيال القيادي في حزب القوات اللبنانية بإسكالم سليمان، أمس الأربعاء، وطالب الحكومة اللبنانية بحماية اللاجئيين السوريين في لبنان، ودعا الائتلاف في بيان «الجهات المسؤولة في الحكومة اللبنانية إلى ضرورة الكشف عن المرتكبين الحقيقيين لهذه الجريمة المستنكرة والجهات التي خطت لها وذهبتها، والتي تسعى لزعزعة أمن واستقرار لبنان، وإشغال الرأي العام عن طريق الاصطناع الفني وحللات الكراهية والتحريض ضد الأبرياء من اللاجئيين السوريين».

البرية من اللاجئيين السوريين».

البرية من اللاجئيين السوريين».

وفي السياق، نقلت وكالة رويترز عن مسؤولين إسرائيليين أمس إن إسرائيل وافقت خلال محادثات القاهرة على تنازلات تتعلق بعودة الفلسطينيين إلى شمال القطاع لكنها تعتقد أن «حماس» لا تريد التوصل إلى اتفاق، وقال المسؤولان المطلعان على المحادثات إنه بموجب اقتراح امريكي بشأن الهدنة، ستسمح إسرائيل بعودة 150 ألف فلسطيني إلى شمال غزة دون فحوصات أمنية. وأضافا أنه في المقابل، سئطلب من «حماس» تقديم قائمة بأسماء الرهائن من النساء والمسنين والمرضى الذين تحتجزهم وهو الرأ على قيد الحياة.

في سياق آخر، حذرت السفارة القطرية في واشنطن «من التهور في توقيض الشراكات التي يفتنها الولايات المتحدة وحلفاؤها

بعبارة على مدى عقود من الزمن خلال هذه اللحظة الدقيقة التي تمر بها منطقتنا

تحذير السفارة القطرية في واشنطن جاء في منشور لها على منصة إكس ردا على مشروع قانون تقدم به مجموعة من المشرعين الأميركيين في مجلس الشيوخ لتجريد قطر من وضعها كحليف رئيسي من خارج حلف الأطلسي، في حال لم تمارس البوابة نفوذها على «حماس» لتأمين إطلاق سراح المجردين في قطر. وأضافت السفارة: «نحن المسؤولان الهنائيين عن التوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن»، مشيرة إلى أن تصنيف قطر كحليف رئيسي للولايات المتحدة من خارج حلف الأطلسي لم يكن مجرد لغة رمزية، بل تم اكتساب ذلك على مدى سنوات عديدة من الشراكة. وأضافت السفارة القطرية أن «سجل قطر كوسيط في الأزمة الحالية (في غزة) يتحدث عن نفسه حيث تم إطلاق سراح أكثر من 100 رهينة حتى الآن، ونحن مصممون على بذل كل ما في وسعنا، لكن قطر في النهاية ليست سوى وسيط، وإن هناك المزيد من العمل الذي يتعين علينا إنجازه وليس لدينا وقت لتضعه في حيز تلافية، ونأمل أن نعيد المشروعون الأميركيون النظر في هذا النهج ويضخمو إلى قلب العمل الجاد من أجل إيجاد حل لهذه الأزمة».

كشفت الحكومة العراقية، مساء أول من أمس الثلاثاء، عن عقد اجتماع عسكري بين العراق والولايات المتحدة في بغداد الاثنين الماضي، جرى خلاله الاتفاق على إقامة «شراكة أمنية خنائية» بين البلدين، وذلك شعية بزيارة مقررة لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى واشنطن، في 15 أبريل/ نيسان الحالي، وكشفت المتحدث العسكري باسم الحكومة، اللواء جحيى سوي وسيد، في بيان، أن الاجتماع «بحث إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق»، وناقش «تهديد عناصر داعش الأمنية العراقية».

الأمنية العراقية».

الأمنية العراقية».

الأمنية العراقية».

حماية بين الجانبين الإسرائيلية عدة اقتحمت البلدة وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع.

وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات

وأكدت المصادر أن جنود الاحتلال دامهوا منزلًا في دير غزةالة وأحاطوا فيه فساداً،

وأقدمت البلدية وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات

وأقدمت البلدية وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات

وأقدمت البلدية وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات

وأقدمت البلدية وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات



كشفت الحكومة العراقية، مساء أول من أمس الثلاثاء، عن عقد اجتماع عسكري بين العراق والولايات المتحدة في بغداد الاثنين الماضي، جرى خلاله الاتفاق على إقامة «شراكة أمنية خنائية» بين البلدين، وذلك شعية بزيارة مقررة لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى واشنطن، في 15 أبريل/ نيسان الحالي، وكشفت المتحدث العسكري باسم الحكومة، اللواء جحيى سوي وسيد، في بيان، أن الاجتماع «بحث إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق»، وناقش «تهديد عناصر داعش الأمنية العراقية».

الأمنية العراقية».

الأمنية العراقية».

الأمنية العراقية».

حماية بين الجانبين الإسرائيلية عدة اقتحمت البلدة وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات

وأكدت المصادر أن جنود الاحتلال دامهوا منزلًا في دير غزةالة وأحاطوا فيه فساداً،

وأقدمت البلدية وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات

وأقدمت البلدية وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات

وأقدمت البلدية وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات

وأقدمت البلدية وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات

وأقدمت البلدية وهاجمت أحياء عدة، وأن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وقالت مصادر أمنية وحليفة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى الخيلمة، بيت قاد، جلجون، فقوقة، عرانة ودير غزةالة شمال شرقي جنين، وبلدة عائين غرباً، وشنّت قوات الاحتلال حملة تشمط وتفقيش واسعة بعد مدامتها احياء القرى في خطوط استنزافية، وتصبّت حواجز عسكرية متتفلة من دون التخليع عن اعتقالات

الحدث

خامنئي يؤكد أن ته أيبب ستعاقب على مهاجمة القنصلية.. وغالانت يتعهد بقصف إيران

طهران وتك أيبب: وعود بالمفاجآت

تبادلت طهران وتل أيبب التهديدات للأسبوع الثاني منذ استهداف مقر القنصلية الإيرانية في سورية في دمشق يوم الإثنين ما قبل الماضي، وتولى المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي مهمة التصعيد الكلاسي أسس، وقال إن إسرائيل ستعاقب على مهاجمتها القنصلية لأنها أرض إيرانية بحسب الاعراف الدبلوماسية. وردا عليه، أكد وزير الخارجية الإسرائيلي بيرشايل كاتس، أنه سيُرد على أي هجوم داخل إيران، فيما توقع وزير الأمن يوفاف غالانت طهران بدمفاعات.

واستهدفت غارة إسرائيلية، مطلع الشهر الحالي، القنصلية الإيرانية في دمشق، ما أدى إلى تدميرها بالكامل ومقتل 7 عسكريين إيرانيين، بينهم العميدان في الحرس الثوري الإيراني محمد رضا زاهدي وثانيه محمد هادي حاجي رحيمي، وهما من كبار المستشارين العسكريين الإيرانيين في سورية وليبنان، فضلا عن خمسة ضباط مرافقين لهما. وكانت مصادر مقربة من أصحاب القرار في إيران، فطلعت عدم نشر أسمائهم، كشفت الأسبوع الماضي، لهالعربي الجديد، أن الحكومة الإيرانية ابلغت واشنطن في رسالة وجهتها إليها عبر سويسرا وسلطنة عُمان أنها سترد على الهجوم الإسرائيلي، منحدرة الإدارة الأميركية من خلال الوسطاء من أي تدخل، لأنه «سيعرض جميع مصالح اميركا في المنطقة لخطر كبير ويسفل المنظمة».

وأعلن خامنئي في كلمة بمناسبة عيد الفطر في طهران أمس الأربعاء، إن إسرائيل ستعاقب المهاجمتها القنصلية الإيرانية في سورية، وقال إن «الكيان الصهيوني الشرطي ارتكب خطأ، ويجب أن يعاقب، وستعاقب». واعتبر أن الهجوم الذي وقع في الأول من إبريل/نيسان الحالي ومدر منى القنصلية في دمشق انتهاك صارخ للاتفاقيات الدولية التي تنص على حرمة

تواصل كل من إيران وإسرائيل تبادل التهديدات منذ تدمير الاحتلال مبنه القنصلية الإيرانية في دمشق الأسبوع الماضي، وسط تصعيد كلامي، واعتبر المرشد الإيراني الاعلى علي خامنئي ان الهجوم هو على ارض إيرانية و«ستعاقب» إسرائيل عليه،

فيما سارع وزير الخارجية الإسرائيلي

يسرائيل كاتس

للتحذير من قصف

يستهدف إيران

تعزير خط المقاومة

اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي الإيراني (البرلمآن) محمد باقر قاليباف، في برقيات لظرائه في الدول الاسلامية، أمس الأربعاء، انه «في ظل الوضع الحزين الراهن، فإن متلاحبة القضية الفلسطينية والتصدي لجزالرم الكيان الصهيوني الخاصب بظلمات جزا شاملا من العالم الاسلاميه». وشدد قاليباف على انه «يمكن تحقيف الهدف من خلال تعزير خط المقاومة، والدعم الكامل لتحقيف المثل الاعلى لفلسطين وتحرير القدس».

يسرائيل كاتس

للتحذير من قصف

يستهدف إيران

تقرير

سهيك الحسن (يمين) حارب حلب، بايار 2016 بوجرح إرهابياكفراس برنا



تعيين سهيك

الحسن قائداً

للقوات الخاصة

في سورية يساهم

القوات لنفوذ

روسيا، واجراء

تغييرات في هيكله

الاجهزة الامنية

وجيش النظام

السوري الذي بات

متهاكاً بعد نحو

13 عاماً من الحسن

غاب عن المشهد

خلال الاعوام الثلاثة

الماضية

خامنئي يؤكد أن ته أيبب ستعاقب على مهاجمة القنصلية.. وغالانت يتعهد بقصف إيران

طهران وتك أيبب: وعود بالمفاجآت

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

وأضاف: «اليوم أصبحت قضية غزة على رأس قضايا العالم الإسلامي، وعلينا جميعاً أن نشعر بالمسؤولية. إن قلوب الأمم، حتى غير المسلمين، مع فلسطين، بحيث نرى هذه المسيرات والتظاهرات التي تحدث في العالم دعماً للفلسطينيين

وأهل غزة والمخولمين في هذه المنطقة»، واعتبر أن «تحويل قضية فلسطين إلى تطورات جديدة مقفلة في العالم الإسلامي، وذلك رغم هيمنة الصهاينة طويلة الأمد على وسائل الإعلام العالمية ومنعها من نقل الصوت الفلسطيني ورسالته، للأسف، الحكومات لا تقوم بواجباتها، رغم شعور الأمم بالمسؤولية»، والأسبوع الماضي، كتب خامنئي بالعبرية على منصة إكس: «يعون الله سنحبل الصهاينة يتوبون عن جريمة عدوانهم على القنصلية الإيرانية في دمشق»، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي سياسة دولية منمذلة»، موضحاً أن «عدد المتنازحين في المسيرة كان أكثر من السنوات السابقة، وهو أمر يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئاً في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئاً»، وتساءل: «اين الذين ينادون بحقوق الإنسان من السنوات السابقة، وهم اذ يستحق الغناء والشكر».

إضاءة



سائير في كلمته امام البرلمان الإسباني، أمس (إدرا)

إسبانيا وأيرلندا تدفعان باتجاه الاعتراف بدولة فلسطينية

نالت المواقف المؤيدة للاعتراف بدولة فلسطينية في أوروبا، دفعاً إضافياً، بعدما رأى رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، الذي يعدّ من أكثر الأصوات انتقاداً لإسرائيل في الاتحاد الأوروبي، في البرلمان الإسباني، أمس الأربعاء، أن الاعتراف بدولة فلسطينية هو «مصلحة جيوسياسية لأوروبا»، مؤكداً مجدداً أن مدريد «مستعدة» لتقديم بيهذه الخطوة.

وقال سانتشيز إن «الأسرة الدولية لا يمكنها أن تساعد الدولة الفلسطينية ما لم تعترف بوجودها». وأضاف أن الاعتراف بهذه الدولة «مصلحة جيوسياسية لأوروبا»، وإسبانيا من دون أن يحدد موعداً لذلك، وكان سانتشيز قال في تصريحات ادلى بها لصحافيين رافقوه الأسبوع الماضي خلال جولة في الأردن والسعودية وقطر، إن إسبانيا تنوي الاعتراف بدولة فلسطينية بحلول نهاية شهر يونيو/حزيران المقبل. وتندد سانتشيز بـ «الرذ عبر المثاسي بناتنا» من جانب الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو على «الهجوم الإرهابي الذي شنته حماس»، في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، معتبراً أنه «يقوض عقوداً من القانون الإنساني الدولي ويهدد بزعة استقرار الشرق الأوسط وبالتالي العالم بأسره».

وفي نهاية شهر مارس/آذار الماضي، أصدر سانتشيز إعلاناً مشتركاً مع نظرائه الإيرلندي (السابق) ليو فارادكار، والمالطي ويرست أيبالا، والسلوفيني ويرست غولوب، يؤكد أنهم «مستعدون للاعتراف بفلسطين»، عندما يكون شأن ذلك أن يقدم مساهمة إيجابية» في حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وقالت المتحدثة باسم

القابون (وسط دمشق) بمنصب اداري، مما يدل على أن الروس قاموا بتجديد سهيل الحسن واعادته لوضعه الطبيعي بعدما نزع الاعتراف، وهو ما يشير بشكك أو باخر إلى أن المعارك الجارية في سورية تشير إلى نهايتها، وهذا مؤشر ربما يقود كليهما، الأولى محاولة روسيا إعادة بناء جيش النظام (هيكلته) بناء على تجربتها في الوحدات التي أنشأتها، ونجاح تلك الوحدات في مهامها مثل الفرتقن 25 و 30، والثاني بدء تفكيك بعض الوحدات التي أنشأتها كالفرقة 30، كونها أقل دعماً من الوحدات بدء تفكيك بعض الوحدات التي أنشأتها مع سورية مستقبلاً.»

أكبر الوحدات العسكرية لجيش النظام، وأشار الضابط المنسّق عن قوات النظام إلى أن «المر ذاته ينطبق على اللواء صالح العبد الله الذي جرى تعيينه خلفاً للحسن» لافتاً إلى أن «تعيين هذين الضابطين يدل من جهة أخرى على أحد أمرين أو كليهما، الأول محاولة روسيا إعادة بناء جيش النظام (هيكلته) بناء على تجربتها في الوحدات التي أنشأتها، ونجاح تلك الوحدات في مهامها مثل الفرتقن 25 و 30، والثاني بدء تفكيك بعض الوحدات التي أنشأتها كالفرقة 30، كونها أقل دعماً من الوحدات بدء تفكيك بعض الوحدات التي أنشأتها مع سورية مستقبلاً.»

مقراً في حديثه، قلّ الباحث والمحلل السياسي درويش خليفة، في حديث له للعربي الجديد، من أهمية تعيين سهيل الحسن قائداً للقوات الخاصة. وأشار إلى أن «الهالة الإعلامية التي سوقتها القوات الروسية في سورية حول الضابط سهيل الحسن، بتسميته النصر، هي ما أعطته سطوة وقيمة معنوية لدى جنوده وعند حاضنة النظام، فالمعارك التي تكون تحت قيادة الحسن يشارك فيها سلاح الجو والمدفعية ويتم دعمها بكل الوسائل الممكنة»، ما يجعلها نتائج بطبيعة الحال، واعتبر أن «نائب الحسن لمدة سبع سنوات، أي الضابط صالح العبد الله، هو القائد الحقيقي والأكثر تخصصاً، لكنه ضابط مشاة وقد أقدم منه باربع دورات»، وفي فراءة للتحليلين، اعتبر خليفة أن «النظام قام بتوجيه من القوات الروسية تعيين العبد لله قائداً للفرقة 25 والتي تتمركز في الشمال السوري، ونقل مقرها من العاصمة السورية إلى مقر قيادة القوات الخاصة في

شرفاً حرباً

تحقيق روسي

في «تمويل الإرهاب»

بطاوة نجح بايدن

فتحت لجنة التحقيقات الروسية في موسكو، مساء الثلاثاء، تحقيقاً في «تمويل الإرهاب» يستهدف دولا غربية مشيرة إلى أن أموالاً حصلت عليها شركات اميركية في اوكرانيا، بما فيها تلك التي عمل فيها هانتر (الصورة) نجل الرئيس جو بايدن، استخدمت لارتكاب «اعمال إرهابية» في روسيا. وأضافت اللجنة في بيان، أنها «تحقق في مصادر دخل» بقيمة ملايين الدولارات و«توزط أشخاص محددين من مسؤولين حكوميين ومنظمات تجارية عامة من بلدان غربية».

(فرانس برس)



سويسرا عضو في «دع النساء»

وافق المجلس الاتحادي السويسري، أمس الأربعاء، على مشاركة البلاد في مبادرة درع النساء الأوروبية التي تهدف إلى بناء نظام متكامل للدفاع الجوي والصاروخي في أنحاء أوروبا. وذكر المجلس في بيان أنه «حتى بعد توقيع إعلان العضوية، تظل سويسرا حرة في اتخاذ قراراتها بشأن مجالات ومدى مشاركتها في مبادرة درع النساء الأوروبية وأنظمة الدفاع الأرضي الجوي التي تخطط للحصول عليها»، والمبادرة خطة مشتركة للدفاع الجوي أطلقتها ألمانيا عام 2022 لتعزيز الدفاع الجوي الأوروبي، وهي قضية أصبحت أكثر أهمية بعد غزو روسيا لأوكرانيا.

(رويترز)

تركيا لتستعيد عضو

في «الكرديستانيين»

أعلنت مديرية الأمن التركية، أمس الأربعاء، أن فرقتها جلبت العضو في حزب «العمال الكردستاني» محمد كويبال، من فرنسا. وجاء ذلك في بيان صادر عن المديرية العامة للأمن التركية، وأوضحت فيه أن الإهابي تم نقله أول من أمس الثلاثاء من فرنسا إلى تركيا، وذكر البيان أن كويبال كان مطلوباً على المستوى الوطني على خلفية اتهمته له«الكرديستاني» (الاناضول)

إعادة نائب الرئيس

الإكوادوري السابق

إلى السجن

أعيد نائب الرئيس الإكوادوري السابق خورخي غلاس (الصورة)، الذي أثار توقيفه خلال اقتحام سفارة المكسيك في كينغز تشنيدا دوليا، إلى السجن، مساء أول من أمس الثلاثاء، بعدما أدخل المستشفى لفترة وجيزة، بحسب ما قاله مسؤولون. وأعيد غلاس إلى زيارته، وفق سلطات السجن، بعدما عادت صحته إلى «معايير مقبولة».

(فرانس برس)



احتجاجات مرزقية

في نوحه اليوم

أعلنت وزارتا الداخلية والأمن في المغرب انطلاقها اليوم الخميس، وتستمر ثلاثة أيام «تهدد النظام العام بشكك خطير». وينوي المحتجون الاعتراض على اعتقال شخصيات معارضة وعلى تشريع جديد يقضي بإلغاء الانتخابات الرئاسية، وفي السياق، أعلنت الحكومة تأجيل الانتخابات التشريعية، حتى 29 إبريل/نيسان

محددة أساسا في 13 إبريل، قبل تأجيلها في المرة الأولى إلى 20 منه (أوسبيديت برس)

سياسة

تقرير

يبدو أن دخول المسيّرات الإيرانية على خط الحرب في السودان بدأ يحوّل دفة المعركة لمصلحة الجيش ضد قوات الدعم السريع، وسط تقارير عن تصاعد استخدام الجيش هذه المسيّرات، ما أدت إلى تأميت حماية لقواته على الأرض، وهو ما اقترت به قوات الدعم، التي

مسيّرات إيرانية في السودان

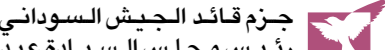
هل تقلب مجرى الحرب لصالح الجيش؟

«اقتراب النصر»

تحدثت عضو مجلس السيادة السوداني الفريق أول شمس الدين الكباشي (الصورة)، خلال لقاء مع القوات المرابطة بين حارلبي النيل الأبيض وسنار، عن «اقتراب ساعة النصر»، قائلاً إن «القوات المسلحة تتقدم بليّات في كل محاور الحرب، ودعنا إلى «حجم الكبيّة» للشاعر الكفيلة الماضية، وذكر أكثر من عشرة ألسنة باللقوات المسلحة المستخدمة بعض الطائرات المسيّرة القديمة في الأشهر الأولى من الحرب، إلى جانب بطاريات صواريخ وطائرات مقاتلة، لكنها لم تحقق نجاحاً يذكر في القضاء على عناصر قوات الدعم السريع المتركزين في أحياء مكثفة بالسكان في الخرطوم ومدن أخرى. وقال خمسة شهود من السكان

إيرانية الصنع جاءت مباشرة من طهران، وامتنع عن ذكر كيفية شرائها أو عدد الطائرات التي حصل عليها الجيش. وأوضح أنه رغم عودة التعاون الدبلوماسي بين السودان وإيران العام الماضي، لا يزال التعاون العسكري بين الطائرات المسيّرة الإيرانية في أم درمان ومناطق أخرى. وأفادت وكالة بلومبيرغ ووسائل إعلام سودانية أخيراً بوجود طائرات مسيّرة إيرانية في البلاد، ونفى المصدر الكبير بالسجيش السوداني أن تكون المسيّرات

إدارة الإعلام بالجيش ولا وزارة الخارجية الإيرانية على طينين للتعقيب، افرت قوات الدعم السريع بأنها تعرضت لانتكاسات في أم درمان. وقال مكتبها الإعلامي، في بيان، إن الجيش تسلّم طائرات مسيّرة إيرانية والسلحة أخرى، استناداً إلى معلومات استخباراتية جمعتها، وقالت المصادر الإيرانية والألمانية إن دعم طهران الجيش السوداني يهدف إلى تعزيز العلاقات مع السودان، وقال دبلوماسي غربي طلب عدم نشر اسمه: «ما الذي ستحصل عليه إيران



رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان بعدم إمكانية التفاوض مع قوات الدعم السريع، مشدداً على أن القوات المسلحة السودانية «ستدحر هؤلاء المتحمردين»، فيما كشفت مصادر في الجيش السوداني وأخرى إيرانية: وسؤولون وديوماسيون عن دور كبير للطائرات المسيّرة الإيرانية الصنع في تحويل دفة المعركة على الأرض ووقف تقدم قوات الدعم السريع واستعادة أراضٍ حول العاصمة. وقال البرهان، عقب أداء صلاة عيد الفطر في منطقة أم شجرة بولاية القضارف شرق البلاد، أمس الأربعاء: «لن نسلم أمر دولتنا لأي جهة داخلية أو خارجية». وأضاف، بحسب وكالة الأنباء السودانية: «ليس لدينا أي حديث إلا بعد انتهاء المعركة مع هؤلاء المتحمرين». وتابع: «هذه المعركة مع المتحمرين تمايزت فيها الصوف، وأي شخص خان الشعب لن يكون له مكان بين السوداني حتى وإن دُخنا» مؤكداً أن «أي شخص تاجر على الشعب السوداني في الداخل والخارج لن يكون له أي دور مستقبلي في إدارة هذه الدولة»، معتبراً أن «هذه الدولة لن يديرها إلا الذين صمدوا أصام ظلم وانتهكات للمليشيا» وشدد البرهان على أن «هذه المعركة ضد المليشيا ستنتهي بانتصار القوات المسلحة والشعب السوداني، وعيدنا القادم إن شاء الله بدون جنجويد وبدون مرتزقة وعملاء». وقال: «نحن في القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى وحرقات الكفاح المسلح والمقاومة الشعبية والمستنفين والشعب

إضاءة

تلاشٍ تدريجي للتنوع الديني في العراق

على مدى 21 عاماً منذ احتلال العراق تلاشى التنوع الديني في البلاد جراء المشاكل الأمنية والتضييق السياسي على الأقليات، التي اختار قسم كبير منها الهجرة

بغداد - محمد الباسم

يستحضر العراقيون، مع مرور 21 عاماً على الاحتلال الأميركي، بمرارة مشاهد تلك المرحلة التي عاشوها بما حملت من خيبات لاحقة، تمثلت بالهجمات العنيفة، والمشاكل الأمنية وإيراز الهويات الطائفية على حساب الهوية الوطنية، تاهكت عن السرقات الكبرى التي حصلت بحق العراقيين والأحلامى وطموحاتهم ولعل الأقليات في العراق، كان لها النصيب الأكبر من أشكال العدايات والتفتتت حتى وصلت بها الأحوال إلى اختيار الهجرة وترك العراق، وسط تحذيرات مكررة من نهاية وجود الأقليات. وتشير مصادر كنيية عراقية تحدثت إلى العراق تراجت من أربعة في المائة إلى أقل من واحد في المائة من مجمل سكان العراق بسبب أعمال العنف والتضييق والتهميش السياسي وحتى الاجتماعي في ظل حكومة نوري المالكي منذ 2003 مسيحي خلال السنوات الماضية بأعمال عنف غامليتها إرهابية، وكتب بطريك الكنيسة الكلدانية، الكاردينال لوس روفائيل ساكو، الذي ترك بغداد على خلفية صدور مرسوم جمهوري في يوليو/تموز العام الماضي ينص على سحب المرسوم الجمهوري السابق الخاص بتعيينه بطريكاً للكنيسة الكلدانية، أن «العراقيين المسيحيين فتُختك حقوقهم الإنسانية والوطنية المأخوذة»، وذكر في سبتمبر/أيلول الماضي، أن «المسيحيين في العراق يجري إقصاؤهم من وظائفهم والاستحواذ على مقراتهم وأملاكهم، فضلاً



مسيحيون عراقيون في الموصل، مارس الماضي (الصالح عبدالمعطي/الناظر)

نسبة المسيحيين

تراجعت إلى أقل من واحد في المائة

وأشعل الغضب في صفوف الطائفة في العراق وخارجه، وأحدث رناسة طائفية

الصامية المتأذنين، في بيان، وقوع «اعتداء مسلح غادر وقع فجر الجمعة 8 مارس/إذار (الماضي) على مدى الطائفة في محافظة ميسان»، مطالبة الجهات الأمنية «بالملاحقة المتورطين بهذا الفعل الإجرامي في عدد من الدول الأوروبية». وتعرّض أخيراً، مندّى (معدية) الصامية المتأذنين في محافظة ميسان لهجوم مسلح، ما تسبب بإصابة اثنتين من حراسه،

الاعتداء على مندى «الصامية» بأنه «عمل غادر وعتده»، وأنه يهدف إلى تشريد أو تشتيت ما تبقى من المذبحين في جنوب البلاد، إلا أن الحكومة العراقية لم تعلق على الحادثة شيئاً، ولم تصدر أي بيان رسمي بهذا الشأن. أما الأيزيديون، فحالفه لا يختلف عن حال المسيحيين، فقد زادت هجرتهم من البلاد بسبب تعرضهم لقتل وتهجير وترويع على أيدي عناصر تنظيم داعش، وإيضاً لمضايقات من حزب العمال الكردستاني، الذي ينشط في سنجار، المعقل الرئيسي للطائفة. وفي إبريل 2023، أشارت الأمم المتحدة إلى أن نحو 70 في المائة من الأيزيديين ما زالوا خارج سنجار بسبب انعدام الاستقرار الأمني والسياسي، وتأخر إعادة الإعمار، علماً أن «دعش» كان دمر نحو 80 في المائة من البنى التحتية في 70 في المائة من منازل



قوات سودانية في القضايف، مارس الماضي (الرهيم حديد/فرانس برس)

في المقابل؟ لديهم الآن نقطة انطلاق على البحر الأحمر وعلى الجانب الأفريقي». والتمكس الأخيرة على الأرض هي الأكبر بالنسبة للجيش منذ بدء القتال بالعاصمة السودانية في 15 إبريل/نيسان 2023. وذكر شاهدان أن نجاح الجيش في أم درمان سبّح له، إعتباراً من فبراير/شباط الماضي، بمواصلته هجمات مماثلة باستخدام الطائرات المسيّرة والمدفعية والقوات البرية ما أدى إلى قطع العلاقات مع طهران. وقال أمين سحجون، وهو جنرال سابق بجهاز المخابرات السوداني، إن السودان كان يصنع في السابق أسلحة بمساعدة

إيران، وأعاد تهئية طائرات مسيّرة كانت بحوزته بالفعل ليعلقها أكثر فاعلية خلال الحرب. ولم يسلط عليها، وكان التعاون مصدر الطائرات المسيرة التي استخدمت أخيراً في القتال. وقال مصدر إقليمي قريب من الدائرة الحاكمة في إيران إن شركة الطيران الإيرانية (قشم فارس إير) نقلت طائرات مسيّرة إيرانية من طراز (مهاجر) «الباصل» إلى السودان عدة مرات منذ أواخر العام الماضي. وتظهر سجلات تنبع رحلات جوية جمعها فيم زوينينغ من

الحدث

واشنطن تحذّر بكين بسبب كيف

وجّهت الولايات المتحدة تحذيراً للصين من مغبة تحقيق روسيا مكاسب ميدانية في أوكرانيا، لكت بكين شدّدت على عدم تقلّباها إلى «ضغط»

حذرت الولايات المتحدة الثلاثاء من أنها ستسجل الصين المسؤولية إذا حققت روسيا مكاسب في أوكرانيا، بعد أن حدثت بكين تعهداتها بالتعاون مع موسكو خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى بكين، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين. وقال كبرت كامل، نائب وزير الخارجية الأميركي المسؤول عن إعادة رسم السياسات الأميركية تجاه آسيا، إنه إنفاؤها الدفاعي، وإنهاء النقل في أوكرانيا». وأبدى ترامب شكوكاً حالل الدعم العسكري لأوكرانيا، وسعى إلى الربط بينه وبين



بيلاسكي فيم خلفه حاركهم، الثلاثاء (Epa)

أشارت إلى تعرضها لانتكاسات في أم درمان، بعد تسلّم الجيش طائرات مسيّرة إيرانية وأسلحة أخرى، استناداً إلى معلومات استخبارية جمعتها، فيما تسلّم قائد الجيش برفضه «تسليم أمر دولتنا لأي جهة داخلية أو خارجية»

البرهان: لن نسلم أمر دولتنا لأي جهة داخلية أو خارجية

اقترت قوات الدعم السريع بتعرضها لانتكاسات في أم درمان

منظمة باكس الهولندية للسلام، وقدمها إلى «رويتزر»، أنه في ديسمبر/كانون الأول 2023 ويناير/فبراير الثاني 2024، قامت طائرة شحن تابعة له «قشم فارس إير» يست رحلات من إيران إلى بورسودان، وهي قاعدة مهمة للجيش، ولم ترد «قشم فارس إير»، الخاضعة لعمليات أميركية، على رسائل البريد الإلكتروني ومكالمات هاتفية. وتظهر صورة قدمتها شركة بلانيت لابز للتصوير بالأقمار الاصطناعية، والتي تحققت «رويتزر» من موقع وتاريخ شحنتها، طائرة بويينغ 747 في مطار بورسودان في السابع من ديسمبر/كانون الأول الماضي، وهو ما يقول زوينينغ إنه تاريخ أولى الرحلات الجوية. مضمناً أن مسيرة مهاجر-6 ظهرت في يناير الماضي على المدرج في قاعدة وادي سيدنا في صورة أخرى التقطتها الأقمار الاصطناعية في التاسع من يناير. وذكرت قوات الدعم السريع إن الجيش يتلقى مرتين أسبوعياً شحنتاً تحملها طائرات شحن إيرانية تضم طائرات مسيّرة وأسلحة أخرى. وقالت له «رويتزر» إن معلومات استخبارات أظهرت تسليم مسيرات إيرانية من طراز مهاجر-4 ومهاجر-6 وأبايل إلى بورسودان مسيرة إلى أنها أسقطت عدداً من الطائرات المسيّرة والحصول على أسلحة من إيران قد يعقد

علاقات الجيش السوداني مع الولايات المتحدة التي تقود مساعي لإجراء مفاوضات بين الطرفين المتحاربين. ولم ترد وزارة الخارجية الأميركية على طلب التعقيب على ما ورد في التقرير. وقال السفير الأميركي السابق لدى السودان جون غوفدري لكهما في محادثات، قبل انتهاء مهمته الشهر الماضي، إن التقارير عن الدعم الإيراني للجيش السوداني بالسلح «مزعجة للغاية ومضر قلي كبير لنا».

(العربي الجديد، رويترز)

تشهد مدينة مياوادي في ميانمار، منذ الثلاثاء الماضي، معارك بين المجموعة العسكرية ومجموعة عرقية تشكل أقلية، ما يدفع السكان إلى الخساء أو الفرار إلى تايلاند المجاورة. ويحكم «الاتحاد الوطني للمكراين» الطوق على منطقة مياوادي، وهي مركز تجاري مهم يقع عند الحدود مع تايلاند وتسيطر عليه المجموعة العسكرية الحاكمة. وعلى الجانب التايلندي، قالت باتكون إنها تستعد لاستقبال مائة ألف لاجئ. (فرانس برس)

ميانمار: معارك على الحدود مع تايلاند

منذ الثلاثاء الماضي، معارك بين المجموعة العسكرية ومجموعة عرقية تشكل أقلية، ما يدفع السكان إلى الخساء أو الفرار إلى تايلاند المجاورة. ويحكم «الاتحاد الوطني للمكراين» الطوق على منطقة مياوادي، وهي مركز تجاري مهم يقع عند الحدود مع تايلاند وتسيطر عليه المجموعة العسكرية الحاكمة. وعلى الجانب التايلندي، قالت باتكون إنها تستعد لاستقبال مائة ألف لاجئ. (فرانس برس)

عن شعبها وحماية منشئاتها الوطنية الحيوية»، مؤكداً أن البيع «لا يتغير التوازن العسكري الأساسي في المنطقة». من جهته، ذكر الجيش الأمريكي، مساء الثلاثاء، أن الولايات المتحدة أرسلت إلى أوكرانيا آلاف الأسلحة الصاروخية وأكثر من 500 ألف طلقة ذخيرة صارتها قبل أكثر من عام، بينما كانت إيران تنقلها إلى الحوثيين في اليمن. وذكرت القيادة المركزية الأميركية «ستوكوم» في بيان نشر على منصة التواصل الاجتماعي إكس (تويتر سابقاً)، أن الأسلحة التي نقلتها الولايات المتحدة إلى كيف في الرابع من إبريل/نيسان الحالي، تشمل ما يكفي من العتاد لتجهيز» لواء أوكراني، ويتكون لواء المشاة عادة من 3500 إلى 4 آلاف جندي، وأوصحت القيادة المركزية أن العتاد شمل أكثر من خمسة آلاف بقذيفة هجومية كاستنكوف (إيدك-47) ورشاشات آلية وبنادق قنص وقذائف صاروخية وأكثر من خمسةة ألف طلقة ذخيرة، وأضاف أن الدخائر صורת من أربع سفن «عميدة الجسيمة»، اعترضتها سفن البحرية الأميركية وسفّن قوات شريكة، من تحدده هويتنا، في الفترة بين 22 مايو/أيار 2021 وأ 15 فبراير/شباط 2023. وأشارت «ستكوم»، إلى أن الأسلحة كان مرسله من الحرس الثوري الإيراني إلى الحوثيين، وردت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة بالقول في بيان إنه «لا يمكننا التعليق على أسلحة وعتاد ما نكتل لنا علاقة بها».

ميدانها، أعلن سلاح الجو الأوكراني وسؤولون إداريسون، أمس الأربعاء، أن روسيا استهدفت جنوب أوكرانيا ب17 طائرة مسيرة هجومية وعدة صواريخ، وأن الدفاعات أسقطت 14 مسيرة وصاروخين موجهين. وذكر قائد سلاح الجو الأوكراني ميكلو أوليشوك عبر تطبيق تلغرام، أن روسيا أطلقت أيضاً صاروخين تروّز من طراز إسكندر -كيه، صاروخاً بالنسبنا من طراز إسكندر - إم، لكنه لم يوضح مصيرها. وأضاف أنه جرى تدمير صاروخين من طراز كيه إس-59، أطلقتهما روسيا باتجاه مدينة أوديسا على البحر الأسود. وقالت القيادة الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية على تطبيق تلغرام، أنه جرى إسقاط 12 مسيرة فوق ميكلوف واثنتي فوق أوديسا.

فرانس برس) (رويتزر)

فرانس برس) (رويتزر)

شرفاً حرب

المعارضة في كوريا الجنوبية تفوز بالانتخابات

عزز الحزب الديمقراطي، القوة المعارضة الرئيسية في كوريا الجنوبية، غالبية في البرلمان في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الأربعاء، وفقاً لاستطلاعات الرأي. وأظهرت هذه الاستطلاعات أن أحزاب المعارضة مجتمعة قد تحصل على «غالبية ساحقة» مع ما لا يقل عن 200 مقعد من أصل 300 في الجمعية الوطنية (البرلمان)، وأشارت استطلاعات الرأي إلى أن الحزب الديمقراطي بزعامة لي جاي ميونغ والأحزاب المتحالفة معه حصلوا على 197 مقعداً. ونال حزب سلطة الشعب بزعامة يون 85 في 99 مقعداً. أما الحزب الجديد المتحالف للنظام «حزب إعادة بناء كوريا» فقد حصل على 12 إلى 14 مقعداً.

(فرانس برس)



مقك معارض من الزورمو في ألبانيا

أعلن حزب جبهة تحرير أوروמו العنصر، صباح أمس الأربعاء، على المعارض الإلكتروني باتي أوركيسا مقنولاً بالرصاص، بعد ساعات قليلة على توقيفه. وقال المتحدث باسم جبهة تحرير أورومو لبي جيمينشو لوكالة «فرانس برس» إنه عصر الثلاثاء، «اعتقلت القوات الحكومية باتي في فندق في ميكي»، ثم «نقل على الفور إلى مركز احتجاز»، وأضاف أن «عائلته أكدت أنه عثر عليه ميتاً على طريق في ضواحي ميكي» صباح الأربعاء. وأشار أقرابه إلى أنه «قتل بالرصاص».

(فرانس برس)

ميانمار: معارك على الحدود مع تايلاند

تشهد مدينة مياوادي في ميانمار، منذ الثلاثاء الماضي، معارك بين المجموعة العسكرية ومجموعة عرقية تشكل أقلية، ما يدفع السكان إلى الخساء أو الفرار إلى تايلاند المجاورة. ويحكم «الاتحاد الوطني للمكراين» الطوق على منطقة مياوادي، وهي مركز تجاري مهم يقع عند الحدود مع تايلاند وتسيطر عليه المجموعة العسكرية الحاكمة. وعلى الجانب التايلندي، قالت باتكون إنها تستعد لاستقبال مائة ألف لاجئ. (فرانس برس)

مقك مسلحين أثبتت بيرات القوات الباكستانية



قتل مسلحان في عملية شنتها على أحد المواقع في إقليم خيبر باختونخوا شمال غربي البلاد. باختونخوا شمال غربي البلاد، سفن البحرية الأميركية وسفّن قوات شريكة، من تحدده هويتنا، في الفترة بين 22 مايو/أيار 2021 وأ 15 فبراير/شباط 2023. وأشارت «ستكوم»، إلى أن الأسلحة كان مرسله من الحرس الثوري الإيراني إلى الحوثيين، وردت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة بالقول في بيان إنه «لا يمكننا التعليق على أسلحة وعتاد ما نكتل لنا علاقة بها».

ميدانها، أعلن سلاح الجو الأوكراني وسؤولون إداريسون، أمس الأربعاء، أن روسيا استهدفت جنوب أوكرانيا ب17 طائرة مسيرة هجومية وعدة صواريخ، وأن الدفاعات أسقطت 14 مسيرة وصاروخين موجهين. وذكر قائد سلاح الجو الأوكراني ميكلو أوليشوك عبر تطبيق تلغرام، أن روسيا أطلقت أيضاً صاروخين تروّز من طراز إسكندر -كيه، صاروخاً بالنسبنا من طراز إسكندر - إم، لكنه لم يوضح مصيرها. وأضاف أنه جرى تدمير صاروخين من طراز كيه إس-59، أطلقتهما روسيا باتجاه مدينة أوديسا على البحر الأسود. وقالت القيادة الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية على تطبيق تلغرام، أنه جرى إسقاط 12 مسيرة فوق ميكلوف واثنتي فوق أوديسا.

(فرانس برس)

في الوقت الذي تقدم فيه الرئيس الأميركي جو بايدن على منافسه الجمهوري دونالد ترامب في آخر استطلاعات الرأي حول الانتخابات الرئاسية، لا يزال موضوع إجراء مناظرة بينهما غير واضح، وهو ما تضغط شبكات إعلامية أميركية للقيام به

الإعلام الأميركي يريد مناظرة انتخابية

بايدن يتقدم على ترامب في نوايا التصويت



ترامب في نيويورك، مارس الماضي (شارة/بيكسا/EpA)

تحاول شبكات إعلامية أميركية الضغط على الرئيس الحالي جو بايدن والسابق دونالد ترامب من أجل إجراء مناظرة بينهما قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، فيما أظهر استطلاع جديد للرأي أجرته وكالة رويترز/إيسوس أن بايدن عزز تقدمه على ترامب بشكل طفيف، بينما يستعد المرشح الجمهوري لمواجهة المحكمة الأولى من أصل أربع محاكمات جنائية مفررة، وقال نحو 41 في المائة من الناخبين المسجلين في استطلاع «رويترز/إيسوس» إنهم سيصوتون لبايدن، إذا أُجريت الانتخابات اليوم، مقارنة بنسبة 37 في المائة اختاروا التصويت للمرشح الجمهوري. وهذا الفرق الأعلى على بثلاث نقاط من تقدم بايدن بنقطة واحدة في استطلاع أجرته «رويترز/إيسوس» في مارس/ آذار الماضي.

في المقابل، قال 22 في المائة من الناخبين المسجلين في الاستطلاع إنهم لم يختاروا ترامبًا أو إنهم يميلون إلى خيار ثالث غير ترامب وبايدن، أو إنهم قد لا يصوتون في الأصل وتقدم ترامب بين المشاركين الذين لا يحملون شهادة جامعية بينما تقدم بايدن بين الحاصلين على شهادة جامعية. ويأتي تقدم بايدن قبل أيام من حلول ترامب أمام محكمة في مانهاتن في 15 إبريل/نيسان الحالي ليده المحكمة الأولى من أصل أربع محاكمات جنائية. وتضمن المحكمة في مانهاتن اتهامات لترامب بالاعتسار على الانتخابات الرئاسية لعام 2016 مقابل صحتها. ورفض ترامب ببراءته من هذه الاتهامات ونفى حدوث أي لقاء بينهما. وتشمل المحاكمات الأخرى اتهامات بمحاولته إلقاء هزيمته في انتخابات العام 2020 أو إساءته التعامل مع وثائق حساسة بعد ترك الرئاسة في 2021. ورفض ترامب ببراءته من جميع التهم.

استطلاع «رويترز»: 22% من الناخبين لم يختاروا مرشحاً

وفي خطوة غير معتادة، أعدت شبكات البث الإخباري الخمس الرئيسية في أميركا، وهي «إي بي سي» و«سي بي إس» و«فوكس» و«إن إن» و«إن بي سي» و«فوكس نيوز»، خطاباً مفتوحاً مشتركاً يبحث بايدن وترامب على المشاركة في مناظرات تلفزيونية قبل يوم الانتخابات. وفقاً لتخصيص على دراية مباشرة بخطط الشبكات، وجاء في سودة نسخة حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز أمس الأول: «نحن، المنظمات الإخبارية الوطنية الموقعة على الرسالة، نحث على المرشحين الرئيسيين المقترضين على الالتزام علناً بالمشاركة في مناظرات الانتخابات العامة قبل انتخابات نوفمبر». وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن الرسالة ليست شهادية بل مجرد موضحة أن الشبكات تسعى أيضاً للحصول على موافقات من المؤسسات الإخبارية الوطنية

مع خصومه. وأشار الشخصنان المطلعان للصحيفة إلى أن تقليص شبكات التلفزيون للرسالة جاء كرد فعل على حالة عدم اليقين. وجاء في السودة: «تتفتح مناظرات الانتخابات العامة بتقليد عني في ديمقراطيتنا الأميركية، حيث لعب دوراً حيوياً في كل انتخابات رئاسية على مدار الـ50 سنة الماضية. في كل تلك الانتخابات، استمع عشرات الملايين لشهادة المرشحين يناقشون جنباً إلى جنب للحصول على أصوات المواطنين الأميركيين». وكانت لجنة المناظرات الرئاسية أعلنت بالفعل مساعده إنهم يلقفون من أن لجنة المناظرات الرئاسية، وهي المجموعة غير الحزبية التي نظمت البث التلفزيوني منذ العام 1988، لن تكون قادرة على فرض قواعد على المرشحين، تعهد ترامب بإجراء مناظرة، وأخذ يسخر من بايدن لعدم الموافقة على هذا الأمر. وكان ترامب انسحب المشاركة في مناظرات اللجنة المخطط لها في العام 2020 من مناظرة ضد بايدن في اللحظة الأخيرة، ما أدى إلى إلغاءها. وفي الانتخابات التمهيدية الجمهورية رفض الظهور على خشبة المسرح، ولو مرة واحدة،

بشكل استثنائي. ببساطة لا يوجد بديل للمرشحين الذين يناقشون مع رؤيتهم لمستقبل الأمة». وإذا لم تحدث أي مناظرة هذا العام، فسيفون ذلك بمعاينة

بشكل استثنائي. ببساطة لا يوجد بديل للمرشحين الذين يناقشون مع رؤيتهم لمستقبل الأمة». وإذا لم تحدث أي مناظرة هذا العام، فسيفون ذلك بمعاينة

متابعة هائلة

الآثار صحيفة نيويورك تايمز اله أنه بينما تضاعفت نسبة ملاحدة بعض الأحداث الإعلامية مثل جواز الازسكار وجرامه، لا يزال الامريكويين يتابعون المناظرات بإحدا هائلة، وذكرت أن المناظرة الأولى للرئيس السابق دونالد ترامب مع منافسه هيلاري كلينتون في 2016 هي الاعلى تصفيا على الإطلاق، حيث شاهدها 84 مليون شخص. وفي 2020، شاهد 68 مليون شخص مناظرات جو بايذن و ترامب، وهو ما يفوق بكثير ملاحدهي خطاب حالة الاتحاد.

رصد

زيارة تايوانية إلى الصين

شكّلت زيارة رئيس تايوان

السابق ما ينغ جيو إلى

بكين حافزاً إضافياً للرئيس

الصيني شي جين بينغ

للتمسك بإعادة توحيد

تايوان مع الصين رغم

«التدخل الخارجي»

أكد الرئيس الصيني شي جن بينغ لرئيس تايوان السابق ما ينغ جيو، أمس الأربعاء، أن «التدخل الخارجي» لن يمنع إعادة توحيد الجزيرة مع بر الصين الرئيسي، خلال لقاء جمعهما في بكين. وقال شي متوجهاً إلى ما ينغ جيو إن الاختلافات في الأنظمة لا يمكن أن تعبر الحديقة الموضوعية المتمثلة في أننا ننتمي إلى أمة واحدة وشعب واحد، وتوجه الرئيس التايواني السابق إلى الصين في 1 إبريل/نيسان الحالي، في أول زيارة «رحلة سلام» لتهذبة التوترات

تشن كسودائين لن نثق ما تقوله الصين، لأن مهما جحد الثروات فقط وليس القيام بعمل إنساني، والدول الكبرى من دون استثناء تعمل لصالحها فقط ليس إلا، وآخر شي كلهم متفقين على ذلك. لذلك فقدرنا الثقة بهم جميعاً. يكفي أن الصين تركت السودان في أحلك الظروف.

في دوران المتاخمة للحدود الأردنية وقرى درعا والسويداء، حفر الإيرانيون أنفاقاً باتجاه الأردن، وأصلاً هناك في دوران مناطق فيها أنفاق قديمة بعضها يمتد مسافة 20 كيلومتراً وتوجد مغارات كبيرة تصلح مخازن ومواقع عسكرية.

نقلت أميركا أكثر من 5 آلاف قنعة سلاح و500 ألف قنعة ذخيرة إلى أوكرانيا لمساعدتها في الدفاع عن نفسها ضد الغزو الروسي. هذه الأسلحة ستساعد في تسليح كتيبة كاملة. تحت صدارة الأسلحة من سفن إيرانية كانت تنقلها إلى الحوثيين في اليمن.

تغير جذري للمحملات الرئاسية. وكان الأميركيون شهدوا، في كل انتخابات منذ العام 1976، لقاء تلفزيونياً مباشراً واحداً على الأقل بين المتنافسين الرئيسيين. وتوفر المناظرات فرصة نادرة للمرضين للتنافس وجها لوجه، كما يتم بها بشكل متزامن على كل شبكة بث رئيسية. ولم تستعد حملة بايدن الموافقة على المناظرات، وفقاً لشخص لديه معرفة مباشرة بالمناقشات، طلب عدم الكشف عن هويته للصحيفة، لكن الحملة لا ترى ميزة للتزام مبكراً علناً بالمشاركة فيها. وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن فريق بايدن غضب في العام 2020 من الإجراءات خلال المناظرة الرئاسية الأولى في كليفلاند، حيث وقع ترامب على بعد اقل من بايدن في ورق من إصابته بفيروس كورونا. وذكرت الصحيفة أن العديد من أقرب مستشاري بايدن هم من متحمدي لجنة المناظرات الرئاسية منذ فترة طويلة. وكانت اتبنا، التي تقود استراتيجية اتصالات بايدن، المنظم الرئيسي لتقرير صدر في العام 2015، ودعا إلى إعادة هيكلة شاملة لتنظيم المناظرات الرئاسية. وجمال هذا التقرير، الذي شارك في تأليف رون كلاين، كبير موظفي البيت الأبيض السابق في عهد بايدن، بأنه يجب تغيير شكل المناظرة ليعكس بيئة إعلامية أكثر حداثة. في المقابل، سعى ترامب إلى الاستفادة من إحام بايدن عن الالتزام بالمناظرات، وكتب على منصته تروث سوشيل في 5 مارس/أذار الماضي: «من المهم، من أجل مصلحة بلدنا، أن نناقش أنا وجو بايدن القضايا الحيوية جداً لأميركا والشعب الأميركي. لذلك، أنا أدعو إلى إجراء مناظرات، في أي وقت وفي أي مكان». وكبر جيسون ميلر، أحد كبار مستشاري حملة ترامب، هذا التعهد أمس الأول الثلاثاء، مضيفاً في بيان: «بايدن لن يفلت من الروتين هذه المرة».

العربي الجديد، رويترز

العربي الجديد

تعود أسعار الغاز في أوروبا إلى الصعود، وسط قلق متزايد من مخاطر الإمدادات بسبب الخوترات الجيوسياسية، ما يزيد القلق حول الشتاء المقبل في القارة الباردة، وذلك بعدما تنفست الصعداء أخيراً بدعم من المخزونات التي عملت على توفيرها عبر شحنات الغاز المسال التي حلت محل الكثير من الإمدادات الروسية، والتي جاءت أغلبها من الولايات المتحدة الأميركية رغم قلقها المحافظ. وادى تصاعد التوترات في الشرق الأوسط خلال الأسابيع الماضية إلى خلق ضغوط صعودية على الأسعار، بينما من المقرر أن تنتهي صلاحية الاتفاق المبرم بين روسيا وأوكرانيا لنقل الغاز هذا

العام، ولم يُتأكد حالياً ما إذا كانت إمدادات الغاز الروسي ستجد طريقها للوصول إلى أوروبا. يوضح بنحى العقود الأجلة في الفترة الحالية ارتفاع الأسعار في العام المقبل عن مستواها في الشهر الماضي، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ الأميركية. قال فريدريك بارناود، المدير التجاري لشركة بريال مرتبطا بروسيا. وانهاء اتفاقية نقل الغاز مع أوكرانيا قد يغير ميزان القوى في السوق، وقال بارناود في حوار على هامش قمة «فايننشال تايمز» العالمية للسلع المتعددة في لوزان في سويسرا: «هناك أيضاً احتمال فرض مزيد من العقوبات على روسيا، فما زلنا في حالة حرب». وأضاف أن الغازات الروسية الأخيرة على صهاريج

أسعار الغاز تقفز في أوروبا

تخزين الغاز في غرب أوكرانيا توسطح المخاطر على الإمدادات، وتمكنت أوروبا من تلبية معظم احتياجات الطاقة دون الإمدادات المعتادة عبر الأنابيب من روسيا خلال العامين الماضيين. كما أن معظم مواقع التخزين ممتلئة، والبنية التحتية لاستيراد الغاز المسال أصبحت جاهزة. مع ذلك، كان الطقس معتدلاً في فصلي الشتاء الماضيين، وما تزال السوق عرضة لتقلب شديد ورد فعل قوي على اضطراب إمدادات الغاز المسال العالمية أن التوقف في منصات الإنتاج الواقعة على بعد آلاف الأميال قد يؤثر أيضاً على أسعار الغاز في أوروبا. وقال ماركو سالفرانك، مدير تجارة السلع في قارة أوروبا في شركة المرافقة والتجارة السويسرية «أكسيو

تسد مرة واحدة من شركات النفط



(Getty)

البريطانيون يتخلون عن الأدخار

أظهر مسح أجرته هيئة الرقابة المالية (FCA) في المملكة المتحدة أن البريطانيين خفضوا الأبخار والاستثمار مع تفاقم التضخم، إذ تلقى أزمة تكلفة المعيشة بثقلها على الموراد المالية للأسر. وارتفعت نسبة الأشخاص الذين توقعوا أن الأبخار أو الاستثمار نتيجة لارتفاع تكاليف المعيشة إلى 44% في يناير/كانون الثاني 2024، مقارنة بـ40% قبل عام، وفقاً لما نقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، أمس الأربعاء عن المسح، وبلغ معدل التضخم في المملكة المتحدة ثروته إلى 11.1% في أكتوبر/تشرين الأول 2022، لكنه لم يصل بعد إلى هدف بنك إنكلترا المركزي البالغ 2%. وعلى الرغم من زيادة الأجور خلال هذه الفترة، إلا أن معدل ارتفاع الأسعار فرض ضغوطاً شديدة على الموراد المالية للأسر.

«الاموال الساخنة» تعود إلى مصر

من العقاط أنفاسها. وعرف المستثمرون الأجانب مليارات الدولارات في أذون الخزانة المصرية منذ إعلان القاهرة عن اتفاق دعم مالي بقيمة ثمانية مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي في السادس من مارس/ آذار الماضي. وجاء الأمر الصادر عن الاتفاق في أعقاب صفقة استثمارية كبرى بقيمة 35 مليار دولار من دولة الإمارات، كما تزامن مع انخفاض حاد في قيمة الجنيه وقار للبنك المركزي برفع أسعار الفائدة على الإبداع إلى استنحاز نحو 1 مليار دولار أمريكي دفعة واحدة، مما مكن المالية العامة المتعثرة وقال مصرفيون وحللون لوكالة رويترز، أمس

الربيعاء، إن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي والدعم المالي الأخر تسبباً منذ ذلك الحين في تحول المعنويات، وقال جيمس سوانستون من كايبيال إنكوتوميكس «كانت السنذات المحلطة المصرية تتداول بعوائد مرتفعة للغاية»، وأضاف صردرا مهماً للدولار بالنسبة مصر لكنها عرضة للصدمات. وواقع 20,98 مليار دولار في الماضي، إلى أن المستثمرين الأجانب اختاروا الأذون وسنذات خزانية بقيمة خمسة مليارات دولار خلال السوق الأولية و5,9 مليارات دولار أخرى من السوق الثانوية عبر مستثمرين. وقدر تقرير نان إجمالي الاستثمارات الأجنبية في السوقين بما

اقتصاد

أخبار

18 مليار دولار من البنك الدولي للتركيا

أعلن وزير الخزانة والمالية التركي، محمد شيمشك (الصورة)، عن التوصل لاتفاق مع البنك الدولي لتمويل بلاده بـ 18 مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة. وأضاف شيمشك في تصريح لوكالة الأناضول أمس الأربعاء، أن



1,5 مليار دولار من التمويل سيتم استخدامه لضمان أن إمدادات الطاقة، ودعم عملية التحول الأخضر للشركات في تركيا. وقال: «في نطاق تعاوننا القوي مع البنك الدولي جرى إنشاء برنامج تعاون مالي لفترة السنوات الخمس المقبلة، وسيجري توفير 18 مليار دولار لبلادنا خلال أول ثلاث سنوات من البرنامج».

صندوق النقد يحذّر من ضعف النمو العالمي

ركز صندوق النقد الدولي أمس، أن نمو الاقتصاد العالمي سيصل إلى 2.8% فقط بحلول عام 2030، أي أقل بنقطة مئوية كاملة من المتوسط التاريخي، ما لم يجر إجراء إصلاحات كبيرة لتعزيز الإنتاجية والاستفادة من أدوات التكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي. وأصدر صندوق النقد الدولي فصلاً من تقرير آفاق الاقتصاد العالمي المقبل، أظهر المزيد من الانخفاض في معدل النمو العالمي الذي مر بتباطؤ مطرد منذ الأزمة المالية العالمية عامي 2008 و2009. وقال الصندوق «بدون خطوات طامحة لتعزيز الإنتاجية، فمن المتوقع أن ينخفض النمو العالمي إلى ما دون متوسطه التاريخي، محذراً من أن توقعات النمو المصغف يمكن أن تثبط الاستثمار وقد تؤدي إلى تقادم التباطؤ».

عملات مشفرة لكسر العقوبات على روسيا

دعت رئيسة البنك المركزي الروسي إلفيرا نابوليوتينا إلى تسريع إطلاق تجربة حول استخدام عمالات مشفرة في المدفوعات الدولية واعتماد مشروع بهذا الشأن. وقالت نابوليوتينا، خلال كلمة ألقاها في مجلس الدوما، وفق ما نقلت وكالة نوفستي الروسية، أمس إن هذه التجربة يمكن أن تصبح حافزاً مهماً للاقتصاد الروسي، ووسيلة لتجاوز العقوبات والقيود الغربية المفروضة على البلاد. وفي وقت سابق وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قانوناً يسمح باستخدام الأصول المالية الرقمية في المدفوعات الدولية. في خطوة تهدف لمساعدة الشركات الروسية على تنفيذ التعاملات المالية، في ظل العقوبات. وفي نهاية فبراير/ شباط الماضي، كشف وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف عن مقترح تقوم دول مجموعة «بريكس» بإعداده، ويتضمن إنشاء منصة لتنفيذ التسيوات التجارية بين الدول الأعضاء، في المجموعة. وأشار الوزير إلى أن المقترح يتضمن إنشاء منصة على أساس العملات الرقمية في دول مجموعة «بريكس» لتنفيذ التسيوات المالية بين الدول أعضاء المجموعة.

بتراوح بين 11 و12 مليار دولار حتى، يوم الإثنين الماضي، بينما كانت استثمارات المحافظ في جميع أنحاء الاستحقاق قد ارتفعت بمقدار 228,8 مليون دولار فقط في الأشهر الستة الأخيرة من عام 2023، وفقاً لبيانات البنك المركزي الصادر، يوم الاثنين. وسبق أن تعرضت مصر لصدمات حادة خلال خروج الأموال الساخنة في أعقاب الغزو الروسي السنوات الماضية، خاصة في مناطق الغزو الروسي لأوكرانيا التي أحدثت تداعيات اضطرابات في الأسواق العالمية.

(العربي الجديد، رويترز)

اقتصاد

كل وناس

حكومة مصر تواجه أزمة الأسعار وشح السلع بـ«إدار الأسواق»

تُقدم الحكومة المصرية خلال الأسابيع عام تشديد الحلول الأمنية ومرافقة الأسواق، في محاولة لخفض الأسعار، بعدما طالبت التجار بخفضها 30%، لتلطف ما تسميه «إدار الأسواق»، وفي وقت تحذر فيه مؤسسات دولية من أزمة غذائية خلال الفترة المقبلة

القاهرة: عادل صبريا



تصاعد المخاوف في مصر وتحذيرات مؤسسات دولية من موجة جديدة من غلاء أسعار السلع الغذائية، ما يضع علامات استفهام كثيرة حول وجهة إنفاق مليارات الدولارات التي حصلت عليها الحكومة من صفقة بيع أصول ضخمة وتسهيلات صندوق الدولي

وجهاً تمويلية أوروبية. وضعت مؤسسات دولية مصر ضمن قائمة أكثر الدول عرضة لمواجهة أزمة غذائية خلال الفترة المقبلة، جراء زيادة معدلات تضخم أسعار السلع الغذائية ونذرة الإنتاج المحلي، وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، مع انهيار الجنيه، وصعوبة تدبير الدولار لشراء مستلزمات الإنتاج الصناعي والزراعي. تدعو هذه المؤسسات إلى مساعدة الحكومة لإيقافها من السقوط الحاد في أزمة غلاء تهديد البلاد، وتراجع قدرتها على دعم السلع بخفض الخصومات المالية خلال العام المالي المقبل 2024/ 2025 التي يحل في الأول من يوليو/ تموز من هذا العام. وتبحث الحكومة

تضخم أسعار الغذاء

حذر البنك الدولي من تزايد في انعدام الأمن الغذائي في مصر والدول التي تعاني من تضخم أسعار الغذاء، مثلما هي بين هذا الأسبوع إنتاج مؤشر أسعار الزراعة والحبوب إلى الارتفاع بنسبتي 8% و16%، على التوالي، بسبب تخطط الإمدادات، في البلاد المنتجة للحبوب، وتأثر بعضها بسوء الأحوال الجوية ونفاس الأمراض بالبلاد. رصد مؤشر البنك عودة الارتفاع لساعات الأسعار الموشح في موجة مستمرة منذ أسبوعين سجلت زيادة 1%، مع زيادة أسعار الازر 27%، والذرة 13%.

الأردن

يحدث خبراء اقتصاد وغرف صناعية وتجارية في الأردن من تحديات اقتصادية واجتماعية للشعول اللعقوبات المترتبة على إصدار شبكات بدون رصيد في العفو العام

عمان: زهد الديسبة

ما زال الشارع الأردني مشغلا بجدل شعول العقوبات المترتبة على إصدار شبكات (صكوك) بدون رصيد بالعفو العام الذي أصدرته الحكومة الأسبوع الماضي، وذلك جميع النظر عن إسقاط الحقوق الشخصية لإجراء المصالحات من عدمه. ورغم أن قانون العفو العام الذي جرى إصداره بناء على توجيهات من الملك عبد الله الثاني استثنى لأول مرة قائمة طويلة

عن مصادر تمويل جديدة، تمكنها من شراء نحو 70% من مستلزمات الأغذية الأساسية للخارج، تشمل القمح والزيوت ومنتجات الألبان واللحوم والدواجن، والأعلاف، بينما تعمل على دفع التجار إلى خفض الأسعار بنسب تصل إلى 30% عقب لإجارة عبد الفطر. وتخطط الحكومة كذلك لإطلاق تطبيق «إدار الأسواق» على الهواتف، في يوليو/ تموز المقبل، بما يمكن المواطنين من متابعة أسعار السلع، وتلقي شكاوى المستهلكين، وتعريفهم باماكن البيع، وصلاحية السلع المعيبة والتجار «النجسين»، من جانب جهاز حماية المستهلك التابع لوزارة التكوين. خصصت الحكومة 2650 رسدا ميدانيا معلون بمشروع تطبيق «إدار الأسواق» لمتابعة البيع والأسعار لنحو 270 سلعة مختلفة ومواد بناء وأسمنة، بمحلات التجزئة والسلاسل التجارية وبعض أسواق الجملة المنتشرة بالأحياء الشعبية والمتوسطة والراقية، وترصد مجموعات «الرادار»، وفقًا لبيان أصدره مجلس الوزراء في وقت سابق من إبريل/ نيسان الجاري، نشورات الأسعار بأسواق التجزئة للسلع الاستراتيجية، ومنها السكر وزيت الطعام والعبوة، والجينة البيضاء، واللين ترعق في أقل سلعة في مراحل لاحقة، مع قيام رواد فشل المواطنين تجاهها وتعريف الجمهور بحقوقه في حالة تضمره من أي سلعة بالأسواق. تعتمد

الموردين والتجار بـ «النجع»

تأهية آلاف مفتش بوزارة التعاون وعناصر من وزارات سيادية لمراقبة الأسواق

يحذر البنك الدولي من تزايد عدم الأمن الغذائي في مصر والدول التي تعاني من تضخم أسعار الغذاء، مثلما هي بيان هذا الأسبوع اتجاه مؤشر أسعار الزراعة والحبوب إلى الارتفاع بنسب 8% و16%، على التوالي، بسبب تخطط الإمدادات، في البلدان المنتجة للحبوب، وتأثر بعضها بسوء الأمن الغذائي، وتخطط الحكومة لإطلاق تطبيق «إدار الأسواق» على الهواتف، في يوليو/ تموز المقبل، بما يمكن المواطنين من متابعة أسعار السلع، في موجة مستمرة منذ الأسبوعين سجلت في ارتفاع أسعار الأرز 27%، والذرة 13%، عد البنك الدولي الحاد في أسعار السلع، مع إقرارها في بيع أصول الشركات العامة، وتخطيطها بملكية المشروعات الزراعية والصناعية القادرة على مواجهة نقص السلع في غاب مساعدة جادة صندوق النقد الدولي ضمن في استئناف الدول الأشد تعرضاً للتضخم في أسعار الغذاء حيث رصد زيادة تضخم بنسبة 51% خلال الأشهر الأربعة من نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 إلى فبراير/ شباط 2024، و15% بالتضخم الحقيقي على أساس سنوي. لتأتي في المرتبة الساس ضمن قائمة قصيرة تشمل عشر دول الأكثر عرضة لمواجهة أزمة الغذاء، بعد الأرجنتين وليمان وزيمبابوي وتركيا وفنزويلا، ومنذ عام 2023، شهدت مصر ارتفاعاً في أسعار الغذاء، مما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين.

أشار خبراء المركز له العربي الجديد» إلى أن نسبة ارتفاع عدد المواطنين الذين لا يستطيعون تأمين غذية صحية سليمة وفقًا لمؤشر انعدام الأمن الغذائي لمنظمة «الفائو» من 27,8%، خلال الفترة من 2014- 2016 إلى 28,5%، في الفترة من 2022- 2023. أشار خبراء بالمركز له العربي الجديد» إن استمرار زيادة الأسعار يثير تساؤلات عدة حول مستقبل غذاء المصريين وجودة وعصر المشروعات القومية التي تطلق عنها الحكومة لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، والتي يمكن أن تساهم في خفض معدلات تضخم مصادر البروتين وتوفير الغذاء لكافة شرائح الدخل، بما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين.

أشار خبراء المركز إلى الزيادة في أسعار البروتين الحيواني منذ بداية العام 80، منها ما يرجع إلى زيادة تكلفة الإنتاج، المتأثر بزيادة سعر الدولار ونقص العروض للدخل، مما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين.



سوق خضراوات في حي السيدة زينب وسط القاهرة حيث سجّلت البيانات الرسمية ارتفاع أسعار الخضام بنسبة 42% سنويا الشهر الماضي (Getty)

«إدار الأسواق»

الأكثر تضمرًا من تضخم الغذاء، وبين 45 دولة الأكثر حاجة ملحة إلى مساعدات غذائية خارجية، تواجه حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد. وتأتي زيمبابوي على رأس قائمة البلدان الأكثر تضمرًا من تضخم الغذاء بمعدل 37% سنويًا. تليها الأرجنت 28%، و15%، وفيتنام 13% وموريشيوس 10% وبنجيريا 6% والبحرين 6% وغينيا 5%، وباراغواي 5%.

وفق تقرير منظمة الإحصاءات الاقتصادية 2024 الصادر أخيرًا عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية، يرسد المركز أن تجاوزت صعوبيا في الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين المستورية، خلال العام الجاري، كذلك وضع اقرب من 40%، ليعكس حتى ديسمبر/ كانون الأول 2023، تدهور قيمة الجنيه، واضطراب سلاسل الإنتاج نتيجة قيود الاستيراد وتمادعات الحروب الروسية الأوكرانية على الأسعار العالمية.

كذلك سجل جهاز التعبئة والإحصاء الحكومي ارتفاعاً في أسعار الطعام والشراب قائمة قصيرة تشمل عشر دول الأكثر عرضة لمواجهة أزمة الغذاء، بعد الأرجنتين وليمان وزيمبابوي وتركيا وفنزويلا، ومنذ عام 2023، شهدت مصر ارتفاعاً في أسعار الغذاء، مما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين.

أشار خبراء المركز له العربي الجديد» إلى أن نسبة ارتفاع عدد المواطنين الذين لا يستطيعون تأمين غذية صحية سليمة وفقًا لمؤشر انعدام الأمن الغذائي لمنظمة «الفائو» من 27,8%، خلال الفترة من 2014- 2016 إلى 28,5%، في الفترة من 2022- 2023.

أشار خبراء بالمركز له العربي الجديد» إن استمرار زيادة الأسعار يثير تساؤلات عدة حول مستقبل غذاء المصريين وجودة وعصر المشروعات القومية التي تطلق عنها الحكومة لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، والتي يمكن أن تساهم في خفض معدلات تضخم مصادر البروتين وتوفير الغذاء لكافة شرائح الدخل، بما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين.

المستهلك من الاحتكاك.

بروغايل

والفاكهة 39,1%، والخضروات 47,6%، والسكر 48,3%، والمياه الطازجة والعصائر 42,8%، تأتي الزيادة في الأسعار امتداداً لسلسلة من الارتفاعات تشهدها السلع الغذائية، بتوتره متصاعدة منذ مارس 2022، زادت حدتها في النصف الثاني من

2022، حيث بلغ التضخم مستويات قياسية فاقت 40%، لم يهدأ رغم تراجع معدل التضخم السنوي لشهر مارس الماضي إلى 33,1%، وتخطت الحكومة الزيادة الإجمالي

الإستراتيجي من السلع الأساسية نحو 20%، عن مستوياتها الطبيعية، بما يمكن الدولة من التدخل في حركة تداول السلع بالأسواق ونهضة الأسعار « في حالة حدوث أي أزمة طارئة»، وتعمل الحكومة على تدوير ما بين مليار دولار إلى 3 مليارات دولار، لشراء تلك المنتجات، وجاء السكر على سلم الأولويات، حيث تسعي الحكومة لشراء مليون طن من الخارج، بينما تؤكد البيانات الرسمية حاجة البلاد لنحو 300 ألف طن من السكر المستورد فقط سنويًا في ظل وجود سعة إنتاجية محلية توفر 85% من احتياجات المواطنين من سكر القصب والخبز. وتبحث الحكومة مع شركات القطاع الحكومية، المواطنين بانخفاض أسعار سلع أساسية مع تطبيق مبادرة «خفض أسعار السلع الأساسية»، المغلفة منذ منتصف مارس/إذار الماضي مشيرًا إلى انخفاض سعر الفول المعيا بنحو 4 جنيهات للكيلو غرام، والعصير بنحو 4,3 جنيهات، والسكر 43,5 جنيهًا، بينما يبلغ سعره الرسمي 27 جنيهًا، ويتعرض للاختفاء من الأسواق للشهر الثالث على التوالي، تشير الحكومة إلى انخفاض أسعار زيت الذرة بالأسواق بنحو 4,2 جنيهات، في وقت يعتمد فيه العالمية الكاسحة من المواطنين على استخدام زيت ذرة الشمس والتخيل الأرخص تكلفة.

أشار خبراء المركز له العربي الجديد» إلى أن نسبة ارتفاع عدد المواطنين الذين لا يستطيعون تأمين غذية صحية سليمة وفقًا لمؤشر انعدام الأمن الغذائي لمنظمة «الفائو» من 27,8%، خلال الفترة من 2014- 2016 إلى 28,5%، في الفترة من 2022- 2023.

أشار خبراء بالمركز له العربي الجديد» إن استمرار زيادة الأسعار يثير تساؤلات عدة حول مستقبل غذاء المصريين وجودة وعصر المشروعات القومية التي تطلق عنها الحكومة لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، والتي يمكن أن تساهم في خفض معدلات تضخم مصادر البروتين وتوفير الغذاء لكافة شرائح الدخل، بما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين.

أشار خبراء بالمركز له العربي الجديد» إن استمرار زيادة الأسعار يثير تساؤلات عدة حول مستقبل غذاء المصريين وجودة وعصر المشروعات القومية التي تطلق عنها الحكومة لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، والتي يمكن أن تساهم في خفض معدلات تضخم مصادر البروتين وتوفير الغذاء لكافة شرائح الدخل، بما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين.

أشار خبراء بالمركز له العربي الجديد» إن استمرار زيادة الأسعار يثير تساؤلات عدة حول مستقبل غذاء المصريين وجودة وعصر المشروعات القومية التي تطلق عنها الحكومة لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، والتي يمكن أن تساهم في خفض معدلات تضخم مصادر البروتين وتوفير الغذاء لكافة شرائح الدخل، بما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين.

المستهلك من الاحتكاك.

المغرب

يحدث خبراء اقتصاد وغرف صناعية وتجارية في الأردن من تحديات اقتصادية واجتماعية للشعول اللعقوبات المترتبة على إصدار شبكات بدون رصيد في العفو العام

يحدث خبراء اقتصاد وغرف صناعية وتجارية في الأردن من تحديات اقتصادية واجتماعية للشعول اللعقوبات المترتبة على إصدار شبكات بدون رصيد بالعفو العام الذي أصدرته الحكومة الأسبوع الماضي، وذلك جميع النظر عن إسقاط الحقوق الشخصية لإجراء المصالحات من عدمه. ورغم أن قانون العفو العام الذي جرى إصداره بناء على توجيهات من الملك عبد الله الثاني استثنى لأول مرة قائمة طويلة

عن مصادر تمويل جديدة، تمكنها من شراء نحو 70% من مستلزمات الأغذية الأساسية للخارج، تشمل القمح والزيوت ومنتجات الألبان واللحوم والدواجن، والأعلاف، بينما تعمل على دفع التجار إلى خفض الأسعار بنسب تصل إلى 30% عقب لإجارة عبد الفطر. وتخطط الحكومة كذلك لإطلاق تطبيق «إدار الأسواق» على الهواتف، في يوليو/ تموز المقبل، بما يمكن المواطنين من متابعة أسعار السلع، وتلقي شكاوى المستهلكين، وتعريفهم باماكن البيع، وصلاحية السلع المعيبة والتجار «النجسين»، من جانب جهاز حماية المستهلك التابع لوزارة التكوين. خصصت الحكومة 2650 رسدا ميدانيا معلون بمشروع تطبيق «إدار الأسواق» لمتابعة البيع والأسعار لنحو 270 سلعة مختلفة ومواد بناء وأسمنة، بمحلات التجزئة والسلاسل التجارية وبعض أسواق الجملة المنتشرة بالأحياء الشعبية والمتوسطة والراقية، وفقًا لبيان أصدره مجلس الوزراء في وقت سابق من إبريل/ نيسان الجاري، نشورات الأسعار بأسواق التجزئة للسلع الاستراتيجية، ومنها السكر وزيت الطعام والعبوة، والجينة البيضاء، واللين ترعق في أقل سلعة في مراحل لاحقة، مع قيام رواد فشل المواطنين تجاهها وتعريف الجمهور بحقوقه في حالة تضمره من أي سلعة بالأسواق. تعتمد

الموردين والتجار بـ «النجع»

الموردين والتجار بـ «النجع»

متفرقات

إيران تزيد إنتاج النفط

قال وزير النفط الإيراني جواد أوجي إن عائدات النقد الأجنبي للبلاد ستزداد في عام قفزة الإنتاج. ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية «إرنا»، أمس الأربعاء، عن أوجي قوله إن مجموعة النفط والغاز أنبت العام الإيراني (القمضي في 19 مارس) الإيجابي بنمو اقتصادي كبير، والأهم من ذلك نمو الصادرات وزيادة كبيرة في تحصيل إيرادات النفط الأجنبي، وأشار إلى أن بلاده ستحقق قفزة في عائدات النقد الأجنبي.

أذون خزانة عمالية

أصدر البنك المركزي العماني أذون خزانة حكومية (أذون دين) بقيمة 63 مليون ريال (163,8 مليون دولار)، وقال البنك في بيان أوردته وكالة الأنباء العمانية، إن قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ 28 يوماً هي 3 ملايين ريال، وقيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق 91 يوماً بلغت 14,3 مليون ريال، والأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ 182 يوماً بلغت 5 ملايين ريال، بينما بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق 364 يوماً 40,7 مليون ريال. وأشار البيان إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي (الربو) على هذه الأذون هو 6%.

قطارات كوريا الجنوبية

سجل عدد الركاب في قطاري الرصاصه «كي تي إكس» وإس آر تي» في كوريا الجنوبية رقماً قياسياً خلال الربع الأول من العام الجاري، وفقاً لما ذكره مشغل القطارات، أمس الأربعاء، وفي الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/ آذار، فقد عدد مستخدمي «كي تي إكس»، إلى 19,26 مليون مسافر مقابل 17,91 مليوناً خلال نفس الفترة من العام الماضي، وفقاً لما نقلته وكالة يونهاب الكورية عن شركة للسكك الحديدية الكورية (كورييل). كما قالت شركة «إس آر تي» إن عدد مستخدمي القطار ارتفع إلى 6,43 ملايين شخص من 6,13 ملايين خلال نفس الفترة من العام الماضي، وقال المشغلون إن الطلب على القطار، على السفر بعد سنوات من جائحة كورونا وزيادة المعرض من خطوط القطارات السريعة الخاصة أدى إلى ارتفاع الأرقام الضميلة.

الانخفاض الاسهم اليابانية

أفقد المؤشر نيكي الياباني منخفضاً، لمس الأربعاء، مع جني المستثمرين للارتياح بعد مكاسب استمرت لجلسيتن متلائيّتين، بينما



ساد الخفر قبل صدور بيانات رئيسية للتضخم في الولايات المتحدة وهبط نيكي 0,48% إلى 39581,81 نقطة بعدما ارتفع المؤشر نحو 1% في كل من الجلستين السابقتين، وخسر المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,43% إلى 2742,79 نقطة مع تراجع سهم تويوتا مؤثر الخسائر.

مع أوروبا وجيرانه الأفارقة، لكن دراسة للباحثة في مركز الدراسات من أجل الجنوب الجديد، ريم بحاج، تؤكد على أن ذلك يجب أن يركزه بنجاح تحفئة لنقل الطاقة وإدماج التنويع الفعال لمستهلكين وتشجيع الباحة إلى أن مشاريع الطاقة المتجددة تكون ووفرة في المناطق البعيدة، بينما نقل الطاقة إلى المناطق الأخرى يقتضي توفير التكنولوجياولجبات الضرورية لإسماج تلك المناطق في شبكة الكهرباء وتدير المخزون وضمان أمن الشبكة. بدوره، يؤكد رئيس اتحاد النقابية الوطنية للبترو والغاز والصنعي البماني، «العربي الجديد» -عصرين تحفيز التعقيب عن النفط والغاز وإعادة بعث مصفاة «سامير» المتوقفة منذ حوالي عقد من الزمن، لتوفير الوقود اللازم للمحطات، ولا سيما أن الطاقة الخططية ستبقى مهمة في سلة الطاقة على مدى عقدين، يشير إلى أن تعزيز الإنتاج يتخلل أيضاً رفع حصة الصادرات المتجددة، ويشدد على ضرورة تفاي تخصصة إنتاج الكهرباء، إذ إن حضور الدولة في الإنتاج يضمن أمن الطاقة في البلاد.

ان خبرته دفعت الإيطاليين إلى وصفه بـ«المهندس»

عمل في الصناعة، قبل أن يتولى أمر «إيني» المملوكة للدولة، ولم يكن الرجل بعيداً عن الحياة السياسية في بلده، فقد كان قريباً من الفاشين دون أن يتورط معهم. كما كان قريباً من أحزاب الفاشين والبسار، التي كان يحرص على علاقاته معها كي يحقق حلمه في ضمان حضور قوي لإيطاليا في سوق النفط والغاز.

اتاح مجال عمل «إيني» لإيطاليا الانتقال من الاقتصاد الزراعي إلى بلد صناعي يحظى بالتقدير في العديد من البلدان في الغرب والعالم الثالث، خاصة بعدما تمت الشركة سياسة مناهضة للاستعمار ونشوراً يرنو إلى نوع من المساواة كما كان يتصورها ماتي. كما يتطلع من وراء تأسيس تلك المجموعة إلى تأمين احتياجات بلده من النفط، قبل أن يتحول إلى لاعب كبير في السوق العالمية. ذلك بفضل إصراره واستحضاره لمصلحة بلده، فقد دفعه ذلك إلى زيادة إنتاج العديد من البلدان على من منافسة الخاصة، حيث كان يمنحها شروطاً مكنته من منافسة الكبار في صناعة النفط والغاز. لم يكتف بالبحث عن استثمارات في البلدان المنتجة للنفط، بل ساهم في مساعدة بلدان غير ناطقة على تأمين احتياجاتها من الطاقة، غير أنه كي يتأمن المجموعات العملاقة ويحصل على حصة في سوق الغاز كان يعمل بمبدأ «ستثمر جميعاً ويتقاسم كل شيء».

أفترض على الدول التي أبرم معها صفقات شراكة تقوم على مبدأ 50/50 عوض تلك التي كانت تفتقرها الشركات العالمية 15/85. هكذا تمكنت «إيني» من الحصول على عقود للتحقيب عن النفط والغاز في العديد من الدول مثل مصر وغانا والصومال وإيران والمغرب وتونس وليبيا والأرجنتين والهند، وغيرها الكثير على أرفق بقعة تحت عنتر أن الجزائر ومصر وليبيا أصبحا البلدان الرئيسة الموردة للغاز إلى إيطاليا في الأعوام القليلة المقبلة. لم يشأ الدخول في شراكة تنائية مع فرنسا من أجل استغلال حقول نفط وغاز في الجزائر، قبل الاستقلال. فقد كان يدرك أن النحور من الاستعمار، في الجزائر كما في مناطق أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

أخرى، مسألة حتمية.

تحقيقاً

عاد بعض اهالي مدينة خانيونس ليرووا ما شاهدوه من فظائع ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي قبل انسحابه منها، هؤلاء تحدثوا عن جرائم متحللة ودمار كبير في البيوت والممتلكات والطرقات والارواح

ما بقي من خانيونس

غزة، **أحمد ياغي**

لا يزال سكان مدينة خانيونس يبحثون عن نوبهم ومتعلقاتهم ويتفقدون ممتلكاتهم أو ما

بقي منها بعد إعلان الاحتلال الإسرائيلي الانسحاب من كامل المدينة، عقب الانتهاء من العمليات العسكرية البحرية التي تجاوزت مدتها الثلاثة أشهر، ليدمر أهم معالم المدينة ومنازل ومدارس وجامعات المنطقة وحتى الأراضي الزراعية فيها، التي كانت تعتبر سلة قطاع غزة الغذائية.

وتعد محافظة خانيونس المحافظة الثانية الأكبر لناحية المساحة في قطاع غزة بعد محافظة مدينة غزة، لكنها كانت ملجأً لمئات الآلاف خلال فترة العدوان الأولى، وكانت المحافظة الأكثر استقبالا للمهاجرين من مختلف المناطق على غرار الملمات الشرقية وحتى المنطقة الغربية التي نشأ فيها أول مخيم للمهاجرين، بدءاً من شهر أكتوبر/ تشرين الأول وحتى مطلع يناير/ كانون الثاني الماضيين. وتعرضت خانيونس إلى تدمير كبير وتقييد وصول فرق الإسعاف وطواقم الدفاع المدني إليها، وكشف الانسحاب الإسرائيلي عن وجود

أعداد كبيرة من جنابيين الغزيين الملقاة على الأرض في مختلف المناطق وداخل المنازل التي تعرضت للتدمير، وواصلت طواقم الدفاع المدني حتى صباح اليوم الثالث من الانسحاب الإسرائيلي (امس الثلاثاء)، انشغال 85 شهيداً من مناطق مختلفة في المدينة كان يتواجد فيها الاحتلال ومركباته العسكرية، وكان من بين الجنابيين عدد من طواقم الإسعاف والهلال الأحمر الفلسطيني بالإضافة إلى مدنيين، منهم شقيق أحمد عمار، وبدعي محمد (23 عاماً)، الذي كان مفقوداً منذ ثلاثة أشهر الاحتلال ومركباته العسكرية، وكان من بين الجنابيين عدد من طواقم الإسعاف والهلال الأحمر الفلسطيني بالإضافة إلى مدنيين، منهم شقيق أحمد عمار، وبدعي محمد (23 عاماً)، الذي كان مفقوداً منذ ثلاثة أشهر

وكان يأمل أهله أن يلتحق بهم في مدينة رفح في أية لحظة، لكن أعلن عن استشهاده وانتشال جثمانه، فضلاً عن 10 شهداء آخرين، بينهم 6 أطفال من العائلة.

يشير عمار إلى أن المنطقة كانت تتعمق بالهجوم قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي تاريخ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وكانت مقصداً للسكن كونها هادئة، لكنها تحولت إلى مدينة أشباح ما عُرف ملاحمها أو شوارعها أو أشجارها، تنتشر فيها الروائح الكريهة في وقت باتت ذكريات الناس منقوذة على الأرض. يقول عمار لـ «العربي الجديد»: «استشهد عدد من أفراد العائلة في مدينة خانيونس في وقت سابق، وكان شقيقي مفقوداً من دون أن نعرف مكانه، لكن أشرف جثمانه

وجنابيين أخرى لأفراد من العائلة، وقد تحللت بعدما بقيت على الأرض أكثر من شهرين. لم اتحمل المشهد وعدت إلى الدتي في خيام المهجرين في مدينة رفح التي كانت قد علمت بنيا استشهائ شقيقي قبل وصولي». يضيف عمار: «مشيت في عدد من مناطق مدينة خانيونس وشعرت بحسرة كبيرة، الدمار في كل مكان... في المدرسة والكلية التي درست فيها في جامعة الأقصى والمحال التجارية والسوق. مسحت كل ملاحع المدينة، كانت هناك مزارع صغيرة عرب منطقة الإبراج وقد أحرقت، فعلاً أحرقوا الأخضر واليابس».

بفتر المكتب الإعلامي الحكومي أن عملية خانيونس أدت إلى استشهائ أكثر من ألف 300 شهيد، وقال خيربان في رسم الخرائط إن الهجوم الإسرائيلي خلف أضراراً أو الختالث من الانسحاب الإسرائيلي (امس الثلاثاء)، انشغال 85 شهيداً من مناطق مختلفة في المدينة كان يتواجد فيها

تضرر أو دمر، وفقاً لتحليل بيانات القمر الصناعي كوبيرنيكوس ستمثيل.1، الذي

أجراء كوري سير من مركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك وجامون فان دن هوك من جامعة ولاية وايغون، وقال إنهما



أسواق مزدهمة فيه عيد الفطر (غزة، أحمد ياغي/ Getty)



حجم الدمار الذي خلفه الاحتلال في خانيونس كبير (إسراء فريح/ Getty)

قلعة برفوق، ويعود تاريخها إلى عام 1387 م. وقد بناها الأمير يونس بن عبد الله النورزي بناءً على طلب من السلطان برفوق، أحد سلاطين العصر العربي الإسلامي المملوكي ومؤسس دولة المماليك البرجية، التي يراه فيها قبل تدميرها، يعيش الأسفل في حالة صدمة كبيرة ويشير إلى أن مدينة خانيونس مركزاً تجارياً وسياسياً، عاد رجل الإصلاح في المدينة أحمد الأسطل (62 عاماً)، والذي ينتمي إلى عائلة معروفة، إلى خانيونس ليرى المجلس الذي كان في منزله حيث يصلح بين العائليتين في مدينة



لم يسلم شارع واحد منها، دمر الاحتلال وحده كل مقومات الحياة، ولم تبق إلا بعض الأرواح ليثا. بدلاً من أفيانها طابق «تيك توك»، والتي تظهر وجودهم العشرات من سكان خانيونس على جنابيين التي يراه فيها قبل تدميرها، يعيش الأسفل في حالة صدمة كبيرة ويشير إلى أن لحماية البيوت كجزء من تمسكهم بالأرض والمنزل كما يقول محمد أبو سليمان، الذي يشير إلى أنه بعد مرور أكثر من عشرين يوماً على فقدان شقيقه مصطفى (30 عاماً)، عثر على جثته في منزله الذي يقع بالقرب من مستشفى الأمل التابع للهلال الأحمر.

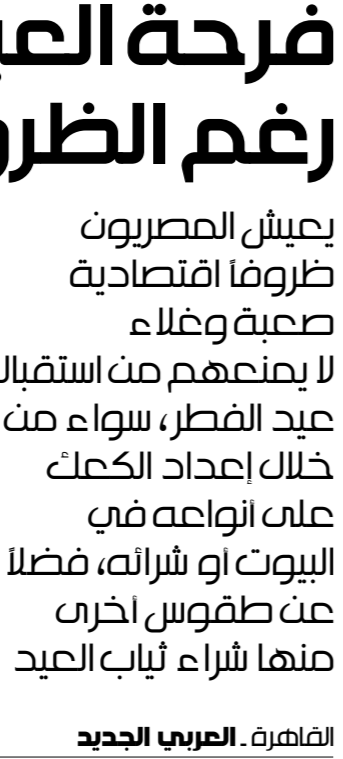
صدم أبو سليمان بما راه، فقد محله التجاري في منطقة السوق التي دمرها الاحتلال، وهي قريبة من الكراجح الأقدم في المدينة، كما دمر عدداً من مصادر رزق عائلته وعائلة والدته المشهورين بالتجارة، وبعدها كانت لدى عائلته اسلحاً وكان وضعها المادي جيداً، باتت فقيرة. يضاف إلى الدمار فقدان شقيقه وعدداً من أفراد أسرته من أولاده عمه. يقول أبو سليمان لـ «العربي الجديد»: «لم تعد خانيونس تلك المدينة المزدهمة المفعمة بالحياة التي كانت تضم منطقة السوق وأخرى مطلة على البحر، بالإضافة إلى منطقة زراعية شرقاً، أصبحت مدمرة والشوارع مليئة بالحفر. مصادر رزقنا سويت بالأرض



حجم الدمار الذي خلفه الاحتلال في خانيونس كبير (إسراء فريح/ Getty)



واصبحتا فقراء وأسرى شهداء حالنا حال جميع الغزيين، فربما خسر جميع الغزيين فرداً من أفراد عائلاتهم على الأقل»، يضيف: كان شقيقي صامداً في منزله، ولم يرغب في النزوح معنا إذ أراد أن يحافظ على ما تملكه في المنزل، مات شهيداً يدافع عن ما نملك وصامداً في المنزل، مات مغروراً وقد أعدمه الاحتلال بطلقات نارية كما قال الأطباء. لا أعرف مصيرنا وقد اصبحنا من دون منزل الكحلج من سكان مدينة خانيونس لا يعرفون إذا كان من الأفضل العودة إلى العيش وسط الدمار أو البقاء في رفح».



الشاهرة. **العربي الجديد**

بدأت الستينية سمية إعداد حلوى عيد الفطر من كعك ويسكوت وغير ذلك خلال النصف الثاني من شهر رمضان، وهذه عادة سنوية وطقس احتفالي لا غنى عنه، سمية أم وحدة لعدد من الأجداد، تقطن في حي المظلم وتصنع حلوى العيد وتوزعها على أبنائها في بيوتهم، وتُفنى كمية في منزلها تقدمها على المائدة مع المشروبات الساخنة

صحيحة يوم العيد، تصنع سمية حلوى العيد بضمهارة، مستخدمة المكونات الطبيعية فقط، وعلى الرغم من التعب، ترفض بشكل قاطع شراءها من محال الحلوى والمخابز، وتخفض كلفة إعداد حلوى العيد في المنزل بالمقارنة مع شراء علب جاهزة، إلا أن أكثر ما تفكر فيه سمية هو الطفس الاحتفالي السنوي والجودة والساق الخاص، وتتراوح أسعار الطحين في مصر بين 35 ومائة جنيه (ما بين 70 سنتاً ودولارين)، فيما يبدأ سعر كيلوغرام السمن البلدي من 180 أو 200 جنيه (حوالي أربع دولارات)

وصولاً إلى 750 جنيهها (15 دولاراً أميركياً)، لذلك النوريلندي، كما يبدأ سعر كيلوغرام السكر من 27 جنيهها (نحو نصف دولار) ويرتفع بحسب جودته وتوفره في الأسواق، كذلك الحال مع البيض والحليب، وتقدر سمية سعر أعداد نحو خمسة كيلوغرامات من الكعك وأربعة كيلوغرامات من البسكوت وثلاثة كيلوغرامات من البنتيفور وكيلوغرامين من الغريبة بحوالي ألف جنيه (حوالي 21 دولاراً أميركياً)، ويخالف سمية، تحرص أسر على شراء حلوى العيد من المحال والمخابز المنتشرة في كافة الأتحاء، وبإسعار في متناول معظم الطبقات الاجتماعية، ويبدأ البيع من وزن ربع كيلوغرام، على عكس الصناعة المنزلية التي تستلزم إعداد كميات وتجهيزات وقوالب للفرن وغيرها. وتحرص الثلاثينية أسماء، وهي أم عاملة لثلاثة أطفال، على إخراج كعك العيد إلى قلوب أبنائها وهي تخبز محدة من حلوى العيد لتكون على طاولة الطعام، وتعمل أسماء سكرية في عيادة طبيب متخصص في أمراض النساء والتوليد، وتتقاضى ثلاثة آلاف جنيهه (نحو 64 دولاراً أميركياً)، بينما يفعل زوجها في متجر تصليح وصيانة هواتف محمولة تقليدية مثل الحلبة (الجلباب) والغندورة، أيضاً اقتناء ملابس الخريف في صباح العيد، وذلك للحفاطة على عادة متوارثة، وللاعتراف بما تكاد من تعب وشوقة في شهر الصيام، من أجل شراء الحلوى الجاهزة من البديل الاقتصادي الملائم لعائلة أسماء، بدلاً من شراء السمن والسكر والطحين وبقيّة المكونات، وتقول إنها تشتري ربع كيلوغرام من كل صنف، أي الكعك والبسكوت والغريبة والبنتيفور، من مخبز مشهور في حي الزيتون، حيث تعيش وتعمل، وتشتري إلى أن

أعدادها 150 جنيهه للمكيلوغرام الواحد (نحو



لا غنى عن كعك العيد فيه المحال (غزة، أحمد ياغي/ Getty)

أعدادها 150 جنيهه للمكيلوغرام الواحد (نحو

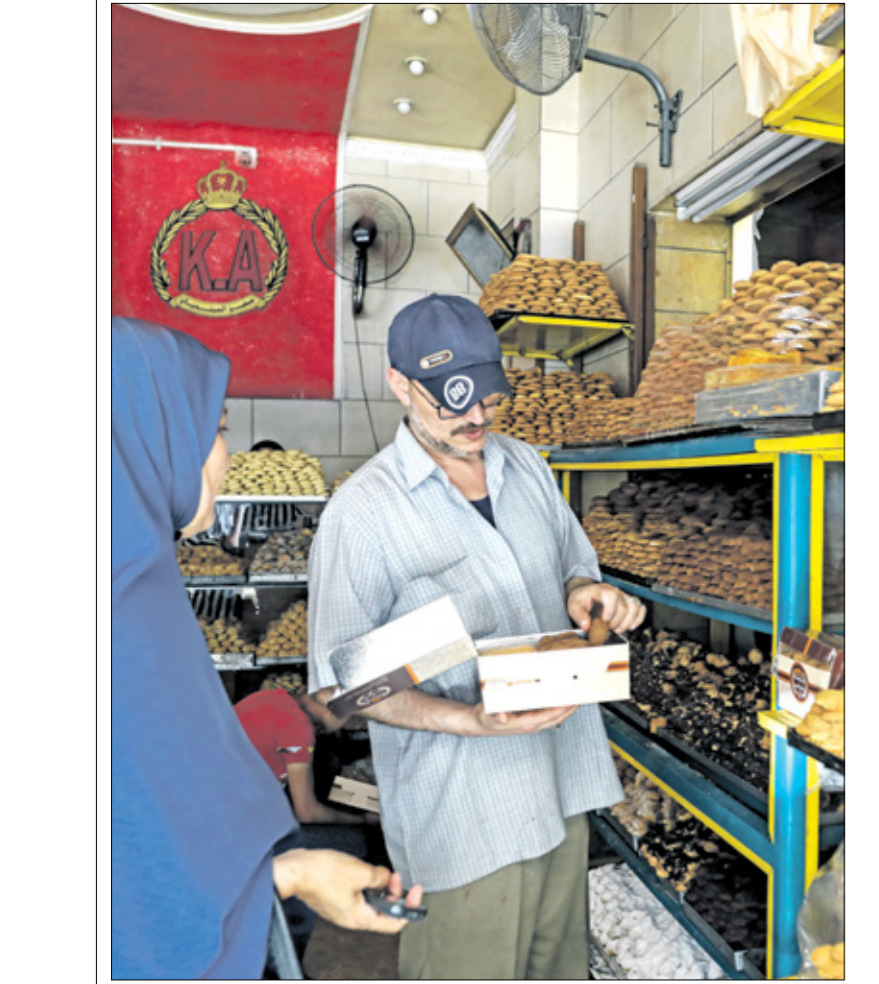
أيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان على اقتناء ما يحتاجونه من أزياء والبسة التقليدية مثل الحلبة (الجلباب) والغندورة والجباجور والبغلة لهم ولأبنائهم من أجل استحقال العيد بأبهى حلة، كذلك تقبل المغربيات على اقتناء الجلابية والقفطان والكنيسطة والفراشة والشربل، وبلغت إلى أن المغاربة يتفخخرون جداً بلباسهم التقليدي، فيحرصون على ارتدائه في أهم المناسبات في حياتهم، لذا تسجل مع اقتراب موعد العيد إقبال كبير على الأزياء التقليدية الجاهزة، ويزداد الطلب على الخياطين من جهة أخرى ترتبط أيام ما قبل العيد بعادة تنفيذ أروع «حق الملح» عبر جلب هدية يقدمونها إلى زوجاتهم بعد صلاة العيد تقديراً للجهود التي بذلنها خلال شهر رمضان من أجل تلبية الاحتياجات الأسرية. ويقول أحمد محمد السليمان، لـ «العربي الجديد»: «تفتني منذ نحو سبع سنوات بالتوجه قبل أيام قليلة من حلول

فرحة العيد في شوارع القاهرة رغم الظروف الاقتصادية

باهظة الثمن، لكن الحال نفسه ينطبق على مواسم دينية وأعياد محلية أخرى مثل حلوى المولد النبوي وشوكلاته الأعياد والمناسبات وغيرها. بخلاف تلك المتاجر الكبرى المنتشرة في غالبية المحافظات، فإن المخابز المحلية تصنع أصنافاً مختلفة من تلك الحلوى وتطرحها للبيع معظم أوقات العام، كما توجد منافذ بيع منتشرة لعدد من الجهات الحكومية مثل منفذ وزارة الزراعة بحي الدقي بالجيزة، ومنافذ أمان التابعة لوزارة الداخلية المصرية، التي تطرح منتجات وسلعا مخفضة طوال العام من لحوم ووجان وأسماك وغيرها. وفي المحافظات المصرية، لا يقتصر استئصال الأعياد على إعداد الحلوى والمأكولات فقط، لكن مظاهر الاحتفال تظهر في الشوارع وعلى المباني والمجمعات السكنية. وبادر أطفال وشباب أحياء شعبية في الزيتون وشبرا والعجوزة وغيرها في محافظتي القاهرة والجيزة، إلى تعليق زينة العيد، وهي عبارة عن أوراق ملونة وقصاصات بلاستيكية لامعة تمتد بين المباني، وكذلك الحال على سياجات العمارات ومداخل الشقق والشوارع الداخلية والأزقة والحارات.



حلويات العيد العزلية (العربي الجديد)



العديد إلى المتاجر الكبرى والأسواق لشراء ملابس أو عطر أهدبها إلى زوجته بدلاً من الحلى الخفية في صباح العيد، وذلك للحفاطة على عادة متوارثة، وللاعتراف بما تكاد من تعب وشوقة في شهر الصيام، من أجل شراء الحلوى الجاهزة من البديل الاقتصادي الملائم لعائلة أسماء، بدلاً من شراء السمن والسكر والطحين وبقيّة المكونات، وتقول إنها تشتري ربع كيلوغرام من كل صنف، أي الكعك والبسكوت والغريبة والبنتيفور، من مخبز مشهور في حي الزيتون، حيث تعيش وتعمل، وتشتري إلى أن

أعدادها 150 جنيهه للمكيلوغرام الواحد (نحو

المغرب: اقتناص لحظات فرح عيد الفطر بعادات متوارثة

الرباط. **عادل نجدي**

يستقبل المغاربة عيد الفطر باستعدادات تبدأ بحلول الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان، وبعادات وتقاليد كثيرة مألوفة لديهم وترافق حياتهم منذ أجيال، ورغم أن هذه العادات والتقاليد تختلف بين منطقة وأخرى، يتحمل القاسم المشترك بينها بيت الفرح وإدخال المعينة الهجة إلى قلوب الصغار والكنبار، ورغم ظروف المعينة الصعبة التي تلقي بظلالها على العديد من الأسر المغربية، لم تغب استعداداتها لاستقبال عيد الفطر، أو «العيد الصغير» هذا العام، وحرصت كل منها، بحسب وضعها الاجتماعي، على استحاق حلول العيد من خلال تنفيذ طقوس مميزة وعادات متوارثة شملت تنظيف البيوت وتجهيزها لاستقبال الأهل والضيوف، وتحضير الوجبات والمشروبات الأيسية التقليدية وملابس العيد للأطفال. تقول فاطمة الزهراء الزاهدي، وهي

موظفة، لـ «العربي الجديد»: «بدأت شخصياً تحضيرات العيد في الأيام العشرة الأخيرة من رمضان بتكثيف البيت بالكامل، وترتيب محتوياته وأثاثه وتعبئته والبخور كي يبدو أجمل لدى استقبال الأقارب والضيوف للتهنئة بالمناسبة، وهذه العادة منجذرة لدى الأسر المغربية، وخصوصاً الفئات الاجتماعية الشعبية والمتوسطة لإستقبال العيد».

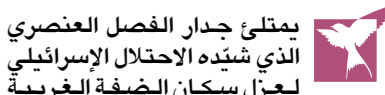
وتتحدث فاطمة عن أن تحضير الحلويات التقليدية جزء من طقوس استقبال المغاربة عيد الفطر، إذ لا تخلو مائدة الإفطار أيام العيد من أصنافها، وتوضح أنه «أمام التفاهوت الكبير في الأسعار بين أنواع الحلويات، وهو ما تلاحظه مثلاً في سعر كيلوغرام الصابلي (نوع من الحلويات) البالغ 80 درهماً (8 دولارات) وكيلوغرام الحلوى المصنوعة من اللوز 150 درهماً (15 دولاراً)، ارتبأت أن يقتصر الأمر هذه السنة على تحضير الصابلي في المنزل



جراء غلاء المعيشة وارتفاع أسعار مكونات تصنيع حلوى اللوز»، ومن أشهر الحلويات المغربية التقليدية «كعب غزال» و«غريبة الحلو» و«الفقاص» و«الحنشة» التي تحظى بإقبال كبير خلال الأعياد والمناسبات الدينية والاحتفالات الجماعية، ولا تقتصر

غرافيتي

ريم ياسر



يمتلى جدار الفصل العنصري الذي شيّده الاحتلال الإسرائيلي لعزل سكان الضفة الغربية عن باقي الأراضي المحتلة، بالعديد من رسوم الغرافيتي المعبرة عن نضال الشعب الفلسطيني، وأغلبها رسوم ترمز إلى معاني الحرية وتحدي الاحتلال فالجدار هنا لا يروي قصة اضطهاد الاحتلال للفلسطينيين فحسب، بل أصبح وسيلة لتسليط الضوء أيضاً على قدرة الشعب الفلسطيني على البقاء والمقاومة، على الرغم من هذا القمع والتضييق.

يحمل الجدار رسومات لفنانين كثيرين من كل أنحاء العالم، ومنهم فنانون معروفون، حتى وإن كانوا يوقعون باسماء رمزية، لعل أشهرهم الرسام البريطاني باتكسي بين هذه الرسوم تبرز أيضاً أعمال كيكس ستنسلز (Cakes Stencils) وهو اسم مستعار لـ مثل باتكسي، كيكس ستنسلز فنان مجهول الهوية، وغزير الإنتاج أيضاً، لكنه يولي

باسم مُستعار، ملأ فنان الغرافيتي كيكس ستنسلز جدار الفصل العنصري برسومات تصوّر الأطفال الفلسطينيين وهم يلعبون، ولا يزال يقدّم أعماله على صفحته في «إنستغرام»

كيكس ستنسلز ساحات للعب في عالم خطير

اختار لنفسه هذا الاسم المستعار ليذكر أنّ فنه ليس للزينة

منذ عام 2017 لم يتوقف هذا الفنان المجهول عن الرسم على الجدار العازل منذ عام 2017، فهو دائماً يحول أدوات قمع الاحتلال الإسرائيلي في رسوماته إلى أدوات للعب والمرح، فنه بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، نشط كيكس ستنسلز حالياً وباصحابها، في هذه الرسوم، تتحول أجزاء الصواريخ إلى مصدر للمرح، والأسلاك الشائكة إلى حبال للقفز.

اهتماماً خاصاً بالجدار العازل منذ سنوات، تتميز أعمال هذا الفنان بسماة مشتركة؛ فحلاًفاً لكونها برسومة بالأبيض والأسود؛ إنه هو يحول أدوات قمع الاحتلال الإسرائيلي في رسوماته إلى أدوات للعب والمرح، فنه بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، نشط كيكس ستنسلز حالياً وباصحابها، في هذه الرسوم، تتحول أجزاء الصواريخ إلى مصدر للمرح، والأسلاك الشائكة إلى حبال للقفز.



يغزل: لا ارسوم ابدًا جداريات ملونة جميلة ملك الكعب (فيسوك)



مفردات الواقع اليومي

تتمحور أعمالك الغرافيتي التي يُنجزها Cakes Stencils حول الأطفال الفلسطينيين، التي جانب مفردات من واقعهم اليومي الذي يعرض جيش الاحتلال الإسرائيلي، أبرز هذه المفردات، جدار الفصل العنصري، ليؤكّنه الأطفال أنفسهم إلى مساحة ما للعب، وكذلك الأسلاك الشائكة التي أصبح بين أيديهم رموزاً لتشير إلى ما يتناقض مع ما التلقت من أجله؛ أي سبّح الفلسطينيين، وأما التحولات إلى وسيلة للتلاحق على هذا الحصار.

موقف

جوناثان غليزر... أن تكون يهودياً في هوليوود

عقار فراس



غليزر يتسلم جائزة في هوليوود. مارس الماضي (ووت/كورت/غيتي)

فتح المخرج البريطاني، جوناثان غليزر، أبواب الجحيم على مصاربعها أثناء تلقيه جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي، إذ لقي صاحب The Zone of Interest، حينها، كلمة ملخصها توجيه اللوم إلى الاحتلال الإسرائيلي على مصارعة الشعب الفلسطيني، وارتكاب جرائم بحق الشعب الفلسطيني. غليزر، اليهودي، وصاحب فيلم عن الهولوكوست، أتيم فوراً بعبادة السامية، ووقعت عرضة في هوليوود تدين ما قاله، مشيرة إلى أنه تدين «اليهود» ظلمًا، وغيرها من الاتهامات التي تكشف أن التحصب الديني يتفوق على الحس الإنساني، وتكتنف أيضاً أن هوليوود مستعدة ل«طرد» و«إلغاء» حتى لو يتوجه بالانتقاد إلى إسرائيل، حتى لو كان يهوديًا. الحالة الخاطئة للاهتمام المتخللة غليزر، توقعنا في حيرة، لأن بلاغة نظرية المؤامرة تبدو واضحة عند الحديث عن حلف صهيو امريكي في هوليوود، ومن ثم اكتشافها هنا أثر ماركيتة الدعاية الصهيونية التي حولت إلى منتقد، حتى لو كان من صلب الصناعة، إلى مؤامراتي وكاذبي وغيرها من الصفات السلبية التي يبتعث بها من «لا يؤخذ كلامهم على محمل الجد».

الحجة التي يعرض لها غليزر تتجاوزهُ نحو كل من طلب وقف إطلاق النار، الطلب الملقن بإطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي، والقائم على موقف إنساني تحت: إحصائيات وسائسة فيه، يشمل طريق من «الإبرياء» لكنّ لا، هناك خوف يهودي ديني ومصادرة لحق يهود كل العالم، إذ عليهم أيضاً تأييد

إسرائيل و«عمليتها العسكرية» (ارتكابها لإبادة جماعية)، وهذا بالضبط الإشكالية، كونه يضع الانتماء الديني فوق الوطني. الإشكالية السابقة يشير إليها الكوميديان جون ستورت، موضحاً أن يهوديته لا تعني أنه إسرائيلي، بل امريكي أولًا، وهي المغارقة الوطنية التي تجر بها إسرائيل اليهود إلى صفها بناء على نبوءة دينية، لا محرقة أوروبية. وهنا يبدو موقف غليزر، فاضحاً للعيني الأيديولوجي الصهيوني، المستعد لطرد يهودي آخر ومحاربهته بسبب موقف إنساني، وقع 150 فناناً رسالة تضامن مع غليزر، تشير بوضوح إلى رفض مصادرة الهولوكوست، و«امن اليهود على حساب حرية الفلسطينيين». الكلمات هنا شديدة الدقة، فمصادرة الهولوكوست لا تعني احتكار المأساة على إسرائيل فحسب، بل تهديد الهولوكوست نفسه وسريته، القائمة على شهدات الناجين، ومقارنة هذه الشهادت بتلك عديدة المحدثين وغير الدقيقة لما حدث في 7 أكتوبر، ومقارنته بالهولوكوست، ما يفتت تماسك سرية الهولوكوست الأوروبية، بل يحرك نسفاً يرتبط أيضاً بالمؤامرة وبلاغتها حول إنكار

ما يتعرّض له غليزر يطاوله كل من يطلب وقف إطلاق النار

الشائكة ليحطم الجدار. وفي الثلاثين من مارس/ آذار الماضي، احيا الفنان ذكرى يوم الأرض برسمة لطفلة فلسطينية تسقي مجموعة من الزهور، وهو عمل كان قد نفذهُ على الجدار العازل في مدينة بيت لحم، قبيل عدوان جيش الاحتلال على قطاع غزة.

يُذكر كيكس ستنسلز متابعيه في تعليقه على هذا العمل بقوله الكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، بأن تجربة المقاومة الفلسطينية تشكل إحدى أبرز التجارب التاريخية في ما يتعلق بقدرة شعب صغير وفقير ومعزول جغرافياً على الاستمرار. يقول الفنان: «نحن نرى الآن تجسيداً لهذه الجماعة الوحشية التي ارتكبتها النظام الصهيوني، إلا أن النضال الفلسطيني مستمر، تماماً كما قال كنفاني، كما أنّ حملة التطهير العرقي قد وُجدت مختلف الفصائل الفلسطينية في جميع أنحاء فلسطين، وكذلك حول العالم». يرسم الفنان أعماله تلك بواسطة قوالب الاستنسل، وهو أسلوب معروف وشائع عند فناني الغرافيتي، وفيه يُفرغ الفنان مستنسل على صفحته ما يشبه البوميات المرسومة التي يعتبر من خلالها عن تضامنه البالغ مع الشعب الفلسطيني في يوم القدس، الموافق 5 إبريل/ نيسان، تُنشر كيكس ستنسلز رسماً لطفل فلسطيني يخرج من بين الركام والأسلاك

رقص سابقاً واحدة

الرسوم التي يصنعها كيكس ستنسلز غالباً ما تكون لأطفال فلسطينيين، أو لأطفال مع إعاقتهم يمرحون في سعادة رغم الإعاقات التي يعانونها بسبب العدوان على قطاع غزة. بين رسوماته، نرى طفلة ترقص بساق واحدة، أو طفلًا مبحور الذراع، هما يعانيان، لكنهما سعيدين ويرينين ويمؤهما الحصى.

ينشئ الفنان هنا، كما يقول، ساحة للعب في عالم خطير وأوضاع محيطة، فالأطفال يلعبون بالأسلاك الشائكة والسلاسل، وقد يظهرن مكبلين، ورغم هذا لا يرون إلا الإيجابيات، ولا يستوعبون معاني العرق والقومية، فكلها أمور يصنعها من هم في السلطة. الأسلاك الشائكة في أعمال كيكس ستنسلز تمثل رمزاً متكرراً يشير إلى الحياة على الجانب الآخر من الجدار، حيث يعيش الناس في سجن كبير، أما استخدامه ل أسلوب التفريغ بالاستنسل، فلأنه وسيلة سهلة وسريعة وتحسم بالاختزال، لكنها تلخص الكثير من المعاني والأفكار التي يريد التعبير عنها. اختار كيكس ستنسلز لنفسه هذا الاسم المستعار ليذكر نفسه دائماً أنّ فنه ليس من أجل الزينة، لكن عليه أن يكون معبراً عن قضية، أو كما يقول: «لا أرسوم أبداً جداريات ملونة جميلة مثل الكعب»، ومن خلال رسومه على جدار الفصل العنصري، يسعى كيكس ستنسلز، كما يقول، إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة حول هذا الجدار، فهو لا يمثل حدوداً بين إسرائيل وفلسطين، بل هو هيكل للفصل العنصري يمنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم والتنقل بحرية.

يدرك الفنان أهمية تكرار هذه الحقائق لأنه يعرف قدرة النظام الصهيوني على ترويع المغالطات في الإعلام الغربي، يقول الفنان: «يجب أن يعرف الناس أن الجدار العازل مخالف للقانون الدولي، ويعيق حركة الفلسطينيين، ويفيد حركتهم ويبتلع أراضيهم».

وثائقي

كوفية الحرباوي... ميلادٌ في المصنع

تبيث منصة Nowness لفن الفيديو الوثائقي القصير «صنع في فلسطين» - للمخرجة المصرية - الفيليبينية مريم دوبدار

فوزيا باكير

تحاول جهات فنية عدة أن تتخذ موقفاً من الاحتلال الإسرائيلي وحرب الإبادة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بطرق مختلفة. بعض هذه الجهات والمؤسسات يصدر بيانات تدين جرائم الاحتلال، وبعضها يقاطع كل من له علاقة به، وبعضها الآخر، كمنصة Nowness، تُنشر فيلم مرتبط بالقضية الفلسطينية. في عام 2019، صدر وثائقي قصير يحمل عنوان «صنع في فلسطين» (Made in Palestine)، للمخرجة المصرية - الفيليبينية مريم دوبدار (Mariam Dwedar)، تُعاني دقائق فقط، كانت كافية لسرد خلاصة قصة مصنع الحرباوي الموجود في مدينة الخليل، وهو المصنع الوحيد في فلسطين الذي يُنتج الكوفية أخيراً، استعادت منصة Nowness، المتخصصة بفن الفيديو (Video Art) والأفلام القصيرة، هذا العمل الوثائقي، وأضعة إياه على صفحة الموقع الرسمية، لا يخوض «صنع في فلسطين» في تفاصيل إعداد الكوفية وحبكتها وتقنيات صنعها، وإنما يسعى إلى توكيد جذورها في وجدان



تلخار سوان سارا، تودع بصره فني موقع اللاذقية

إضاءة

مزارد سينمائي من أجل غزة

لندن . العربي الجديد

بها، إضافة إلى إمكانية إجراء محادثة فيديو معها، ويقدم صانعا الأفلام أندرو هاي وأصف كباديا مجموعة أقراص دي في دي موقّعة، بينها قرص مرثف الغيلم All of Us Strangers، في عند الساعة 23:59 بتوقيت غرينتش، وقد دعا رغبى موقّعة بدوره، تُرجم مخرج The Zone of Interest، جوناثان غليزر، بملصق لفيلمه الحائز على جائزة الأوسكار وقع عليه هو والمنتج جيمس ويلسون والمخرج ميكا ليفي، إضافة إلى سبناريو موقع Under the Skin وعمل فني وبيان للمخرج، وفر المزارد ملصق Afterson موقعاً بقلم الملحق بول سيسكال، إضافة إلى ملصق Malcolm X بإضاءة سبايك لي، فيما تُرجم نجم Lord of the Rings، أوغسطس بريو، بإذني قرص وأعلى عرض حتى الآن، بحسب ما رصدته صحيفة ذا غارديان البريطانية، هو ما يقرب من ثمانية آلاف جنيه إسترليني (10,138 دولاراً أميركياً) للحصول على نسخة مكتوبة بخط اليد من كلمات أغنية Sweet Dreams لآني

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أخيراً، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى أكثر من 33 ألفاً و360 قتيلًا من 75 ألفاً و993 جرحياً منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حين شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي في شنّ حرب دمّرة على قطاع غزة، معظم ضحاياها من الأطفال والنساء.

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أخيراً، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى أكثر من 33 ألفاً و360 قتيلًا من 75 ألفاً و993 جرحياً منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حين شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي في شنّ حرب دمّرة على قطاع غزة، معظم ضحاياها من الأطفال والنساء.

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أخيراً، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى أكثر من 33 ألفاً و360 قتيلًا من 75 ألفاً و993 جرحياً منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حين شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي في شنّ حرب دمّرة على قطاع غزة، معظم ضحاياها من الأطفال والنساء.



ياسر الحرياتي مؤسس المصنع الخليل 2008 (جو كاسلر / فرانس برس)

هذا، فخار المصنع إلى مدينة الخليل، نرى حاجزا وضعه جيش الاحتلال، يعلوه برج من 300 سنة. هذا الحاجز مهمته حماية مستوطنة شيدها الاحتلال في وسط مدينة الخليل تعود إلى المصنع، جولة بين الآلات وهي تنسخ الكوفية، يتحدث العاملون عن استيراد البضاعة الصينية

هذا، فخار المصنع إلى مدينة الخليل، نرى حاجزا وضعه جيش الاحتلال، يعلوه برج من 300 سنة. هذا الحاجز مهمته حماية مستوطنة شيدها الاحتلال في وسط مدينة الخليل تعود إلى المصنع، جولة بين الآلات وهي تنسخ الكوفية، يتحدث العاملون عن استيراد البضاعة الصينية

هذا، فخار المصنع إلى مدينة الخليل، نرى حاجزا وضعه جيش الاحتلال، يعلوه برج من 300 سنة. هذا الحاجز مهمته حماية مستوطنة شيدها الاحتلال في وسط مدينة الخليل تعود إلى المصنع، جولة بين الآلات وهي تنسخ الكوفية، يتحدث العاملون عن استيراد البضاعة الصينية

هذا، فخار المصنع إلى مدينة الخليل، نرى حاجزا وضعه جيش الاحتلال، يعلوه برج من 300 سنة. هذا الحاجز مهمته حماية مستوطنة شيدها الاحتلال في وسط مدينة الخليل تعود إلى المصنع، جولة بين الآلات وهي تنسخ الكوفية، يتحدث العاملون عن استيراد البضاعة الصينية

ثقافة

مناقبة

لا يبدو المُخرج اللبناني المُصنِّع معنيًا بالإبادة الصهيونية التي طاولت جنوب بلاده ولم تقصر على غزّة، فما هو يعود إلى بيروت لتقديم احد عروضه، بعد شركات مع مؤسسات ومُتملّين اسراليين، وبعد تيّبه سردية الاحتلال حول عملية «احتفالات الأقصى»

بيروت . انس الاسعد



«وليمة غرس عند سكان الكهف» كان يُمكن لهذه المسرحية المُؤزَّر عرضها في الثلاثين من الشهر الجاري على خشبة مسرح «سونو» في بيروت، للمُخرج اللبناني الخديجي وجدي معوض (1968)، أن تكون جزءًا من رسالة المسرح الحفصية ودوره في بلد ما زووم كلبنان، او على الأقل أن يلتقط صاحبها بحساسيته الغنية إشارات بيروت، التي تكاد تكون المدينة العربية الوحيدة التي لم تقطع فيها تظاهرات الاحتجاج ووقفات المناصرة الغزّة وأهلها، خلال نصف عام من حرب الإبادة المفتوحة، فضلًا عمّا يشهده الجنوب اللبناني من عدوان إسرائيلي يوميّ ضدّ أبناء وطنه. لكن المُخرج المطلع اختار الجانب المُظلم من التاريخ، اختار أن يجزّ «أولامه» إلى الكهف الصهيوني.

تجاوز «العبودية»؟

في التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، كتّب معوض مقالًا في «جريدة ليبراسيون» (الصحيفة الفرنسية التي لم تُتوزع مُؤخرًا عن نشر كارتيكر عُصري

«تلميع» صورة الجريمة

على خلفية استعداد مسرح «مونو» في بيروت لعرض عمل «وليمة غرس عند سكّان الكهف» للمُخرج اللبناني المُصنِّع، صدر بيان في 3 نيسان/ ابريل الجاري، عبّ «حملة مقاطعة داعمي معوض لث اسرائيل»، بعنوان «وجدي معوض لث تعرض مسرحيتك الجريمة الصهيونيّة»، جدت فيه الحملة الجهات المصنِّعة التي ايفاق العمل، وتالشدت المُتألمين الصلاحيك الانساب من العمل، كما اعلت «جمعيّة السيبك» تعليق توصيف المسرحية.

معرض

وجدي معوّض اللّعب مع آخر استعمار

وليمة مسرحية في كهف التطبيع



وجدي معوض على يمينه مكارون وميركل، أثناء افتتاح «معرض فرانكفورت للكتاب»، 1٥ لشباط (أول/ اكتوبر 2017 (Getty)

على طرفين «مُطرّفين» مُتساويين، لا بين مُستعمر ومُستعمر، ولا كلمة واحدة عن الاستعمار الاستيطاني الاحلالي، وما هو صاحب الثلاثة المسرحية «نساء» (2011)، بتطهر من آثار الكراهية في ذروة السقوط الأخلاقي للغرب بحكوماته جمعاء يمينيّة كانت أم يسارية، فكّال الفرقيين يتداول الأدوار الإمبريالية ضدّ شعوب العالم، بما فيها شعوبهم التي نراها تملأ الساحات، لا لأجل فلسطين في ذاتها فقط، بل لأنها وجدت فرصة للعودة إلى الحيز العام من خلال القضية الفلسطينية.

صفة لازمة

كلّ هذا لا يعني المُخرج المُطبع، ومدير مسرح «لا كولين» الوطني الفرنسي اليوم، حيث احتفت بعض الصحافة الثقافية العربية بالتحديد له الشهر الماضي، كما لم يُعنه عام 2017 عندما قدّم عمله «لُكل عصفار» الذي حظي بدعم من سفارة الاحتلال الصهيوني في باريس، ومن «مسرح كاميري» في تل أبيب، حيث عُرضت المسرحية عام 2018، وشّارك فيها ممثلون إسرائيليون. بل إنّ اعتماد

احمد البظ توثيق القرص الفلسطينية المهجّرة

ذاكرة بصرية للنكبة

يُفتّح بعد ايام في

مدينة كامبردج

البريطانية معرض

صوراً فو توغرافية

التقطها الصحافي

الفلسطيني خلال السنوات

الاربع الماضية

للاد . العربي الجديد

منذ اربع سنوات بدأ الصحافي والمصوّر الفلسطيني احمد البظ توثيق آلاف الصور لما تبقى من قرابة مئتي بلدة وقرية مهجرة تمكّن من زيارتها، من اصل أكثر من خمسة وثلاثين قرية تم اقتلاعها وتهجير أهلها قسراً على يد العصابات الصهيونية عام 1948. وإسرّن في مجموعته الفوتوغرافية مشاهد الآثار القديمة في تلك القرى، وكيف تم استخدامها من قبل الكيان المحتل وما طرا على المشهد من تغيرات عمرانية غثرت معالم المكان كلّ، حيث لا يزال كثير من الآثار المهجورة أو أجزاء منها داخل المستوطنات، حيث تُحوّلت إلى مخازن للحوانات، ومقابر مساحطة بأسلاك كهربائية، وغيرها من الاستخدامات. يُفتّح بعد اربعه والنصف

بيروت»، تحدّث فيها عن ضرورة أن يكون اللبنانيون معاً، خاصة الجيل الجديد منهم، وأنّ هذا «الوجود معاً» في عزّف السلطة قد يكون جريمة أفرح وأخطر من القتل، في رسالته تلك، تساءل معوض عن العريّة والغضب وقوله، وهو الذي نسى العريّة فأ المنفى، واستعصت عليه حروفها الثقيلة، كما كتب، ونراه يُعبّر عن مقلته أولئك البرجوازيّين الذين يربطون بلغات غير لغتهم الّ، فهل يُعقل أن يكون صاحب تلك الرسائل، فإنّ حملة مقاطعة داعمي إسرائيل، في لبنان توجّهت إلى الجهات المعنّية بإخبار فياض لإيقاف هذا العمل. وإنّ نشائد الفنانين المشاركين بالمبادرة إلى وقفة ضمير والانسحاب من العمل، ندعو كلّ الفنّانين اللبنانيّين الإحرار إلى تحرك تضالّي فني يساهم في إيقاف المسرحية». بدورها، أعلنت «جمعيّة السيبك»، عبر حسابها على فيسبوك، عن تعليق الحملة التوعويّة من خلال العرض

وما قبل الأوّل للمسرحية التي يُشارك فيها مجموعة فنّانين، هم: فادي إبي سمرة، وبرتناديت حديب، وعابدة صبرا، وعلي حرقوص، وجان ديستريج، وليال العصين.

الحويّة العرب» هذه تفاصيل أمام فداحة الشهيد، الحقّ نقول لك، الجدير بالذكر أنّ بيانًا، كان قد صدر في الثالث من نيسان/ إبريل الجاري، عن «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل» في لبنان، بعنوان «وجدي معوض لث تعرض مسرحيتك في لبنان، لث الغضب وقوله، وهو الذي نسى العريّة فأ المنفى، واستعصت عليه حروفها الثقيلة، كما كتب، ونراه يُعبّر عن مقلته أولئك البرجوازيّين الذين يربطون بلغات غير لغتهم الّ، فهل يُعقل أن يكون صاحب تلك الرسائل، فإنّ حملة مقاطعة داعمي إسرائيل، في لبنان توجّهت إلى الجهات المعنّية بإخبار فياض لإيقاف هذا العمل. وإنّ نشائد الفنانين المشاركين بالمبادرة إلى وقفة ضمير والانسحاب من العمل، ندعو كلّ الفنّانين اللبنانيّين الإحرار إلى تحرك تضالّي فني يساهم في إيقاف المسرحية». بدورها، أعلنت «جمعيّة السيبك»، عبر حسابها على فيسبوك، عن تعليق الحملة التوعويّة من خلال العرض

وما قبل الأوّل للمسرحية التي يُشارك فيها مجموعة فنّانين، هم: فادي إبي سمرة، وبرتناديت حديب، وعابدة صبرا، وعلي حرقوص، وجان ديستريج، وليال العصين.

مع غزّة

مي نصر

أن نحتفل بالتحريم بعد هذا النفق المُظلم

■ لو قيّض لك البدء من جديد، هل ستختارين المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعامل السياسي أو التضالّي أو الإنسانيّ؟

■ كلمة تقوليها للناس في غزّة؟ «ما في كلام يساع...» منكم تعلّمنا الخصال مع الموت، الرحمة لأرواح جميع الشهداء الأبرار. الله يُعيننا بدأ بيد وتعينكم على عبور هذا النفق المُظلم الطويل ونحتفل بالتحريم معاً في القدس الشريف، العاصمة الأدبيّة لفلسطين؛

■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدينه في العالم؟

■ كلمة تقوليها للإنسان العربي في كلّ مكان؟

■ حين سنك الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدين من العالم، أجابت «رسالتني للناس إذا بيحبوا دارين يكتبو لي رسالة أو لي بشي». ماذا تقولين لدارين والأطفال فلسطين؟

■ شخصيّة إبداعية مقاومة من الماضي تودين لهاها، وماذا ستقولين لها؟

اطلقت أغنية بعنوان

«البنيت الزغبرة»، اهديتها

لأطفال فلسطين



مهنصر

بطاقة

فدّامة وعازقة لُبّانية من مواليد البحرين وتقيم في الأردن. حاصلة على إجازة في الفنون وتنمية الموارد البشرية والعمل الاجتماعي من الجامعة اللبنانية الأميركية، في بيروت. تتلمذت على يد فنّانين لبنانيّين بارزين، من بينهم: زكي ناصيف، واستاذة الموسيقى، وتدريب الصوت بديدة صبرا حداد، ومهندس الصوت فريد أبو الخير الذي تعتبره والدها الرّوحي. قدّمت العديد من العلات حول العلم، ومن البوماتها الغنائية: «الغالي» عام 2008، و«مكتوب في الماء» (2009) بالاشتراك مع الفنانة الأرجنتينية لوريس بيريز، وأغنية «أحبك» (2012) التي كتبتها الروائية غادة السنان. كما أصدرت مؤخرًا أغنية «البنيت الزغبرة» التي اهدتها لأطفال فلسطين خاصةً، ولجميع الأطفال الذين يُعانون من أهوال الحرب.

فعاليات

يقرأ الشاعر الفلسطيني **احمد المتّاح** مُختارات من مجموعته الصادرة بالانكليزية Border Wisdom **حكمة الحدود**، عند الرابعة من مساء غد الجمعة في مكتبة «راون بوكس» التابعة لـ«جامعة براون» بولاية رود آيلاند الأميركية. تقتفي المجموعة أثر اللغة الأمّ، مُستخلّعة على الحدود البيئيّة بين اللغات.

ضمن لقاءات **مطبّخ الكتابة** التي تُنظّمها «مكتبة السيبك» في بيروت، يُقدّم الكاتب اللبناني **الياس خوري** (1948)، مُحاضرة عند السادسة من مساء الجمعة، 19 نيسان/ ابريل الجاري، في فرع المكتبة بشارع مونو، وتُحاوره فيها بانه ماضي. يتحدّث صاحب رواية «باب الشمس» (1998)، عبّ تجربته في الكتابة الإبداعية، إلى جانب كتاباته الصحافيّة والنقدية.

غزّة الرّمة والصمود، عنوان الشّهادة التي يُقدّمها الطبيب الكويتي **محمد جمال** (الصورة)، عند السادسة والنصف من مساء الألتاء، 30 صّ الشهر الجاري، في «مكتبة نوكب» بالكويت العاصمة. تندرج الندوة ضمن برنامج «سقط القناع عبّ القناع» الذي تُضيه من خلاله المكتبة راهبّ قضية فلسطين في زمن الإبادة.

في جلسة يعقدّها فرع «لمركز العربي للابحاث ودراسة السياسات» بتونس العاصمة، عند الثانية من بعد ظهر الأربعاء المقبل، يُحاضر كلّ من الباحثين التونسيّين **احمد كرمود** و**محرز الدريسي** حول كتاب **مصطفى الشيخ زوالي** (الصورة) **بن علي والنخبة التونسية: دراسة في الثقافة السياسية وخطاب المثقفيّن**.

تقديم أمسيات غنائية دعماً لفلسطين، أصيحت النجا أكثر إلى سماع أداء الأغنية عغوية جدّاً بعنوان «البنيت الزغبرة»، تحكي عن الطفولة البريئة التي زهدت ضحيّة هذا العدوان والحروب بشكل عام.

■ إلى أي درجة تشعرين بأنّ العمل الإبداعي ممكنٌ ونفّال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

■ العمل الإبداعي على جميع أنواعه ليس مُمكنًا فقط، بل ضروري وأساسيّ جدّاً. لدوره الحيوي في التحفيز والحفاظ على وتيرة العزْم والمقاومة في نفوس جميع الناس المُناضلة في سبيل قضيتة حقّ عمرها أكثر من سبعين عاماً. إنني أشبهه الأعمال الفنّية، التي ظهرت بشكل خاص في فترة الأشهر الأخيرة من جزءا حرب الإبادة الصهيونية على أهلنا في فلسطين، بمركان من الغفوان الشبابي تُعزّر ونثرّ حممه التي افاقت المناصرة الشعبية ليس فقط في منطقتنا، بل حول العالم أيضاً، وخاصة في بلدان اجنبيه لم تكن نسمع إنّ صدى شعبيّ منها حول القضية الفلسطينية والحقّ الفلسطيني المقدس في التحرّر من الاحتلال الصهيوني.

■ كيف أّثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

في بدايته أصبحت بحزن وإحباط شديدتين من هول مجازر الإبادة الإنسانيّة التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحقّ أهلنا في غزّة وفلسطين، وإسراهم المعتقلين منذ عقود، فبمساعة الظلم والاستبداد فاقت الجنون. لكن مع مرور كلّ يوم ازددت قوّة وعزمًا عندما شاهدت القواعد الشعبيّة في المنطقة العربية وحول العالم تتحرّك وتتضامن مع الشعب الفلسطيني وتعبّر عن ذلك بشكل مُتصاعد يوميًا، فبالإضافة إلى



رياضة



أولمبياد باريس تنطلق يوم 26 يوليو / تموز 2024 (إسكاف أو سفيريات/جيتي)

أعلنت منظمة (ورلد أثلتيكس) أنها ستصبح أول اتحاد دولي يمنح جوائز نقدية في الأولمبياد، بقيمة 50 ألف دولار للفائزين في المنافسات خلال أولمبياد باريس 2024. وخصصت الهيئة التي يرأسها البريطاني سباستيان كو 2,4 مليون دولار من عائدات اللجنة الأولمبية الدولية التي تلقاها كل أربعة أعوام. كما ستمنح جوائز للفائزين بالميداليات الفضية والبرونزية، لكن اعتباراً من أولمبياد لوس أنجلوس 2028.

حواجز أولمبية مالية

بيب غوارديولا: التعادل نتيجة مقبولة بالنسبة لنا

وصف الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي الإنكليزي، تعادل فريقه في عقر دار ريال مدريد الإسباني (3-3)، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بـ«النتيجة الحيدة». وقال المدرب الإسباني في تصريحات خلال المؤتمر الصحافي: «التعادل نتيجة مقبولة بالنسبة لنا. لقد كانت نتيجة جيدة. ريال مدريد بالنسبة لي فريق عظيم، ولا يمكن التفكير في القدوم إلى هنا وفعل ما نريد».

كارلو أنشيلوتي: كانت مباراة جيدة للغاية من جانبنا

اعرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، عن أسفه لافتقار لاعبيه للطاقة وعدم الدقة في التعامل حين تلقوا الهدف الثالث عندما كانوا متقدمين في النتيجة (2-3) في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد التعادل بنتيجة (2-2) في مباراة الذهاب التي أقيمت بين الفريقين في لندن. وفي تصريحات متلفزة بعد المباراة، قال أرنيتا: «أثق كثيراً في ذلك، وأنه يمكننا الذهاب إلى هناك والتغلب عليهم».

مدرب أرسنال: يمكننا الفوز في عقر دار بايرن ميونخ

اعرب الإسباني ميكل أرنيتا، المدير الفني لنادي أرسنال الإنكليزي، عن ثقته في قدرة فريقه على الفوز أمام البايرن في ميونخ، والتأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد التعادل بنتيجة (2-2) في مباراة الذهاب التي أقيمت بين الفريقين في لندن. وفي تصريحات متلفزة بعد المباراة، قال أرنيتا: «أثق كثيراً في ذلك، وأنه يمكننا الذهاب إلى هناك والتغلب عليهم».

أبيض واسود

«حليم» و«حليمة»

باسم طنوزي

على «حليم» ألا يفقد صبره، فقد كان متوقفاً من «حليمة» أن تعود إلى عاداتها القديمة... وأن تعلن أن الخفاشات «مديرة»، وهدفها تزيين اللحمة الوطنية. إلى آخر تلك العبارات التي يحفظها «حليم» عن ظهر قلب. ليس مستغرباً ما فعله «حليمة»، لكن المشكلة في أولئك النفر غير «الحلماء» الذين يأخذون تصريحات حليمة على محمل الجد، فيصدقونها، وينقلون على مواقعهم حبال التضامن مع غزة، لأن «حليمة» اقترعتهم بأن تضامنهم معها يعني دعمهم لـ«حماس»، التي تتهاجها «حليمة» الآن، وتعتبرها سبب اضطراب الشارع و«تجيش» الآفة الكريمة: «ومن الناس من يعيد الله على حريف». فخضامتهم من أساسه مختلج متهتك، لا يحتاج إلا إلى بيان بائس، أو فيديو مفبرك من «حليمة»، ليتحللوا ويتخففوا من هذا التضامن الذي يبدو أنه ينقل أعصابهم. غير أن ما لم تدركه «حليمة» بعد، أن عاداتها القديمة ما عادت تخطلي على «حليم»: لأن مثل هذه التصريحات التي تطلقها تعني استخفافاً بعقله، هو الذي لم يخرج من بيته للنظائر غير شرف المعركة ذاتها، وليس أي تخليط أو فصيل، ولا حاجة به إلى تحريض وهو يرى هول المجازر بأم عينيه، بينما تصغر «حليمة» بعين الجمع عندما تزعم أن ما يحرك الشارع فصيل بعينه أو عامل خارجي. وليس المبادئ والعقائد التي تربى عليها «حليم». عموماً يتعثر على «حليمة» ألا تختبر صبر «حليم» طويلاً.



أهداف حرب لم تتحقق والمهم أن يبقى في السلطة (بارتلت شايان، كيف كار تونز)



لنناهو كمن يصوب البناز لركبته في الحرب (بيروكارت مور، كار تون موهفمت)



بيبي حداد رديه له بطوق حديد غزة بقائمه (رامون بايز، كار تون موهفمت)

نتناهو المهووس

مع توارد الأخبار عن ضيق الإدارة الأمريكية بنتناهاو، وسوء إدارته الحرب على غزة، وتزايد هوة الخلاف التي تزيد من عزلة إسرائيل الدولية، جراء حرب الإبادة التي تشنها، بات نتناهو موضوعاً درجاً في الكاريكاتير العالمي، وفي مرعى نيران رسامي الكاريكاتير الذين صوروه رجلاً مهووساً بالحرب والدمار وتجويع البشر، الحكم باقة من الرسومات حول هذا الموضوع.

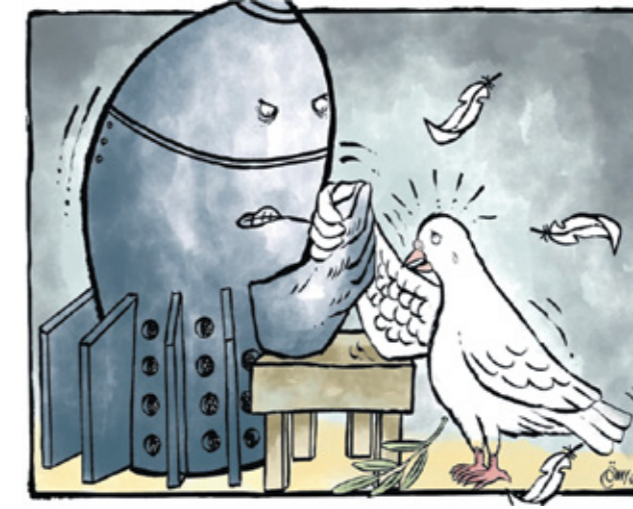


رجل الدبابه الذي يصفق قوافل المساعدات (بات بيغلي، كيف كار تونز)

مضحكات عربية



الحد الأدنى للاجور وارياب العمل في مصر (مخوف، صفحة المنصف)



الحرب والسلام في الشرق الأوسط (علاء رستم، الأندلس عربية)



كعين اللة عيديه غرية (محمود عباس، فيسبولك)

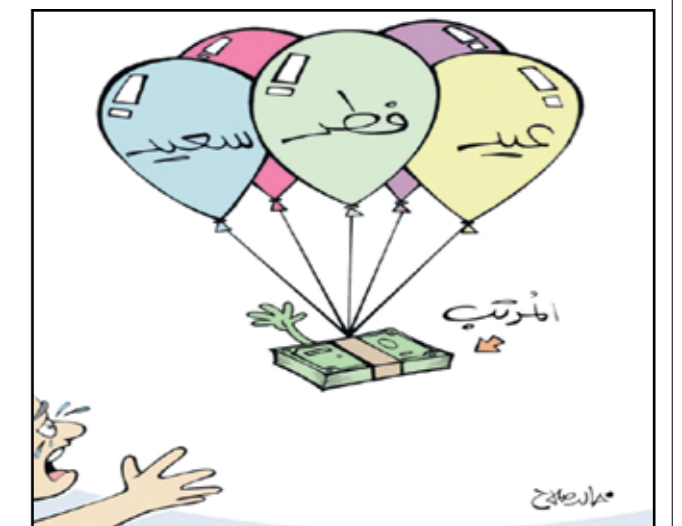


النفود الإيراني ما ظهر منه وما بطن (أمجد رسيمي، الشرق الأوسط)



كاركاتير مترجم

(ماركوس غروله، كار تون موهفمت)



المرتب وعيد الفطر السعيد (خالد صلاح، المصري اليوم)

كوميك صادق

شريط

(عبد العزيز صادق، أكس)



تقرير

يملك نادي الهلال فرصة لتعزيز صدارته كأكثر المتوجين بلقب بطولة كأس السوبر السعودي، إذ سبق لها أن حققت 3 القاب ويسعى لحصد الرابع، بينما يريد نادي الاتحاد تأكيد عودته القوية محلياً وتحقيف اللقب الثاني في تاريخه بقيادة المهاجم الفرنسي، كريم بنزيمة

السوبر السعودي

قمة بين الهلال والاتحاد على اللقب

رياض الرنك

يُعتبر الهلال الأكثر تتويجا بلقب كأس السوبر السعودي

استحوه الإنتظار مساء الخميس إلى قمة الهلال والاتحاد في نهائي كأس السوبر السعودي موسم 2023-2024، في مباراة سينتخبها ملعب «محمد بن زايد» في الإمارات والذي يتسع لحوالي 15 ألف متفرج، وسيحت كل فريق عن لقب محلي مميز يُحققه قبل نهاية الموسم الحالي، ويوصل فريق الهلال إلى المباراة النهائية بعد أن تفوق على منافسه فريق النصر (1-2)، بقيادة نجمه البرتغالي،



يُعتبر الهلال من أبرز المرشحين للتتويج بالقب (الأسود)



يسعى الاتحاد بقيادة نجومه لرفع الكاس في المباراة (الاصفر)

أكاديمية كريستيانو من أسرار نجاح سبورتنغ لشبونة

يقرب نادي سبور تنغ للشبونة من حصد لقب الدوري البرتغالي لكرة القدم بفضل مواهبه



سبورتنغ حصد مباراة بيشكا يوم 6 أبريل 2024 في ملعب موريرا/فارس برس)



تصفح جماهير الاتحاد على كريم بنزيمة في المباراة (الاصفر)

كولمبياي، بالإضافة للبرتغالي، روين نغفر، لاعب خط الوسط، والمهاجم البرازيلي مالكوم، الذي يُعتبر من الأسلحة الهجومية الخطيرة لمختصر الدوري السعودي هذا الموسم، مع مشاركة نجم خط الوسط المصري، سيرجي ميلينكوفيتش ساقيتش، الرابع ميلينكوفيتش ساقيتش برصيد 10 أهداف، في مقابل هؤلاء النجوم، يبرز نجوم اقوياء في تشكيلة نادي الاتحاد، يُمكن أن يكون لهم كلمة قوية على أرض الملعب، مثل نجم خط الوسط الفرنسي، غولغو كاتني، والمهاجمين المغربي عبد الرزاق حمد الله

كولمبياي، بالإضافة للبرتغالي، روين نغفر، لاعب خط الوسط، والمهاجم البرازيلي مالكوم، الذي يُعتبر من الأسلحة الهجومية الخطيرة لمختصر الدوري السعودي هذا الموسم، مع مشاركة نجم خط الوسط المصري، سيرجي ميلينكوفيتش ساقيتش، الرابع ميلينكوفيتش ساقيتش برصيد 10 أهداف، في مقابل هؤلاء النجوم، يبرز نجوم اقوياء في تشكيلة نادي الاتحاد، يُمكن أن يكون لهم كلمة قوية على أرض الملعب، مثل نجم خط الوسط الفرنسي، غولغو كاتني، والمهاجمين المغربي عبد الرزاق حمد الله

من أكاديميته أم لا، أحد العناصر الأكثر جذرا في نادي لشبونة في عصر أموري، وقد راهن المدرب مؤخرا على حارس المرص الأوروغواياني فرانكو، الذي كان لتسديدة قوية من الأرتجيني أنخل دي مازيا، ويشهد الدوري البرتغالي منافسة قوية، فخلال الجولة الـ28، أصبح السباق على المركز الثالث متشادا، وهو والذي يتيح الوصول المباشر إلى الدوري الأوروبي، في ظل ظهور معركة ثلاثية بعد هزيمة بورتو أمام فيتوريا دي غيمارايش (2-1)، وكانت الخسارة الثانية على التوالي للفريق الأزرق والأبيض، الذي أنهى المباراة بدون فائده ولاعب ريال مدريد السابق بيبي، الذي طرد للمرة العشرين في مسيرته الطويلة. لاحتجاجة على الحكام، وأضاح بورتو فرصة تقليص الفارق مع بيشكا، وأنهى الجولة بفارق نقطتين فقط، متقدما عن براغا وفيتوريا غيمارايش. وكان من الممكن أن يخسر بورتو المرز الثالث، لكن براغا ظل رابعا، بعدما لم يتمكن من مجابهة بطلين سابقين رافا مويخا، صاحب ثنائية فوز أروكا 3:0، ليفرغ رصيده إلى 18 هدفاً في الدوري، الذي شهد بالفعل لقب اللحظة منافسة قوية أوقت بوعودها لمناجعي الكرة البرتغالية.

تحت قيادة أسطورة التدريب، السير بيكس فيرغسون، قبل أن يلتحق بصوف ريال مدريد الإسباني، ويحقق صحمته القاباً بالجملة، وهناك أصبح الهدف التاريخي للنادي الملكي، قبل أن يضم إلى يوفنتوس ثم يونايتد مجددا، ليقرب بعدها من يحظر رحاله في السعودية. واعتمد أموري (39 عاماً) على أكاديمية الناشئين بالنادي الأخضر والأبيض للفوز بلقب موسم 2020-2021، بتشكيلة برز فيها الموهوب نونو مينديز (باريس سان جيرمان)، وجواو ماريو (بيشكا)، وجواو بالينجا (توتنهام)، وعاد هذا الموسم مرة أخرى للاعتماد بشكل أساسي على اللاعبين الشباب.

وبالإضافة إلى جيني كاتامو، لا يمكن إنكار وجود غونزالو إيتاسيو في الدفاع، في حين أثبت إدواردو كوارتسما ودانييل براغانسا أنهما بديلان رائعان، بعروض تحتاج لظهور أكثر في المستقبل القريب. وتعد الترويج للمواهب الشابة، سواء أتاو

اعتمد المدرب أموري على العديد من اللاعبين الصاعدين

■

(إي)



يعرفون كيف يصنعون الفرص الخطيرة ويحصلون الأضاف في المباريات الكبيرة، في المقابل تقدم النجم المغربي، عبد الرزاق حمدالله، مستوى هجوميا قويا في موسم 2023-2024، إذ خاض حتى الآن 34 مباراة في جميع المسابقات، وسجل 26 هدفاً مع مباراة مع نادي الاتحاد السعودي حتى الآن في موسم 2023- 2024 في جميع المسابقات، وسجل خلاله 13 هدفاً مع صناعة له أهداف والحصة التهديفية الكبرى كانت في بطولة الدوري السعودي، حيث خاضه 22 مباراة وتسجله 18 هدفاً مع 5 نقاط، والصراع بينهما ما زال مفتوحاً من أجل حصد البطولة، وتعرض أسامة جلال لاعب بيراميدز لإصابة على مستوى الفخذ بسبب ما كشف طبيب الفريق.

يعرفون كيف يصنعون الفرص الخطيرة ويحصلون الأضاف في المباريات الكبيرة، في المقابل تقدم النجم المغربي، عبد الرزاق حمدالله، مستوى هجوميا قويا في موسم 2023-2024، إذ خاض حتى الآن 34 مباراة في جميع المسابقات، وسجل 26 هدفاً مع مباراة مع نادي الاتحاد السعودي حتى الآن في موسم 2023- 2024 في جميع المسابقات، وسجل خلاله 13 هدفاً مع صناعة له أهداف والحصة التهديفية الكبرى كانت في بطولة الدوري السعودي، حيث خاضه 22 مباراة وتسجله 18 هدفاً مع 5 نقاط، والصراع بينهما ما زال مفتوحاً من أجل حصد البطولة، وتعرض أسامة جلال لاعب بيراميدز لإصابة على مستوى الفخذ بسبب ما كشف طبيب الفريق.

يعرفون كيف يصنعون الفرص الخطيرة ويحصلون الأضاف في المباريات الكبيرة، في المقابل تقدم النجم المغربي، عبد الرزاق حمدالله، مستوى هجوميا قويا في موسم 2023-2024، إذ خاض حتى الآن 34 مباراة في جميع المسابقات، وسجل 26 هدفاً مع مباراة مع نادي الاتحاد السعودي حتى الآن في موسم 2023- 2024 في جميع المسابقات، وسجل خلاله 13 هدفاً مع صناعة له أهداف والحصة التهديفية الكبرى كانت في بطولة الدوري السعودي، حيث خاضه 22 مباراة وتسجله 18 هدفاً مع 5 نقاط، والصراع بينهما ما زال مفتوحاً من أجل حصد البطولة، وتعرض أسامة جلال لاعب بيراميدز لإصابة على مستوى الفخذ بسبب ما كشف طبيب الفريق.

الماضي، ويقود نجوم الفريق اللاعب باي جون هو المحترف في إنكلترا مع ستوك سيتي، والنسبة لمنتخب الإمارات فيسجل الظهور الخامس في نهائيات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً، وكان الدور ربع النهائي هو أبعد ما حققه في التسخح قبل النهائي في نهائي كأس آسيا تحت 23 عاماً، إلا أن هناك أمالا متجددة للفوز بلقب مرة أخرى بعد الأداء القوي في التصفيات، لا سيما أن اليابان لديه لاعبين متميزين، من بينهم لاعب خط الوسط جويل شيما فوجيتا المحترف في بيشكا مع فريق سانت ترويدن، والذي يقود الفريق مع الدفاع تاكاشي أوتشينو المحترف في ألمانيا مع فريق فورتونا دوسلدورف، ولأعب خط الوسط ريهيتو ياماموتو إلى جانب عدد من اللاعبين البارزين الآخرين. فيما لعب رابع الترتيب مباراة فاصلة مع ممثل الجامعة الأفريقية وهو منتخب غينيا، وتضم المجموعة الثانية بطلين سابقين هما اليابان وكوريا الجنوبية إلى جانب منتخب الإمارات ومنتخب الصين، إذ سبق أن توج منتخب اليابان بلقب البطولة، عندما استضافت قطر نسخة 2016، بعد فوزه على كوريا الجنوبية في نهائي مقبر، ومع أن ذلك الظهور يعد الوحيد لمنتخب

مباريات الأسبوع

تاهل القوة الجوية والزوراء والشرطة والنفط إلى نصف نهائي كأس الصراف

تأهلت فرق القوة الجوية والزوراء والشرطة إلى الدور نصف النهائي لكأس العراق في كرة القدم، بفوزها على نفط ميسان 3-0، نوروز 3-0 والمينا، 2-0 توالياً في المباراة الأولى، سجل أهداف القوة الجوية: حامل اللقب 6 مرات، كلٌ من حسين جبار (8) والدوليين أيمن حسين (27) وعلي جاسم (59). وجاءت ثلاثية الزوراء، صاحب الرقم القياسي (16 لقباً)، عن طريق التيجيري كريستوفر باويي (16)، وحسن عبد الكريم (56) وعلاء عباس (90). وفي المباراة الثالثة، وقع على ثنائية الشرطة كلٌ من مهند علي (18) وسجاد جاسم (90). كما حصد النفط رابع بطاقات نصف النهائي، بعد أن أقصى الفريق الشمالي إربيل بركلات الترجيح (0-3) بعد انتهاء الوقت بالتعادل الإيجابي بهدف التيجيري أوكيكي أفولابي (17) مقابل هدف ياسين سامية (85). ويلتقي في الدور نصف النهائي الشرطة مع النفط والقوة الجوية بمواجهة غريمه اللدود الزوراء.

ووريوز يهزم باكس في قمة الدورب الأميركي للسلّة



حسم غولدن ستايت ووريورز مباراة مفصلة أمام مضيفه لوس أنجلِس ليكرز 134-120، فيما تعرّض النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونيمو لإصابة في ربلة ساقه خلال فوز فريقه ميلووكي باكس على بوسطن سلتيكس 104-91، ضمن مباريات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «إن بي إيه». وعلى ملعب «كريتوكوم أرينا»، أمطر ووريورز مضيفه بالرميات الثلاثية ليسجل 26 محاولة من أصل 41، بقيادة نجمه ستيفن كوري الذي نجح بنسبة 100 في المئة مع 23 ثلاثيات من إجمالي 23 نقطة وأضاف كلٌ من كلاي تومسون ودرلاميوند غرين 5 ثلاثيات، أمام ليكرز الجريح الذي اقتعد لجهود نجمة أنتوني ديفيز للإصابة. وتقدّم «الملك» ليبرون جيمس قائمة السجلين في المباراة مع 33 نقطة فيما سجل أوستن ريفز 22 والياباني روي هاتشيمورا 20. وفي الصراع الحثمد على المركز التاسع في المنطقة الغربية والذي يمنح أفضلية اللّعب في عمر الدار في المباراة الأولى للملحق المُزعل إلى الأدوار الإحصائية. حقق ووريوز صاحب المركز العاشر مع 44 فوزاً مقابل 35 هزيمة فوزاً مهماً على ليكرز الذي يتقدم عليه في المركز التاسع (45-35). وعلى ملعب «فايسيرف فوروم» في ميلووكي، سقط أنتيتوكونيمو، أفضل لاعب في الدوري المنتظم عامي 2019 و2020، خلال الربع الثالث بعد اصطدامه برزميله داميان ليلارد. وخرج العملاق اليوناني الغارع الطول (2.11 م) البالغ 29 عاماً والذي غاب عن عدة مباريات الشهر الماضي بسبب إصابة في وتر العرقوب، من اللعب وهو يعاني من أوجاع. وقال باكس إن أنتيتوكونيمو عانى من شد في ربلة الساق اليسرى وسيخضع لفحص بالرنين المغناطيسي لتقييم الإصابة.

بيراميدز يتصدر الدورب المصري

اقتنص بيراميدز صدارة الدوري المصري لكرة القدم بفوز ساحق على مضيفه الجونة 4-0، ملعب خالك بشارة في لقا، مُجّل من المرحلة الثامنة. وسجل ربابيع بيراميدز مصطفى فتحى أفضل لاعب في المباراة (18). إبراهيم عادل (56)، رمضان صبحي (70 من كلا جزأ)، ومحمود عبد الحفيظ «زلاكة» (87)، وبغوزه الثامن في 14 مباراة، رفع بيراميدز رصيده إلى 29 نقطة بفارق نقطة عن ابني الذي خاض ثلاث مباريات أكثر. ويحتل الأهلي حامل اللقب المركز العاشر بـ18 نقطة من 9 مباريات، والأزمالك الخامس عشر بـ15 نقطة من 11. وقال مدرب بيراميدز الكرواتي كرونوسلاف بيزوتشيتش: «حققتنا فوزاً مهماً وتصدرنا ترتيب الدوري، أنا فخور بالفوز وألأء الذي قدمه لاعبو الفريق». وأشاد بنجم الفريق رمضان صبحي القائد بعد أزمة تلف عينة التشنجات الخاصة به «تمّ مباراة قوية وسجل هدفاً وأسعدت كثيراً من قوته بعد العودة من الإصابة الطويلة»، وتعرض أسامة جلال لاعب بيراميدز لإصابة على مستوى الفخذ بسبب ما كشف طبيب الفريق.

الإمارات تتحدث اليابان وكوريا والصين في كأس آسيا بقطر

الفريق على أربع نقاط خلالها، لكن فارق الأهداف جعل المنتخب العربي يتصدر المجموعة، بينما تأهلت الصين كأحد من أفضل أربعة منتخبات حصلت على المركز الثاني، ويتطلب منتخب الصين إلى حجز مقعد في الأدوار الإقصائية للمرة الأولى له في هذه البطولة.

يذكر أن قرعة الألعاب الأولمبية دارت الشهر الماضي، في مبنى «لو بولس» بضاحية سان دوني في العاصمة الفرنسية، وجاء منتخب المغرب في المجموعة الثامنة مع منتخبات الأرجنتين وأوكرانيا والمنتخب الذي سيكون صاحب المركز الثالث كأس آسيا تحت 23 عاماً، أما منتخب مصر فقد أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة مع المنتخب الإسباني ومنتخب جمهورية الدومينيكان، علاوة على المنتخب الذي سيحصل على المركز الثاني في كأس آسيا، فيما ضمت المجموعة الأولى كلا من منتخب بلدي المنظم المنتخب الفرنسي، ومنتخب نيوزيلندا، ومنتخب الولايات المتحدة الأميركية، والمنتخب المتاهل من المباراة الفاصلة التي ستجمع الفائز بالمركز الرابع لكأس آسيا تحت 23 عاماً ضد منتخب غينيا، بينما تضم المجموعة الرابعة والأخيرة منتخب الباراغواي، ومنتخب مالي، والمنتخب الفائز بلقب كأس آسيا.

حصد منتخب الإمارات لتهله لكأس آسيا بعد مواجهة الصين في نهاية العام الماضي (Getty)

^[1] (فتا)

تقرير

تدخل منافسات الدوري الأوروبي، مرحلة حاسمة، بانطلاق مباريات ذهاب ربع النهائي، بين اندية قوية تملك سجلا كبيرا في المسابقات الأوروبية، على مر التاريخ ما يؤكد أن الجماهير ستتابع مباريات مثيرة، يتوقع أن يكون خلالها المستويات الفني مميّزا في معظم المباريات

معارك الدوري الأوروبي

زهير ورد



تبدو المواجهة الإيطالية، بين ميلان وبنيفيه روما، الأقوى في ذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي، اليوم الخميس، ذلك أن نتائج كل فريق في المباريات الأخيرة في الدوري الإيطالي، تؤكد حسن استعداد كل منهما من أجل الدفاع عن فرصه في التأهل إلى نصف النهائي، وخاصة فريق روما الذي بلغ نهائي هذه النسخة في العام الماضي، قبل أن يخسر اللقب في مواجهة إشبيلية، أما ميلان، فقد أصبح معتادا على مواجهة الفرق الإيطالية في المسابقات الأوروبية، حدث واحة في الموسم الماضي نابولي، ثم إنتر ميلان في ربع نهائي الإيطال، وواجه سابقا يوفنتوس، وبالتالي فقد بات يملك الخبرة بمثل هذه المباريات التي تحتاج إلى تركيز كبير من أجل الفوز ببطاقة التأهل، وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان أوروبيا، ويملك ميلان، بقيادة المدرب ستيفانو بيولي، أسبقية على روما من خلال المواجهات الأخيرة بين الفريقين، حيث نجح في تحقيق الكثير من

قمة إيطالية بين ميلان روما وويستهام يتحدته ليفركونز

الانتصارات، مستفيدا من خبرة لاعبيه وخاصة في الهجوم الذي يعتبر نقطة قوة الفريق وضغ الفارق في المواعيد الصعبة، ولكن الفريق يعاني دفاعياً بشكل واضح ولا يقدم مستويات مثالية في مختلف المسابقات، ورغم ذلك فإن الفوز في آخر 7 مباريات رسمية يجعل ميلان يدخل المواجهة بمعنويات مرتفعة بحثاً عن كسب أسبقية، خاصة أنه حقق الانتصارات أمام جماهيره في المواعيد الأوروبية،أما منافسه فقد شهدت نتائجه تحسناً كبيراً منذ رحيل مديره البرتغالي جوزيه مورينيو، فقدم دانييل دي روسي أحدث رجة نفسية قوية في الفريق تاكدت بالنتائج الرائعة في الدوري الإيطالي. وكذلك التاق على فريق قوي في الدور السابق، عندما تخلى روما

مباراة حاسمة بين ليفربول مانشستر يونايتد

نادي برايتون الإنكليزي، بعد أن انتصر عليه 04 ذهاباً في واحدة من أفضل نتائج الفريق على الصعيد الأوروبي، وفاز ميلان على روما ذهاباً وإياباً في الكالتشو هذا الموسم،والانتصار في لقاء الإياب أحدث ثورة في نادي العاصمة الإيطالية، بإقالة المدرب البرتغالي ولقدوم دي روسي الذي يملك أرقاماً مميزة إلى حد الآن. وسيكون الحضور الإيطالي مهما في هذا الدور، بما أن فريقاً إيطالياً ثالثاً يخوض المفاستات وهو أتالانتا، الذي سيواجه ملاق الدوري الإنكليزي نادي ليفربول، في مواجهة صعبة على الفريق الإيطالي، بما أن مستواه شهد تراجعاً في المباريات الأخيرة، وانقاد إلى نتائج مخيبة في السدري المحلي، إبعده منطلقاً عن صراع المنافسة على المركز الرابع، ورغم أنه يملك مدرباً له خبرة كبيرة، وهو جان ياولو غاسبيري، الذي بات خبيراً بالمباريات القوية، وسبق له أن واجه ليفربول منذ سنوات قليلة في دوري الأبطال، ولكن الوضع الآن مختلف بشكل كامل، بما أن النادي الإيطالي خسر على الأسماء القوية، وفي مقدمتها المصري محمد صلاح، كما أن نتائج ليفربول في هذه المسابقة تؤكد أن الفريق مصر على الحصول على اللقب، واتساعه بالمنافسة على التتويج بالدوري الإنكليزي لن يبعده من محاولة الحصول على اللقب، ولهذا فإن المواجهة ستكون صعبة جداً على الفريق الإيطالي وفرصه في الوصول إلى نصف نهائي تاريخي ضعيفة للغاية، والطريف أنه في عام 2020، أنتصر ليفربول خارج ميدهانه على الفريق الإيطالي 05، قبل أن يتفاد لاحقاً إلى الهزيمة في معقله أوفلد بنتيجة 02، أما ويستهام، الفريق الإنكليزي الثاني الذي تأهل إلى ربع النهائي، فإن مهمته تبدو الأصعب قياساً بكل الفرق الأخرى، وذلك عندما يواجه فريقاً لا يعرف الهزيمة منذ بداية الموسم في كل المسابقات،حيث ستكون المواجهة أمام باير ليفركونز الألماني صعبة للغاية، بما أن منافسه ضمن نسبة كبيرة على التتويج بالدوري المحلي، وبالتالي سيجاول حصد اللقب الأوروبي حتى يؤكد تميزه خلال هذا الموسم التاريخي، بما أنه الفريق الوحيد الذي لم يعرف الهزيمة في كل المسابقات إلى حد الآن، ورغم أنه واجه صعوبات في الدور السابق، وكان أن يودع البطولة، فإن الوضع سيكون مختلفاً بشكل كامل بالنسبة إلى النادي الألماني طالما أن كل تركيزه منصب على النجاح في حصد أكثر من لقب، بينما لم يكن موسم ويستهام موفقاً بعد الصعوبات التي وجدها في الدوري، غير أنه يملك أسبقية على الفرق الألمانية، كما أنه أظهر منذ الموسم الماضي،

مباراة حاسمة بين مانشستر سيتي باير ليفركونز

نادي باير ليفركونز الألماني، بعد أن حقق انتصاراً هاماً على باير ليفركونز الألماني، في مباراة الذهاب، فإن فريقاً ألمانياً ثالثاً يخوض المفاستات وهو أتالانتا، الذي سيواجه ملاق الدوري الإنكليزي نادي ليفربول، في مواجهة صعبة على الفريق الإيطالي، بما أن مستواه شهد تراجعاً في المباريات الأخيرة، وانقاد إلى نتائج مخيبة في السدري المحلي، إبعده منطلقاً عن صراع المنافسة على المركز الرابع، ورغم أنه يملك مدرباً له خبرة كبيرة، وهو جان ياولو غاسبيري، الذي بات خبيراً بالمباريات القوية، وسبق له أن واجه ليفربول منذ سنوات قليلة في دوري الأبطال، ولكن الوضع الآن مختلف بشكل كامل، بما أن النادي الإيطالي خسر على الأسماء القوية، وفي مقدمتها المصري محمد صلاح، كما أن نتائج ليفربول في هذه المسابقة تؤكد أن الفريق مصر على الحصول على اللقب، واتساعه بالمنافسة على التتويج بالدوري الإنكليزي لن يبعده من محاولة الحصول على اللقب، ولهذا فإن المواجهة ستكون صعبة جداً على الفريق الإيطالي وفرصه في الوصول إلى نصف نهائي تاريخي ضعيفة للغاية، والطريف أنه في عام 2020، أنتصر ليفربول خارج ميدهانه على الفريق الإيطالي 05، قبل أن يتفاد لاحقاً إلى الهزيمة في معقله أوفلد بنتيجة 02، أما ويستهام، الفريق الإنكليزي الثاني الذي تأهل إلى ربع النهائي، فإن مهمته تبدو الأصعب قياساً بكل الفرق الأخرى، وذلك عندما يواجه فريقاً لا يعرف الهزيمة منذ بداية الموسم في كل المسابقات،حيث ستكون المواجهة أمام باير ليفركونز الألماني صعبة للغاية، بما أن منافسه ضمن نسبة كبيرة على التتويج بالدوري المحلي، وبالتالي سيجاول حصد اللقب الأوروبي حتى يؤكد تميزه خلال هذا الموسم التاريخي، بما أنه الفريق الوحيد الذي لم يعرف الهزيمة في كل المسابقات إلى حد الآن، ورغم أنه واجه صعوبات في الدور السابق، وكان أن يودع البطولة، فإن الوضع سيكون مختلفاً بشكل كامل بالنسبة إلى النادي الألماني طالما أن كل تركيزه منصب على النجاح في حصد أكثر من لقب، بينما لم يكن موسم ويستهام موفقاً بعد الصعوبات التي وجدها في الدوري، غير أنه يملك أسبقية على الفرق الألمانية، كما أنه أظهر منذ الموسم الماضي،



بين بنفيكا البرتغالي وبنيفيه مرسيليا الفرنسي،لكان نتائج كل فريق غير مستقرة منذ بداية الموسم، فالنادي البرتغالي بلغ هذا الدور بعد صعوبات كبيرة، وقد خسر آخر مواجهتين في الدوري المحلي، أما مرسيليا فإن نتائجه تحسنت نسبياً بعد رحيل مديره جانوا غارتوز، ولكن سرعان



وجه رياضي

لوك دي يونغ

قادت الصدفـة النجم لوكـ دي يونغ لحمـة قميص نادـي برشلونـة الإسبانـي، الذي تعاقـد معه، إثر الأزمة الصحية التي ضربت أغويرو

إسلام المودب

يسير ايندهوفن الهولندي لحسم لقب الدوري خلال الموسم الحالي، بعد أن وصل إثر فوزه الأخير على الكمار. إلى النقطة الـ 78 في ترتيب المسابقة، موسعاً الفارق عن ملاحقه فينورد إلى 9 نقاط قبل 4 جولات من نهاية الموسم. ويعود تائق الفريق إلى الجهورية الكبيرة لمهاجمه الهولندي لوك دي يونغ الذي سجل 24 هدفاً، مع 11 أسبست، خلال 29 مباراة، ما جعله أكثر اللاعبين مساهمة في تسجيل الاهداف بالمسابقة، كما أنه نجح في تسجيل 8 أهداف خلال 11 مباراة مع ترميرتين حاسمتين في دوري أبطال أوروبا، علاوة على تسجيله هدفاً آخر في كأس هولندا، ليمضي دي يونغ على أحد أفضل المواسم في مسيرته منذ انطلاقتها على الإطلاق، وتعتنى بيتر بوسز، المدير

ما عاد الفريق إلى الهزائم، بعد أن خسر آخر 4 مباريات في كل المسابقات، ليعود الاهداف ويمسك الكرة جيداً،بالإضافة إلى ذلك فهو قائدنا، إنه يحمل كامل ميراث المهاجم الذي يبرده كل مدرب، قد لا يكون الأسرع أو الأكثر أناقة في لعبه، لكنه فعال كثيراً أمام الرمي، ودائماً ما يكون في المكان المناسب، وحيث يجب عليه أن يكون،. ولد لوك يوم 27 أغسطس/ آب عام 1990 بمدينة «إيغل» في سويسرا، وكان أبواه يلعبان الكرة الطائرة، لكنه لم يوافق على رغبتهما في لعب هذه الرياضة، وفضل بعد عودته إلى هولندا في سن الـ 14 أعوام الانضمام إلى أكاديمية نادي «وتينشيسمي» لكرة القدم، قبل أن ينتقل إلى الفئات السنية لفرق «غرافشاب» الذي لعب معه خلال الفترة بين 2001 و2008، وهو العام الذي صعد

صراع قوي بين ميلان وروما (الأسود والبنفسجي)

صورة في خير

توتي يعود إلى الملاعب

يعود لاعب كرة القدم الإيطالي السابق فرانشيسكو توتي إلى الملاعب في كأس العالم للملوك، وهي مسابقة تقدمها شركة (كوزموس) الملوكة للإسباني جيرارد بيكيه، والتي ستقام في المكسيك بين 26 مايو/ أيار و9 يونيو/ حزيران، بمشاركة 32 فريقاً، وتحت اسم «ستاليونز» سيلاعب الفريق الإيطالي الذي سيقدوه بطل العالم نسخة 2006 إلى جانب البيوتوبير الشهير توميلور، أحد أشهر مقدمي المحتوى في إيطاليا، والذي لديه أكثر من 2.5 مليون متابع على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال اللاعب في مقطع فيديو نشره عبر (كس) إنه «فريق عظيم لا يلعب بل يفوز».



على هامش الحدث

بوخوم المهمد بالهبوط يستعين بمدرب جديد حتى نهاية الموسم

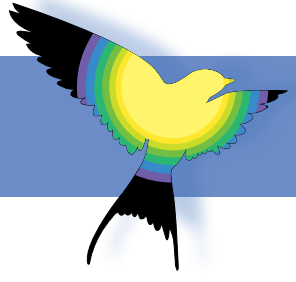
استعان نادي بوخوم، المهمد بالهبوط إلى الدرجة الثانية الألمانية لكرة القدم، بهيايكو بوتشر للإشراف عليه مجدداً كمدرّب مؤقت حتى نهاية الموسم، وذلك خلفاً لتوماس ليتش الذي أقبل بعد الخسارة أمام منافسه على البقاء، في دوري الأضواء، كولن 1-2، وتأتي الاستعانة بمدافعه السابق البالغ من العمر 43 عاماً وبتوقيع قابع في المركز الخامس عشر، بفارق ثلاث نقاط عن المركز السادس عشر الذي يخوض صاحبه ملحق الصعود والهبوط، وذلك قبل ست مراحل على ختام الموسم. وقال بوتشر: «نحن لم نهبط بعد وساقوم بكل ما هو ممكن كي نلعب في بوندسليغا العام المقبل». وبعدها أنهى مسيرته الكروية بالولان النادي، استلم بوتشر مهام عدة في بوخوم إن كان كمدرّب للفرق العمرية أو مساعد مدرب وإداري وحتى إنه أشرف على الفريق الأول مرتين لمباراة ولحدة. وقاد الفريق للفوز بـارمشتات 1-2 في دوري الدرجة الثانية عام 2018 وإلى التعامل مع كولن 1-1 في الدرجة الأولى في سبتمبر 2022، أي قبيل التعاقد مع ليتش. وستكون المباراة الأولى لبوتشر السبت ضد هايندهايم في الرحلة التاسعة والعشرين.

جونبي كاردوسو: اتعلم من جيدو رودريغيز في كل يوم

قال الأميركي جونبي كاردوسو، لاعب وسط فريق ريال بيتيس، إنه في أثناء تأقلمه السريع مع كرة القدم الأوروبية - التي انضم إليها في سوق الانتقالات الشتوية السابقة - قادماً من فريق بورتو البرازيلي - اتخذ الأرجنتيني جيدو رودريغيز كمرجعية له، مؤكداً أنه يتعلم منه «في كل يوم». وجرى التعاقد مع كاردوسو، الذي يمتد عقده مع بيتيس حتى يونيو/ حزيران 2029، كرهان للمستقبل، ولكن إصابة لاعب الوسط الأرجنتيني سزعت من مشاركته مع الفريق. إذ اعتمد عليه المدرب التشيلي مانويل بيلغريني، وبالغفل استعجاب لاعب الوسط الأميركي بشكل جيد خلال المباريات التسع التي خاضها حتى هذه اللحظة. وصرّح كاردوسو لفتاة النادي: «لقد كانت مفاجأة بالنسبة لي، التآلم كان سريعاً للغاية. لقد انضمت للنادي منذ ثلاثة أشهر وبمساعدة زملائي تأقلمت بشكل جيد». وأضاف كاردوسو: «لم أكن أتوقع الانضمام للفريق وتقديم سلسلة إيجابية للغاية من المباريات، ولكنني كنت مستعداً وتمكنت من خوض مباريات جيدة ومساعدة الفريق». وعن جيدو رودريغيز، أكد كاردوسو (22 عاماً) أنه يحاول الانتباه لكل ما يفعله ليتمكن من التطور، وأوضح أنه يفعل نفس الأمر مع لاعبين آخرين مثل الفرنسي نبيل فقير والبرتغالي ويليام كارفالو وسيرجي ليتيمير. وأكد لاعب الوسط الأميركي «إنه مستوى عالٍ للغاية ويسعدني أن أشارك غرفة تبديل الملابس مع لاعبين يجعلونني أرغب في التحسّن».

الكاراز قد يزيد تأخره عن ديوكوفيتش بمقدار 2000 نقطة

سيحافظ الإسباني كارلوس الكاراز، الذي أجبرته إصابة مفاجئة في ثراعه اليمنى على الانسحاب من بطولة مونت كارلو لتنس الأساتذة ذات الـ 1000 نقطة، والتي كان سيشارك فيها لأول مرة أمام الكندي فيليكس أوجيه-الياسيم، على المركز الثالث في تصنيف لاعبي التنس المحترفين، لكنه قد يتبعده بمقدار ما يقرب من 2000 نقطة عن المتصدر، الصربي نونفاك ديوكوفيتش وبأكثر من 700 نقطة على الصيفي الإيطالي يانك سينير. واضطر صاحب الـ 20 عاماً إلى التخلي عن اللعب في موناكو بسبب مشكلة بدنية، وقد يتبعده أكثر عن صدارة التصنيف الدولي بعدما كانت لديه إمكانية للاقترب مجدداً من ديوكوفيتش واستعادة المركز الثاني من اللاعب الإيطالي لو كان شارك في البطولة. وحين أعلن الكاراز عن عدم قدرته على المشاركة في مونت كارلو، قال عبر مواقع التواصل الاجتماعي «كنت أعلم في مونت كارلو وأحاول التعافي حتى اللحظة الأخيرة من إصابة عضلية بالذراع اليمنى، لكن لم يكن ذلك ممكناً ولا يمكنني اللعب. كنت أتطلع حقاً للعب، تراكم العام القادماً». وبذلك، سيحتجد رصيد الإسباني عند 8645 نقطة التي يملكها حالياً فيما يبلغ رصيد ديوكوفيتش من النقاط 9725، وفي حال فوزه باللقب في موناكو سيحصل إلى 10635 نقطة. بدوره، يمتلك سينير في الوقت الحالي 8710 نقاط، ولديه هامش للوصول إلى 9350 نقطة كقمة أقمسى.



هوامش

يعدّ القصب من النباتات الأساسية في حياة العراقيين كونهم يستخدمونه في صناعات عدة، حتى بات رمزاً عندهم. في الوقت نفسه، يخشون أن يؤثر الجفاف على نموه، كون المياه عنصراً أساسياً لنموه



يصنع السلال من القصب (صباح عرار / فرانس برس)

بغداد - آدم محمود

منذ القدم، كان العراقيون يعتمدون على نبات القصب الذي يعد جزءاً من حياتهم اليومية ويستخدمونه في صناعات عدة، ولا سيما غرفة المعيشة، ولا يزال يصنع حتى اليوم في المناطق الريفية والأهوار جنوبي العراق، بالإضافة إلى استخدامه في صناعة الأثاث، حتى أصبح رمزاً من رموز التراث. لكن وجود هذا النبات بات مهدداً بفعل شح المياه كونه ينمو في الأنهر والمستنقعات والأهوار، التي تعاني جفافاً كبيراً، خصوصاً في فصل الصيف جراء التغيرات البيئية وخفض نسبة المياه من دول الجوار، ما دفع منظمات مدنية وناشطين بيئيين وفنانين إلى الترويج لهذا النبات وأهميته سعياً للحفاظ عليه. ويقول المهندس الزراعي أحمد رضا، إن القصب هو من النباتات المعمرة التي تعتمد في الأساس على وجود دائم للمياه، وهو ما جعله ينمو في الأنهر والمستنقعات المائية، حتى بات رمزاً من رموز أهوار العراق جنوب البلاد. يضيف في حديثه لـ «العربي الجديد» أن القصب يصل إلى ارتفاعات تتجاوز الأربعة أمتار، مشيراً إلى أن هذا النبات يعد جزءاً من حياة سكان الأهوار منذ القدم لاعتمادهم عليه في بناء بيوتهم وعلف ماشيتهم. ويؤكد رضا أن للقصب فوائد عديدة اقتصادياً وبيئياً، فهو يدخل في صناعات مختلفة مثل الورق والأثاث، كما أنه يعد مهماً لتنقية الهواء والمياه. وفي ما يتعلق بفوائد هذا النبات، يقول الخبير البيئي أمجد عبد العزيز لـ «العربي الجديد»، إنه نبات مائي شائع في أهوار العراق ويتميز بأوراقه الطويلة والضيقة وأزهاره المميزة.

ولفت عبد العزيز إلى أن «نبات القصب أو قصب البردي بحسب التسمية الشائعة يوفر العديد من الفوائد في أهوار العراق، منها تنقية المياه، ويساهم في تحسين جودة المياه في الأهوار من خلال امتصاص العناصر الغذائية الزائدة والملوثات والتخلص منها». يضيف أن هذا النبات «يوفر بيئة ملائمة للعديد من الكائنات الحية مثل الطيور والأسماك والحشرات، ما يساهم في تعزيز التنوع البيولوجي في المنطقة». ويساعد قصب البردي، بحسب عبد العزيز، في «تثبيت التربة ومنع التآكل الساحلي، ما يساهم في الحفاظ على البيئة الطبيعية والحفاظ على توازن النظام البيئي في الأهوار». ويشير أيضاً إلى أهمية القصب في «الكبيرة»، وتتمثل في مساهمة هذا النبات في «تنظيم المناخ وتحسين جودة الهواء»، مبيناً أنه «يعمل على امتصاص كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون وإفراز الأكسجين بكميات كبيرة أيضاً». ولا يخفي عبد

العزيز تخوفه من «الأثار الكارثية» للجفاف على هذا النبات، مؤكداً أن «مساحات واسعة من المسطحات المائية كانت مائى بالقصب، وقد فقدناها اليوم ما يعني أننا فقدنا فوائد جمة بيئية واقتصادية وصحية». ويعتقد العراقيون أن القصب جزء من تاريخهم وليس نباتاً كان ملازماً لمعيشة أسلافهم فحسب، وهو ما يؤكد اهتمامهم بتوثيقه في الأعمال الفنية المختلفة وتنظيم زيارات إلى الأهوار وورش عمل من منظمات بيئية وتراثية وإنسانية للدفاع عن بقاء هذا النبات. في هذا الصدد، يشير الرسام مصطفى كريم الذي شارك في الترويج للألوار ونبات القصب عبر رحلات إلى مناطق جنوبي العراق، إلى أن «القصب جزء أيضاً من الفن العراقي القديم». ويوضح كريم في حديثه لـ «العربي الجديد» أن «الأعمال الخشبية والرسومات والنقوش التي عثر عليها المنقبون والباحثون وتعود إلى آلاف

القصب

نبات يشارك العراقيين تاريخهم وحاضرهم

باختصار

الفنانون التشكيليون يجسدون نبات القصب في أعمالهم وقد ساهموا مساهمة فاعلة في إظهاره للعالم، وكانت ثمار هذا العمل واضحة من خلال إدراج المضيف السومري ضمن لائحة التراث في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)

القصب من النباتات المعمرة التي تعتمد في الأساس على وجود دائم للمياه، وهو ما جعله ينمو في الأنهر والمستنقعات المائية، حتى بات رمزاً من رموز أهوار العراق جنوب البلاد

السنين، كان فيها القصب حاضراً، ما يؤكد الأهمية الكبيرة لهذا النبات الذي جعل العراقيين القدماء يوثقونه». ويلفت إلى أن «الإنسان العراقي القديم في مملكة سومر على وجه الخصوص استخدم القصب في بناء البيوت والحضائر، واستخدم هذا النبات في صناعة السفن ومجمل الصناعات الأخرى». يضيف: «نحن الفنانين التشكيليين نجسد هذا النبات في أعمالنا وساهمنا مساهمة فاعلة في إظهاره للعالم، وكانت ثمار هذا العمل واضحة من خلال إدراج المضيف السومري ضمن لائحة التراث في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)». وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلنت المنظمة إدراجها المضيف السومري ضمن لائحة التراث الثقافي غير المادي في العراق، والمضيف هو دار للضيافة يستخدم منذ القدم لدى سكان أهوار العراق يدخل فيه القصب أساسياً في البناء. وقالت اليونسكو في بيانها إن «المضيف مبنى كبير مقوس

مصنوع من القصب والبردي وكلاهما ينمو طبيعياً في أهوار جنوب العراق. ويعد المبنى بمثابة مكان تجمع حيث يمكن لأفراد المجتمع تبادل النزاعات ومعالجتها وتبادل الخبرات وسرد القصص وممارسة الأنشطة الثقافية والطقوس الاجتماعية مثل حفلات الزفاف والختان والاحتفالات الدينية أو الوطنية». أضاف البيان: «ننظر إلى المضيف أيضاً على أنه مساحة لنقل المعرفة التقليدية والقيم والمهارات البدوية والأعراف والعادات إلى الأطفال والشباب ويعتبر مكاناً لاستقبال الزوار والضيوف من داخل العراق وخارجه».

ويحسب الرسام مصطفى كريم، فإن «القصب الذي له كل هذا الأثر والرمزية الكبيرة يتعرض لخطر الزوال جراء الجفاف، وهو ما يدعونا إلى مزيد من الترويج لهذا النبات في مسعى للضغط على الجهات الفاعلة لتدارك الأمر». الأكثر إبلاماً من الخطر الذي يتعرض له نبات القصب يتجسد لدى من عاشوا برفقة هذا النبات وكان جزءاً من حياتهم وعملهم ومصدر رزقهم اليومي. أمر يؤكد ناصر محسن الذي ولد وترعرع وعاش وسط القصب وبيئته، وكان القصب عمله وذكرياته، على حد قوله.

محسن الذي يبلغ من العمر 72 عاماً، يقول لـ «العربي الجديد» إنه أجبر على الابتعاد عن القصب جراء إصابته في عموده الفقري وضعف بصره، مشيراً إلى أنه كان يصنع من القصب صناعات مختلفة، منها الأسرّة والكراسي وغير ذلك، وكانت تباع في مختلف المدن العراقية. ويصف محسن نبات القصب بأنه «الحزن»، إذ يؤكد أن هذا النبات «يملك حنيناً إلى الإنسان الذي يعيش معه. إنه مطيع جداً. صنعنا منه أشياء عديدة. بيوتنا وأوانينا وأسرتنا وكل شيء». وعلى الرغم من المخاوف التي تنتاب العراقيين من آثار الجفاف على نبات القصب، لكن كلاً من الخبير البيئي أمجد عبد العزيز، والمهندس الزراعي أحمد رضا، يعتقدان أن تقلص مساحات المسطحات المائية وجفاف عدد من الأنهر لن يقضيا على نبات القصب». ويلفتان إلى أن الأمطار الغزيرة التي تشهدها البلاد في بعض السنين والسيول تساهمان كثيراً في إنعاش الأنهر والمستنقعات المائية والبحيرات.

وشهد العام الحالي تساقطاً غزيراً للأمطار في العراق. وقال وزير الموارد المائية عون نياب إن موجة الأمطار والسيول التي مرت بها البلاد خلال المدة الماضية عون نياب إن موجة الأمطار والسيول التي مرت بها البلاد خلال المدة الماضية، أسهمت في تعزيز خزين البلاد المائي، وأشار إلى أن أهم الإجراءات التي اتخذتها وزارته هو توجيه مياه الأمطار والسيول إلى الأهوار لإنعاشها بسبب الشح والجفاف الذي أصاب الكثير من مساحاتها، والانحسار الذي ضرب الكثير من مناطقها المغورة سابقاً.

الفلسطيني أو فقدته شيئاً من عزيمته القوية وإرادته الحرة.

مشاهد لا تكاد تصدق لولا أنها حقّ. تصوّر بشرا فقدوا كل شيء. ولكنهم مصرّون على الصمود والمقاومة واستدراج الفرخ القليل بأبسط ما يتوفّر لهم. يعيدون تدوير المواد القليلة المتاحة بما يساعدهم على البقاء والصمود. يتقاسمون ما يصل إليهم من مساعدات قليلة من الخارج، يؤثرون على أنفسهم رغم ما بهم من خصاصة. ولا يتنازلون

”

لا عيد... واهل غزّة
وحدهم في الفراغ الهالك
يقاومون من اجل البقاء
على قيد الحياة والحرية
والحف والارض

“

لا عيد... والأنظمة التي كانت تتدثر ببيانات الشجب والتنديد والاستنكار وحدها كفتت حتى عن ذلك، وعادت لتواجه شعوبها باللامبالاة وكان شيئاً لا يحدث منذ ما يزيد على ستة أشهر!

العيد فرح ولا يمكن لمعنى الفرخ أن يتكوّن في النفس، ونحن نرى كل هذا الدمار مستمراً وبلا توقف.

أسر كاملة أبيت. لم يعد يحمل اسمها أحد في غزّة على قيد الحياة. وأسرى أخرى فقدت ما فقدت من أبنائها ودمرت المنازل في كثير من مناطق قطاع غزّة ومدنه بالكامل.

لا مأوى ولا سكن سوى خيام مهترئة لا تكاد تقي من شمس أو مطر أو رياح، وهي مع هذا لا تتوفر للجميع.

كثيرون اضطروا للعيش في العراء أو فوق أنقاض منازلهم المتهدمة وتحتها. وآخرون استغلوا كل ما يمكن أن يكون مأوى: بقايا مدارس، أجزاء من مساجد، جانباً من حديقة حيوانات، وحوايات كروتونية وغيرها.

سنة أشهر من الحرب المدمرة أكلت كل شيء تقريباً في غزّة، ولكنها لم تستطع أن تقترب من صبر

عن عرّة النفس ورباطة الجأش، وخصوصاً أمام أطفالهم الشجعان بدورهم والذين كبروا خلال الأشهر الستة سنوات وسنوات، فلم يعودوا أطفالاً ولم تعد أحلامهم تنتهي لعالم الصغار!

عندما أشاهد بعض المقاطع الآتية من هناك، وفيها يحتفي أهل غزّة بالحياة رغم حالة الموت الشامل حولهم، أجدد إيماني الكامل بانتصارهم أخيراً على المحتل الصهيوني، عاجلاً أم آجلاً. بل إنهم منتصرون فعلاً رغم كل شيء يحدث لهم الآن. والمشاهد كثيرة: أطفال يتحلقون حول سيدة تعلمهم ما فاتهم من دروس بسبب الحرب، جلوساً تحت أنقاض بيت من بيوت غزّة، آخرون يلعبون كرة قدم في ساحة مدرسة لم يبق منها إلا جدران قليلة، مجموعة أخرى تحاول حفظ أجزاء من القرآن بإشراف شيخ فقه كل شيء، وأقوى على ركبته لتحفيظ هؤلاء الأطفال ما يحفظه من آيات.

يحاولون أن تكون الحياة طبيعية وما هي طبيعية. الحرب نقيض الحياة، وإن كانت ضرورة أحياناً، ولكنها في الحالة الفلسطينية قدر وجودي لا فكالك منه حتى النصر الأخير، وحتى العيد الحقيقي... قريباً بإذن الله تعالى.

وأخيراً

لا عيد وغزّة هناك وحدها

سعدية مفرج

لا عيد... وغزّة ما زالت تعاني منذ ستة أشهر كاملة من القصف والقتل والتدمير والتجوع والتهجير. لا عيد... وغزّة ما زالت في محتنتها الكونية وحدها بمواجهة آلة احتلال غاشم لا يريد سوى الدم، تساندته قوى عالمية منحازة للظلم ضد العدالة والمحتل ضد أصحاب الأرض وللموت ضد الحياة! لا عيد... وغزّة عاصمة الضمير، تعاني من كل شيء وتقيم وأدها بكثير من المقاومة والصبر بما يتوفر لها من وسائل.

لا عيد... وأهل غزّة ما بين شهيد ومصاب ومعتقل ومفقود ومهجر وجائع وضائع... والعالم كله يشهد ولا يحرك سوى القليل من سواكته انتصاراً للمظلوم.

لا عيد... وأهل غزّة وحدهم في الفراغ الهائل يقاومون من أجل البقاء على قيد الحياة والحرية والحق والأرض.

لا عيد... والمعبر الوحيد المؤدي إلى غزّة مغلق إلا قليلاً، والذاهيون إليها عاندون قبل الوصول بالخبيرة إلا قليلاً.